

الشارع السوداني يستعيد زمام المبادرة من السلطة

حكومة حمدوك تتحرر من الضغوط



الشارع السوداني أثبت مجددا أنه بالمرصاد لأي انزلاقات من السلطة الانتقالية، التي تجد نفسها اليوم أمام خيار واحد وهو الاستجابة للمطالب الثورية وفي مقدمتها محاسبة رموز النظام السابق وتصويب عمل لجنة إزالة التمكين لتصبح أكثر فاعلية في مواجهة فلول البشير.

الخرطوم - أعادت المسيرات التي نظمها مواطنون سودانيون في ذكرى الثلاثين من يونيو الزخم للثورة والشارع، ما يعطي دفعة جديدة لتصويب مسار المرحلة الانتقالية، واستكمال هياكل الحكم، وإنجاز جملة من الملفات العالقة لأسباب سياسية وأخرى ترتبط بالتوازنات بين المكونين المدني والعسكري.

واحتشد عشرات الآلاف من المتظاهرين الثلاثاء، في عدد كبير من ولايات السودان، وكان الحشد الكبير في مدن العاصمة الثلاث، الخرطوم وأم درمان والخرطوم بحري، ورفعوا شعارات نادت بالقصاص لشهداء ثورة ديسمبر، وتحقيق باقي مطالبها، وسط وجود كثيف من قبل السلطات الأمنية التي أغلقت كافة جسور ولاية الخرطوم، وسدت المنافذ المؤدية إلى مقر القيادة العامة لقيادة الجيش.

ونجحت لجان المقاومة الشعبية التي قادت التحركات في توصيل رسالة المتظاهرين إلى السلطة الانتقالية، والتأكيد أن الشارع ما زال يشكل القوة الفاعلة التي تستطيع تحريك جمود المواقف السياسية، كلما اقتضت الضرورة ذلك، واستطاعت اللجان فرض كلمتها بعد أن افشلت محاولات فلول نظام الرئيس المخلوع عمر حسن البشير في استغلالها لإسقاط الحكومة الانتقالية.

قالت مصادر ميدانية لـ"العرب"، إن لجان المقاومة الشعبية بمشاركة أسر الشهداء وبعض كيانات تجمع المهنيين تمكنت من تعبئة الشارع لاستكمال أهداف الثورة وتصحيح مسارها، ونجحت حملات طرق الأبواب التي جرى تنظيمها خلال الأيام والأسابيع التي سبقت المظاهرات في واد ملامح الاستقطاب الذي ظهر من خلال محاولات فلول البشير للانعكاس عليها.

وأضافت المصادر ذاتها، أن خشية المواطنين من عدم وجود إجراءات احترازية أثناء المظاهرات في ظل تفشي فيروس كورونا، أثر بعض الشيء على الأعداد المشاركة في المواقب المختلفة، غير أن المظاهرات حققت قدراً كبيراً من أهدافها قبل انطلاقها، بعد أن أعلنت الحكومة الانتقالية الاستجابة للمطالب السياسية.

واستبق رئيس الحكومة الانتقالية عبدالله حمدوك اندلاع المظاهرات، ويعد 30 يونيو هو تاريخ صعود جماعة الإخوان الإرهابية للحكم في السودان عام 1989، وتحول منذ العام الماضي إلى ذكرى مبدية، بعد أن تمكنت قوى الثورة من استعادة بريق الثورة عقب فض الإعتصام، مطالبة بالحكم المدني، ما نتج عنه التوقيع على الوثيقة الدستورية التي جرى بمقتضاها اقتسام السلطة بين المدنيين والعسكريين.



يوسف الصديق
مطالب الثورة يجب أن
يجري الاستجابة لها
اليوم وليس غداً

ويرى مراقبون، أن المظاهرات تجعل السلطة الانتقالية بجميع مكوناتها أكثر حرصاً على الالتزام بالوثيقة الدستورية، وتصبح تحركات الحكومة أمام رقابة أكبر من خلال الضغط الشعبي وكذلك عبر المجلس التشريعي الذي أضحت تشكيله مسألة وقت.

وأوضح تجمع المهنيين، أحد الكيانات الفاعلة داخل تحالف الحرية والتغيير، أن خروج جموع المواطنين يستهدف فرض إرادة الشارع من أجل التحقيق العاجل لمطالب ثورة ديسمبر

واستحقاقاتها، وأن المظاهرات تؤكد أنه لا مجال للتهرب والتسويق بالخطب والوعود، ولا يمكن التلاعب بأهداف الثورة الناصعة. وأشار عضو اللجنة المركزية لتحالف الحرية والتغيير، صديق يوسف، إلى أن المظاهرات استهدفت التأكيد على أن مطالب الثورة يجب أن يجري الاستجابة لها اليوم وليس غداً، وإي عرقلة لتنفيذ مطالب الثوار سيكون الشارع حاضراً وبقوة لفرض إرادته، وهذا الأمر ينطبق أيضاً على مباحثات السلام التي أخذت وقتاً طويلاً وأثرت سلباً على المرحلة الانتقالية، ولن يقبل الشعب إضاعة الوقت في مباحثات مستمرة.

وأشار إلى أن المطالب التي رفعها المتظاهرون جرى الاتفاق عليها في الاجتماع الثلاثي بين مجلس السيادة والحكومة الانتقالية وقوى الحرية والتغيير، السبت، لكن في المقابل لم يلق بعضها قبولا من قبل القوى السياسية أو المكون العسكري، ومن المهم البدء في تنفيذ المتفق عليه، وللجوء إلى الحوار السياسي للوصول إلى نقاط مشتركة في القضايا الخلافية.

ولم يكشف يوسف، القيادي البارز في الحزب الشيوعي، عن ماهية القضايا التي تشهد خلافاً، غير أن العديد من المراقبين قالوا إنها ترتبط بالترتيبات الأمنية المتعلقة بدمج الحركات المسلحة

والميليشيات داخل جيش قومي، وتعاملت السلطات السودانية مبكراً مع أي محاولات لاختراق المظاهرات وأوقفت، مساء الاثنين، رئيس حزب المؤتمر الوطني المنحل، إبراهيم غندور، على خلفية رصد تحركات مشبوهة للنظام البائد تسعى للعنف وإثارة الفوضى، وأعلنت أنها دأمت اجتماعا لقيادات من حزب المؤتمر الوطني المحلول والحركة الإسلامية وأوقفت نحو تسعة أشخاص خططوا لأعمال عدائية قبل أيام. يدفع تجدد نبض الشارع باتجاه خمول تحركات تنظيم الإخوان بعد أن أدرك أنه لا أمل في عودة قريبة إلى السلطة، في ظل تمسك المواطنين بالمسار الانتقالي بالرغم من صعوبة الأوضاع المعيشية والصحية والاقتصادية، الأمر الذي يعطي الحكومة الحالية ثقة في اتخاذ قرارات ثورية بحق رموز البشير، وتصويب عمل لجنة إزالة التمكين لتصبح أكثر فاعلية في مواجهة فلول البشير.

وأكد الكاتب والمحلل السياسي، خالد سعد، لـ"العرب" أن فئة الشباب والقوى المشبكية بشكل مباشر مع الجماهير هي الرابع الأكبر من المسيرات التي انطلقت في غالبية الولايات السودانية، وجميع القوى السياسية على الساحة ستعمل جاهدة على كسب هؤلاء لصفوفها بعد أن خرجوا من المعادلة منذ التوقيع على الوثيقة الدستورية.

الانهيار وصفة حزب الله لتشكيل لبنان جديد

البلد، كما أنه من غير الإمكان الاعتقاد أن الولايات المتحدة ستسمح بنجاح هذا مخططات للحزب.

وتقول الأوساط السياسية إن الحل الوحيد لإنقاذ لبنان هو أن يقدم حزب الله على تغيير سياساته ونزع سلاحه، غير ذلك فإن الجميع بما في ذلك الحزب سيدفعون ثمناً باهظاً.

استقالة قاض لبناني على خلفية أزمة السفارة الأميركية

ناصف حتي. ويرجح محللون الهدف الأساس من اللقاء الذي جمع حتي بشيا والذي جاء تحت عنوان استدعاء السفارة لمناقشة تصريحاتها الأخيرة، كان احتواء التوتر، وليس مستبعداً أن يكون الوزير قدم اعتذاراً لها، وربما هذه من الدوافع التي جعلت القاضي يسارع لتقديم استقالته.

وقالت وكالة الأنباء الرسمية إن القاضي مازح "قدم اليوم استقالته إلى مجلس القضاء الأعلى فور إبلاغه بقرار إحالته إلى التفتيش القضائي".

هو إغراء ينطوي على مغالطات، حيث إن بكيين ورغم هوسها بالتمدد وصراع النفوذ الجاري بينها وبين الولايات المتحدة إلا أن هناك توازنات وخطوط حمراء لا يمكنها تجاؤها، ومنها في الحالة اللبنانية.

من جهة ثانية فإن الذهنية اللبنانية تأتي هكذا خيارات لأنها تتنافى وطبيعة

بيروت دوروثي شيا، والذي كاد يفجر أزمة دبلوماسية بين واشنطن وبيروت قبل أن تسارع الأخيرة للملتمتها خلال لقاء بين السفارة ووزير الخارجية

وانتقل الحزب لاحقاً إلى الترويج لبدائل جديدة أمام لبنان للتخلص من المساومات الأميركية التي تستهدفه بالأساس، من خلال التوجه شرقاً مع بعثته ذلك من ضرب جميع الأسس التي قام عليها لبنان الحديث.

وفي إطلائه الأخيرة التي جرت في 16 يونيو قال نصرالله "يمكن أن نجد دولا صديقة مثل إيران وأن تبعينا بنزين وغاز ومازوت وفويل ومشتقات نفطية واحتياجات أخرى دون دولار".

وأضاف أن "هذا يحرك العجلة الاقتصادية ويرفع سعر العملة اللبنانية لأنه يقلل الطلب على الدولار وله إيجابيات ضخمة. هذا باب فرج كبير للبنان. أقول للشعب لا تياس وهناك خيارات ويجب أن تساعدنا إذا رفض المسؤولون اللبنانيون خوفاً من الأميركيين". وكشف نصرالله أن لديه "معلومات أكيدة أن الشركات الصينية جاهزة لتبدأ بإحضار أموال إلى البلد، لمشاريع القطر السريع والسكك الحديدية، وكذلك بالنسبة لمعامل الكهرباء".

ويرى محللون أن البدائل التي يطرحها الحزب لا تخدم سوى المحور الذي ينتمي إليه، فالحزب يريد أن يجعل من لبنان بوابة رئيسية لانتفاخ طهران على الحصار الاقتصادي، فيما حديثه عن الصين وإمكانية الحصول على دعمها

تشبيك أزمة لبنان بالأزمات التي تعصف بكامل المحور الإيراني.

الحزب لا يكفي بالكلام لا بل إنه بات يتحرك ومنذ فترة على هذا الأساس من خلال السعي بداية إلى تحصين بيئته

من "الانهيار"، وليس أدل على ذلك من تصريح أمينه العام حسن نصرالله قبل مدة "يمكن أن يأتي وقت لا تستطيع الدولة أن تدفع فيه رواتب وبنها الجيش والقوى الأمنية وإدارات الدولة ويخرب البلد، لكن أنا أؤكد لكم أن المقاومة ستظل قادرة على أن تدفع الرواتب".



صولات وجولات على أنقاض لبنان

بيروت - يتقاذ لبنان بسرعة نحو الانهيار، في غياب أي أفق لحل الأزمتين المالية والاقتصادية، نتيجة تعثر المفاوضات مع صندوق النقد الدولي، في ظل الخلافات التي تعصف بين مراكز القرار السياسي والمالي في هذا البلد. ويقول مراقبون إن الجميع في لبنان يبدو أنه تعايش مع الانهيار، واستسلم لهذا الواقع الذي بات تحمياً، وبات الكل يتحضر لكيفية التعامل معه، حتى أن هناك من يجد فيه فرصة لتجييره خدمة لأجندته السياسية، التي يتجاوز بعدها المحلي إلى الإقليمي والدولي.

ويشير المراقبون إلى أن الاجتماعات واللقاءات المتتالية لأقطاب السلطة الحاليين وأخرها اجتماع مجلس الوزراء في قصر بعيدا الثلاثاء لا تعدو كونها مجرد جرعات تسكينية للمواطن اللبناني، الذي بات يتهدده الجوع على ضوء ارتفاع صاروخي في المواد الأساسية.

ولامس هذا التهديد حتى الجيش اللبناني حيث قررت قيادته الثلاثاء التوقيع عن استخدام اللوم في وجبات الطعام التي تقدم للعسكريين أثناء وجودهم في الخدمة، جراء الارتفاع غير المسبوق في ثمنها.

وتقول أوساط سياسية لبنانية إن مصير لبنان بات في مهب الريح الداخلية والإقليمية والدولية، وما يزيد

الميليشيات الشيعية ترفع سلاح الدين بوجه رئيس الوزراء العراقي

كتائب حزب الله: لن نسلم سلاحنا إلا للمهدي المنتظر



معارك قدرة بعناوين مقدسة

وكانت قوة من جهاز مكافحة الإرهاب التابع لوزارة الدفاع العراقية قد داهمت الجمعة الماضية مقراً لكتائب حزب الله العراقي في إحدى مزارع الدورة الجنوبي العاصمة بغداد واعتقلت عدداً من قادة الكتائب ما أثار غضب قادة من الحشد الشعبي.

ومثلت العملية أول محاولة من رئيس الوزراء العراقي لتنفيذ وعوده بضبط فوضى السلاح وإنهاء ظاهرة تعدد القرار الأمني. لكن التداعيات التي أعقبت الحادثة أظهرت صعوبة المهمة.

وحشى عراقيون من أن تكون الحملة الشمواء التي تشنها أحزاب وفصائل مسلحة على رئيس الوزراء العراقي مقدمة لنزع الشرعية عنه وإسقاطه، ما قد يسبب فوضى عارمة بالنظر إلى خطورة المرحلة التي يمر بها العراق بفعل الأزمة المالية الحادة الناجمة عن تراجع أسعار النفط والتعقيدات الصحية والاقتصادية والاجتماعية المرافقة لانتشار وباء كورونا في البلد الفقير للكثير من وسائل مواجهتها والحد من تداعياتها، فضلا عن تحفر الشوارع للثورة بسبب سوء الأوضاع.

سياسة رئيس الوزراء العراقي القائمة على إعادة التوازن للعلاقات الخارجية للعراق مع مختلف القوى الإقليمية والدولية، وهي سياسة جلبت له تهمة "العمالة" للولايات المتحدة.

وقبل صعوده إلى قيادة السلطة التنفيذية في بلاده، كان الكاظمي متحماً بشكل صريح ومعلن من قبل ميليشيات شيعية بالضلع من موقعه آنذاك كرئيس لجهاز المخابرات العراقية، بالتواطؤ مع القوات الأميركية في قتلها قائد فيلق القدس الإيراني قاسم سليماني ومرافقه أبو مهدي المهندس نائب رئيس هيئة الحشد الشعبي العراقي بغارة جوية قرب مطار بغداد الدولي مطلع العام الجاري.

ويحظى الكاظمي في مساعيه لنزع سلاح الميليشيات بتأييد رئيس الجمهورية برهم صالح، الذي شدد الثلاثاء، على ضرورة ضبط السلاح المنفلت في البلاد وفرض القانون على الجميع.

وقال صالح في بيان أصدره بمناسبة الذكرى المئوية لثورة العشرين ضد الاحتلال البريطاني "نتحمل جميعاً مسؤولية استئناف ما انقطع في مسيرة بناء الدولة ذات السيادة الكاملة القادرة على فرض القانون ومحاربة الفساد وحماية حق المواطن في الحياة الحرة الكريمة".

وشدد على ضرورة "بناء دولة مستندة إلى الدستور تمنع ظهور الاستبداد وتضبط السلاح المنفلت وتخدم شعبها في سلام وأمان، وتتعامل مع العالم والمنطقة بوصفها دولا صديقة لا عدوة ولا متحكمة، ويكون فيها القانون هو الفيصل".

ضبط فوضى السلاح في العراق الذي يمثل بندا رئيسا في برنامج رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي يمثل مهمة بالغة الصعوبة مع وجود فصائل مسلحة لا تستند فقط إلى قوتها المادية والسياسية، بل تحاول أن تستمد من الدين ضربا من القدسية، وهي العوامل التي برزت بوضوح إثر أول مواجهة في عهد الكاظمي بين القوات النظامية والميليشيات الشيعية.

عشر والمتعم لسلسلة الأثمة، وأن ظهوره سينيهي الظلم وينشر العدل في جميع أنحاء العالم.

وشددت كتائب حزب الله، التي تعتبر من أكثر الفصائل العراقية المسلحة ارتباطا بإيران وولاء لها، في بيانها أن سلاحها لن يحصر أو يحصى إلا على يد صحابة المهدي المنتظر الثالث، محتكمة البيان بالقول "رفعت الأعلام وجفت الصحف".

واستمدت الميليشيات الشيعية التي ارتبط تشكيلها في العراق بمجيء الأحزاب الدينية إلى الحكم سنة 2003 شرعية كبيرة لوجودها من خلال مشاركتها في الحرب ضد تنظيم داعش، لكنها لا تزال بعد نهاية تلك الحرب تحتفظ بسلاحها وتمارس ضغوطا كبيرة على الدولة وتمنع استعادتها لهيبتها، وهو هدف معلن من قبل رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي غير المحسوب على الأحزاب الشيعية الحاكمة منذ 17 سنة، ما يجعله موضع ارتياح معسكر الموالاة لإيران في العراق المختل بشخصيات وإحزاب سياسية وأيضا بميليشيات مسلحة.

وكثيرا ما ينظر للميليشيات الشيعية باعتبارها من أدوات صراع النفوذ الذي تخوضه إيران في المنطقة، الأمر الذي يفسر اعتراض تلك الميليشيات على

إمدادات المياه التي تعتمد على المشتقات النفطية.

وتذكر بأن "الوقود خدمة ضرورية لمنع انتقال الفايروس والاستجابة لخطره، وتشكل ندرته عبء أخرى أمام الأشخاص الذين يلتمسون العلاج".

كما حذر المكتب الأممي من أن الاستجابة الإنسانية لمواجهة الفايروس في اليمن "لا تزال تعاني نقصا كبيرا في التمويل، مما يهدد بزيادة انتشار الجائحة".

وسجل اليمن إلى حدود مطلع الأسبوع الجاري أكثر من 1100 حالة إصابة بوباء كورونا، في ظل تشيك بدقة الأرقام المعلنة نظرا لعدم توفر وسائل اكتشاف الإصابة بالعدوى وعلى رأسها التحاليل الطبية التي تتطلب مقدرات تقنية وبشرية غير متاحة في اليمن.

ولأزمات الوقود وقع خاص لدى اليمنيين، حيث تذكرهم ببداية سنوات الجمر التي يعيشونها، وذلك لأن منطلق الحوثيين لغزو العاصمة صنعاء كان باحتجاجات نظمها آخر صيف سنة 2014 بذريعة الاعتراض على زيادة

في أسعار الوقود عرفت اصطلاحا بـ"الجرعة السعربية"، لكن الاحتجاجات سرعان ما تحولت إلى إسقاط لحكومة للوافق القائمة آنذاك ثم إلى غزو مسلح للعاصمة بعد أسابيع قليلة.

أزمة وقود تضاعف مخاطر كورونا في اليمن

صنعاء - حذرت جماعة الحوثي المسيطرة بقوة السلاح على أجزاء من اليمن من بينها العاصمة صنعاء من "كارثة صحية وشيكة" بسبب عدم توفر الوقود في مناطق سيطرة الجماعة المتمردة.

وجاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقده، الثلاثاء، مسؤولون في حكومة الحوثيين غير المعترف بها دوليا، وحلوا خلاله الأمم المتحدة "المسؤولية الكاملة عن الكارثة الصحية والبيئية الوشيكة".

واعتماد الحوثيون على استخدام الملفات الإنسانية والأوضاع الاجتماعية الصعبة للضغط على المجتمع الدولي وابتزازه، وأيضا لشن حملات على التحالف العربي الذي تقوده السعودية وتحمله مسؤولية تلك الأوضاع، لكن هيئات أممية تقول إن الأزمة الحالية بالغة الحدة وإن أخطار وباء كورونا مضاعفة في اليمن بسبب قلة الوسائل المادية الضرورية لمواجهة.

وقال علي جحاف وكيل وزارة الصحة في حكومة الحوثي إن "المئات من المستشفيات مهددة بإغلاق أبوابها والتحول لمرافق إسعاف أولي نتيجة عدم توفر المحروقات".

وأضاف "في الدقائق الأولى من انقطاع الكهرباء على المستشفيات ستموت ألف حالة على الأقل من كبار والأطفال"، مشيرا إلى "تعرض 3500 مصاب بالفشل الكلوي للوفاة خلال أيام حال توقف أجهزة الغسيل التي تعتمد على الوقود".

وبدوره حذر وكيل وزارة المياه محمد الحكيمي خلال المؤتمر من "توقف 23 ألف مشروع للمياه والصرف الصحي وتضرر 8 ملايين مواطن".

ولا يفي المجتمع الدولي بطريقة تصرف الحوثيين في الإمدادات التي تصل إلى مناطقهم بسبب منحهم الأولوية لجهودهم الحربي، على حساب تشغيل المرافق المدنية ومساعدة الأهالي.

وكثيرا ما بلغت متابعون للشأن اليمني إلى أن الأزمات الحادة بما في ذلك ندرة الوقود والأدوية والأغذية لا يظهر تأثيرها على الحرب التي يخوضها الحوثيون بشكل متزامن في عدة مناطق من اليمن.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري اتهمت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا الحوثيين بعدم تفريغ سفن الوقود والغذاء بوتيرة بطيئة، أقل من ربع الطاقة الاستيعابية لميناء الحديدة بهدف مراكمة السفن، ووضع الأمن الملاحي للبحر الأحمر في حالة خطر دائم.

والتحذير الحوثي من الكارثة الصحية هو الثاني من نوعه في أقل من أسبوع حيث سبق لطفه المتوكل وزير الصحة في حكومة صنعاء أن قال الجمعة الماضية "ندق ناقوس الخطر

من المفارقات أن ندرة
الوقود والأدوية والأغذية
لا يظهر تأثيرها على الحرب
التي يخوضها الحوثيون
في عدة جبهات

وبدوره حذر وكيل وزارة المياه محمد الحكيمي خلال المؤتمر من "توقف 23 ألف مشروع للمياه والصرف الصحي وتضرر 8 ملايين مواطن".

ولا يفي المجتمع الدولي بطريقة تصرف الحوثيين في الإمدادات التي تصل إلى مناطقهم بسبب منحهم الأولوية لجهودهم الحربي، على حساب تشغيل المرافق المدنية ومساعدة الأهالي.

وكثيرا ما بلغت متابعون للشأن اليمني إلى أن الأزمات الحادة بما في ذلك ندرة الوقود والأدوية والأغذية لا يظهر تأثيرها على الحرب التي يخوضها الحوثيون بشكل متزامن في عدة مناطق من اليمن.

وفي وقت سابق من الشهر الجاري اتهمت الحكومة اليمنية المعترف بها دوليا الحوثيين بعدم تفريغ سفن الوقود والغذاء بوتيرة بطيئة، أقل من ربع الطاقة الاستيعابية لميناء الحديدة بهدف مراكمة السفن، ووضع الأمن الملاحي للبحر الأحمر في حالة خطر دائم.

والتحذير الحوثي من الكارثة الصحية هو الثاني من نوعه في أقل من أسبوع حيث سبق لطفه المتوكل وزير الصحة في حكومة صنعاء أن قال الجمعة الماضية "ندق ناقوس الخطر

تأييد أسيوي واسع لترشح الإمارات للعضوية غير الدائمة بمجلس الأمن

كما أبدت أكثر من 40 دولة عضوا في المجموعة ترشيح دولة الإمارات خلال الاجتماع، وذلك استنادا للالتزام الدولة بدعم ميثاق الأمم المتحدة، ودورها في توطيد السلام في المنطقة ودورها وجهودها في تعزيز مكافحة الإرهاب وتشجيع التعددية وتمكين المرأة، بالإضافة إلى زيادة مقارباتها في التخطيط للمستقبل.

وسبق للإمارات أن حصلت على تأييد مجلس جامعة الدول العربية في ترشيحها لشغل القعد العربي في مجلس الأمن لتكون بذلك المرشح الوحيد عن المجموعة العربية خلال التصويت الذي سيجري في يونيو 2021 على العضوية غير الدائمة بالمجلس للفترة 2022 - 2023.

عملها المتواصل لتعزيز التضامن وبناء الصمود وتشجيع الابتكار وضمان السلام، وهي جميعها أهداف مشتركة تؤمن بها الدول الأعضاء في مجموعة آسيا والمحيط الهادئ".

وجرى العرف الدبلوماسي بأن تنظر مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ في تأييد الترشيحات الخاصة بالعضوية غير الدائمة بمجلس الأمن الدولي قبل عام واحد من تاريخ إجراء الانتخابات، وعليه طلب السفير محمد الحسن

ثقة ببلادها. وقالت في كلمتها بالمناسبة "إننا نصبح أقوى عندما نكون متحدين في مواجهة أكثر مشاكل العالم تعقيدا، وعندما نعمل معا من أجل عالم أكثر سلاما ويشمل الجميع، فمجلس الأمن منير لا غنى عنه لحل النزاعات وتعزيز الاستقرار والأمن للجميع".

وأضافت "ينعكس التزام دولة الإمارات بميثاق الأمم المتحدة في

لانا نسيية
نعمل معا من أجل
سلام عالمي يشمل
الجميع

نيويورك - أبدت مجموعة دول آسيا والمحيط الهادئ بتوافق الآراء ترشيح دولة الإمارات العربية المتحدة للعضوية غير الدائمة في مجلس الأمن الدولي للفترة 2022 - 2023، وذلك خلال اجتماع للمجموعة ترأسه المندوب الدائم للصين لدى الأمم المتحدة تشانغ جون.

وشكر وزير الدولة الإماراتي للشؤون الخارجية أنور قرقرش الدول المؤيدة لترشيح بلاده لشغل المنصب. وقال في تغريدة على تويتر "سنواصل التزامنا بمبادئ التعاون متعدد الأطراف لتحقيق السلام والأمن في منطقتنا والعالم".

ومن جهتها اعتبرت السفارة لانا نسيية النندوية الدائمة لولة الإمارات لدى الأمم المتحدة موقف المجموعة علامة



غنيمة كبرى

سيطرة النهضة على القضاء تنذر بمواجهة في تونس

الاتحاد العام التونسي للشغل يتهم الأحزاب الإسلامية بالتحكم في القرار القضائي

تلوح في الأفق معركة بين الاتحاد العام التونسي للشغل وحركة النهضة الإسلامية بسبب سيطرة الأخيرة على القضاء ودعمها لأطراف تهاجم المنظمة النقابية العريقة ما دفع بأمينها العام نورالدين الطوبوي إلى التهديد بالنزول إلى الشارع من أجل "تعديل البوصلة"، متهمًا القضاء بأنه ميسس وذلك على خلفية إيقاف نقابيين في محافظة صفاقس بتهمة الاعتداء على نائب إسلامي.

صغير الحيدري

تونس - عاد التوتر ليطلع بشأن العام في تونس بعد أشهر من هدنة اجتماعية وسياسية فرضتها أزمة كورونا العاصفة، حيث يترأسق الاتحاد العام التونسي للشغل، وهو أعرق منظمة نقابية في البلاد، بالتهم مع ائتلاف الكرامة الشعبي المحسوب على حركة النهضة الإسلامية وهو ما ينذر بمواجهة بين الطرفين.

وفي أحدث تصعيد بين الطرفين، قال الأمين العام للاتحاد نورالدين الطوبوي، إن القضاء ميسس وتتحكم فيه جهات تستغل الدين والخطابات الموجهة ضد الاتحاد للوصول إلى السلطة.

وأضاف الطوبوي خلال حوار له مع إحدى القنوات الخاصة مساء الاثنين أن "ائتلاف الكرامة بنى حملته الانتخابية على سبب الاتحاد، ونحن رفعنا به قضية لكنها لم تر النور حتى الآن".



منذر بالضيافي
اتحاد الشغل هو الوحيد
القادر على الوقوف
بوجه الإسلاميين

ويحاول ائتلاف الكرامة، وهو مكون من رجال دين وبقايا رابطات حماية الثورة التي جرى حلها بسبب اتهامها بممارسة العنف، إلقاء اتحاد الشغل عن القضايا الحقيقية التي تهم التونسيين ومواجهة النهضة بسبب الحصيلة السلبية لسنوات حكمها من خلال استقراؤه.

ويخوض الاتحاد سلسلة من التحركات الاحتجاجية والعمالية في جهة صفاقس (جنوب) منذ فترة حيث تم إيقاف نقابيين هناك بتهمة الاعتداء على النائب محمد العفاس عن ائتلاف الكرامة الذي يوصف خطابه بالمتشنج، ويرى مراقبون

وبالرغم من أن الفترة التي قادت فيها الحركة وزارة العدل (2013-2014) قد انتهت إلا أن منتقديها يرون أن مخلفات تلك الفترة لا تزال تلقي بظلالها حتى الآن على أجهزة الوزارة.

وقام آنذاك الوزير نورالدين البحيري بعزل قضاة أنصفهم في ما بعد القضاء وأرجعهم إلى عملهم.

ويقول منتقدو الحركة إنها وسعت نفوذها داخل وزارة العدل من خلال تعيين قضاة موالين لها وعزل كل من يعارض سياساتها لاسيما وأن هناك العديد من القضايا التي تتورط فيها على غرار الجهاز السري (جهاز موازن للأمن التونسي) والاعتقالات السياسية وغيرها.

وأمام المآزق الذي وجدت حركة النهضة نفسها فيه إلى جانب نزاعها مع ائتلاف الكرامة، عادت خطابات التكفير والتحريض على القتل إلى الواجهة. والاثنين، تم إيقاف شخص توعد بهدر دم

نورالدين الطوبوي وذلك بعد ساعات من حديثه عن ضرورة الدفع نحو استقلالية القضاء "الميسس".

وفي هذا الصدد يقول المنذر بالضيافي المحلل السياسي التونسي، إن "الإسلاميين يتخوفون من الاتحاد العام التونسي للشغل لأنه قوة ضاربة قادرة على التعبئة في الشارع بخلاف كل الأحزاب بمختلف مرجعياتها الفكرية".

ويضيف بالضيافي في تصريح خص به "العرب"، "الإسلاميون أدركوا أن الاتحاد هو الطرف الوحيد في تونس الذي يستطيع الوقوف بوجه مشروعهم السياسي والثقافي والمجتمعي وتعطيله ووقف تمدده".

وتعاني حركة النهضة الإسلامية منذ أيام من أزمت متعديدة الأبعاد باتت تهدد تماسكها وهو ما جعلها تصدر مشاكلها إلى الشان العام في محاولة للتخفيف من الضغط المسلط عليها. فداخلها، يسعى راشد الغنوشي إلى عدم الخلق

عن كرسي رئاسته للحركة بالرغم من أن القانون الأساسي لها لا يسمح بذلك وهو ما جعله يلجأ إلى الدفع نحو تنقيح هذا القانون من أجل تثبيته رئيسا لأربع سنوات جديدة.

أما خارجيا، فقد تسببت رئاسة راشد الغنوشي للبرلمان التونسي في الكثير من الانتقادات للحركة لاسيما بسبب ارتباطاته الخارجية حيث هنا في وقت سابق على سبيل المثال رئيس حكومة الوفاق الليبية فايز السراج على استعادة قاعدة الوطية من الجيش الوطني الليبي ما أثار جدلا داخليا وإسعا وصل حد المطالبة بسحب الثقة منه.

ويرى مراقبون أن هذه الأسباب دفعت بحركة النهضة إلى استعمال القضاء وغيره من أجل تخفيف الضغط عليها وتوجيه الأنظار إلى قضايا تخص الاتحاد مستغلة في ذلك أنرها على غرار ائتلاف الكرامة. وفي رده على سؤال عما إذا كان الاتحاد سينضم إلى

مشروع وطني للتصدي للإسلاميين، يقول منذر بالضيافي إن "الاتحاد يستعد لمؤتمر من أجل انتخاب مكتب تنفيذي جديد لذلك عليه تحديد موقف واضح من مشروع الإسلاميين وسيادة تونس في ظل تجاذبات إقليمية لكي يوحد النخب والجماهير التي تسعى إلى معرفة توجهات الاتحاد ورؤيته للقضايا الراهنة". وتعيش تونس أصلا حراكا سياسيا واجتماعيا أفرزته مطالبات بتغيير النظام السياسي وتحسين الأوضاع الاقتصادية في البلاد في ظل الركود الكبير الذي تشهده بسبب فايروس كورونا المستجد.

وبالإضافة إلى ذلك، تستمر المشاحنات السياسية حيث ابتزت حركة النهضة الإسلامية رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ من خلال أنزاعها ائتلاف الكرامة، وقلب تونس (ليبرالي 27 نائبا) بقضية تضارب مصالح من أجل كسب المزيد من النفوذ داخل الحكومة.



إعلان حرب ضد التحكم في القضاء

هيئة رقابية تحقق في شبهة تضارب مصالح للفخفاخ

تونس - قال وزير الوظيفة العمومية والحكومة ومكافحة الفساد في تونس محمد عبو الثلاثاء إنه كلف هيئة رقابية عامة للتحقيق في شبهات تضارب مصالح تخص رئيس الحكومة إلياس الفخفاخ وسط مطالبات باستقالة الأخير بعد أن اتهمته كتل برلمانية وأزمة بالتورط في شبهات فساد.

وقال عبو في تصريحات لإذاعة موزاييك المحلية والخاصة إنه طلب من هذه الهيئة التحقيق في الموضوع وتقديم تقرير في غضون ثلاثة أسابيع، مضيفا أن الفخفاخ نفسه تعهد بالتلحي إذا ثبتت المخالفات القانونية.

ويواجه رئيس الحكومة مطالب من معارضيه بالاستقالة بسبب شبهة تضارب مصالح، مما يضع الائتلاف الحاكم الهش في البلاد في قلب العاصفة ويهدد مصير الحكومة بأكملها. ويأتي هذا الجدل القانوني والسياسي في وقت تتهم فيه حركة النهضة الإسلامية بابتزاز الفخفاخ من أجل توسيع الائتلاف الحكومي وهو ما لا يرغب فيه رئيس الحكومة.

وقال وزير مكافحة الفساد محمد عبو إن "رئيس الوزراء قال إنه إذا ثبت الخطأ فسوف يستقيل وهذا يعني أن الحكومة بأكملها ستستقيل".

وكان النائب ياسين العياري المستقل قد كشف الأسبوع الماضي عن وثائق رسمية تظهر أن شركات يملك الفخفاخ أسهما فيها فازت بصفقات مع الدولة بقيمة 15 مليون دولار.

وأمام البرلمان، قال الفخفاخ إنه لا يخشى شيئا وأنه مستعد للاستقالة إذا ثبت انتهاكه للقانون. ولكن شوقي الطيب رئيس الهيئة المستقلة لمكافحة الفساد فجر الاثنين مفاجأة قد تزيد من مصاعب رئيس الحكومة حينما قال إن الفخفاخ أخطأ ولم يخبر الهيئة بأن الشركات التي يملك فيها أسهما لها صفقات مع الدولة داعيا إلى إلغاء الصفقات التي أبرمت مع الدولة.

تفشي كورونا يعمق الأزمة بين السلطات والشارع في الجزائر

تبادل اتهامات بين الحكومة والشارع حول أسباب فشل استراتيجية التصدي لكوفيد - 19

صابر بليدي

وشد رئيس الوزراء عبدالعزيز جراد، الرجال إلى محافظات جنوبية كتندوف وأدرار، في أقصى الجنوب والجنوب الغربي، في أول زيارة عملية بعد غياب طويل للحكومة عن الشان الميداني، وذلك وسط تحذيرات من الرئيس تبون، من فشل تلك الزيارات في مد قنوات الثقة بين السلطة والشارع، في ظل الغضب المتنامي والاحتجاجات الشعبية بسبب تدهور شروط الحياة الكريمة وتدني

الخدمات. وتأتي زيارة رئيس الوزراء في أجواء استثنائية فرضها التفشي الالاف لوباء كورونا في الآونة الأخيرة، مما استدعى الإبقاء على حالة الحجر الصحي والإجراءات الاحترازية المتصلة بها إلى غاية منتصف شهر يوليو الجاري، وذلك وسط اتهامات متبادلة بين الحكومة والشارع حول مصدر توسع انتشار العدوى. ويبدو أن أزمة الحكومة الجزائرية أعققت من مجرد

تحديات اقتصادية واجتماعية وحتى صحية، بعد تسلس الغسيل الداخلي إلى الخارج، غداة طرح مسألة الوزراء الأقوياء والوزراء الشككيين من طرف كاتب الدولة لشؤون رياضة النخبة نورالدين مرسل، الذي أقبل في التعديل الأخير.

وصرح العداء العالمي الذي لم يعمر في منصبه أكثر من ستة أشهر، لتخلفه الرياضية سلمية سواكري، بأن "كاتب الدولة في أميركا أو أوروبا هو منصب عملي ومحترم، وأنا جئت لهذه الوزارة من أجل نقل خبرتي العملية وتجسيدها لإنتاج رياضيين نخبيين وليس من أجل بريق المنصب".

وأضاف "صورتني وسمعتي الرياضية مدونة في كل المدونات العالمية، ولم أت للوزراء من أجل الأعضاء أو المزايا، ولذلك شددت دوما على ضرورة توفير الإمكانيات والصلاحيات اللازمة للنهوض بالقطاع، ولا يمكن أن أقبل بأن أكون مجرد واجهة لتجميل صورة ما".

وأعاد تصريح كاتب الدولة مرسل، مسألة موقع ونفوذ الوزراء داخل الحكومة الواحدة، الذي ظل بعيدا عن التداول، حيث ظل الوزراء المدعومون من طرف جهات قوية يستحذون على القرار، بينما يوظف آخرون في إخراج صورة شكلية لا غير.

وكان الرئيس عبدالمجيد تبون، قد حذر وزراءه في اجتماع مجلس الوزراء الأخيرة، مما أسماه بـ"الزيارات الاستعراضية والتصريحات غير المحسوبة".

وبرر ذلك بـ"حاجة البلاد إلى إرساء قواعد ثقة بين المسؤولين والشعب، وإضفاء المصداقية على خطاب وأداء

الحكومة"، وهو ما يوجي باستشعار الرجل لعواقب الثقة المتهززة في المؤسسات الرسمية المنبثقة عن انتخابات الرئاسة الأخيرة، وتفاقم حالة الغضب والاستياء لدى الشارع الجزائري، من إغلاقات الحكومة في التكفل بالانشغالات المتركمة، حيث شكلت الاحتجاجات الأخيرة التي عرفتها بعض البلديات الجنوبية أجراس انذار حقيقي من انفجار اجتماعي وشيك.

الجزائر سجلت أرقاما قياسية في إصابات كورونا فاقت الـ 300 حالة يوميا ما دفع الحكومة لمراجعة إجراءات رفع الحظر الجزئي

وفيما أكد جراد في مدينة تندوف، على أننا "سنصلي في المساجد لما يرفع عنا الوباء"، ردا على منتقدي استمرار غلق المساجد وحظر صلاة الجمعة والجماعة، فإنه عاد وحمل مسؤولية العودة القوية لوباء كورونا في الأيام الأخيرة، إلى من أسماهم بـ"المتهورين من المواطنين"، ولـ"الراغبين في بث الفوضى في البلاد".

وتجددت بذلك التهم المتبادلة بين الحكومة والشارع حول المتسبب في الانتشار الواسع للجائحة في الآونة الأخيرة، بعد الاعتقاد أن البلاد سائرة نحو التعافي التدريجي من العدوى، لكن الصعود المطرد للوباء أعاد الوضع إلى مربع الصفر ودفع الحكومة إلى مراجعة

تدابير الرفع التدريجي للحظر المتخذ منتصف الشهر المنقضي.

صرح رئيس الوزراء من محافظة أدرار، "هناك فتنة من المواطنين غير واعية بالمخاطر الصحية تتحمل مسؤولية تطور جائحة كورونا ببلادنا في الأسابيع الأخيرة، ومن لا يحترم شروط الإقاية ووضع الكمامة، يتحمل مسؤولية غير مباشرة في وفاة بعض الجزائريين ما داموا لم يحموا أنفسهم".

وأضاف "الناس الذين يشجعون غيرهم وخاصة من الشباب للخروج دون كمامة وبدون وقاية، لهم خلفيات أخرى وهم لا يقيمون بالجزائر، ولا يمكن أن تقبل بوجود أشخاص يريدون أن تصل البلاد إلى الفوضى ولهم أغراض أخرى".

والمخ رئيس الوزراء في تصريحه، إلى بعض الناشطين الراغبين في العودة إلى الاحتجاج السياسي، واتهامهم للحكومة بتوظيف الجائحة في تفكيك الحراك الشعبي، وهو ما أفضى إلى تسجيل مظاهرات شعبية في مدينتي بجاية وتيزي وزو "القبائل" خلال الأسابيع الأخيرة، في حين أرفعت العديد من الأصوات من أجل فتح المساجد في ظل السماح لفضاءات أخرى بفتح أبوابها أمام الأشخاص.

ومع بقاء إحصائيات الوفيات في حدود السقف المسجل منذ بداية العدوى، إلا أن البلاد سجلت أرقاما قياسية في عدد الإصابات التي فاقت الـ 300 حالة في اليوم، مما دفع الحكومة في مجلس الوزراء الأخير، إلى مراجعة إجراءات رفع الحظر الجزئي والعودة إلى تدابير أكثر تشددا، خاصة تلك المتصلة بمسألة التباعد الاجتماعي.



يتأهب لصدام مع الشارع

محاربة الإرهاب في الساحل الأفريقي هدف أوروبا

قمة نواكشوط تقيم حملة مكافحة الجهاديين في غرب أفريقيا



ماكرون: نريد أن نطور التضامن الأوروبي مع أفريقيا

والشهر الماضي، طلب صندوق النقد والبنك الدوليين من الدائنين، تأجيل ديون الدول الأشد فقرا حتى نهاية العام الجاري، لمنحها سيولة مالية تمكنها من إدارة أزمة فايروس كورونا. بينما وقع أعضاء في مكتب الاتحاد الأفريقي، في مارس الماضي، وثيقة تطلب من الدائنين تخفيف أعباء الديون المستحقة على دول القارة.

وذكر الرئيس الموريتاني أن المجتمع الدولي مطالب "بتعزيز وتطوير آليات المساعدة والتضامن لأجزاء من العالم في خضم الأزمات الكبرى".

ودعا دول الساحل الأفريقي إلى "استخلاص الدروس من الآثار الناتجة عن جائحة كورونا، ووضع الأسس لاقتصاداتها على أسس التكامل والخدمات الأولية".

وتابع "في النظام العالمي لما بعد جائحة كورونا، سيكون لمنطقة الساحل مكانتها بالتأكيد".

مقتل زعيم تنظيم القاعدة في المغرب الإسلامي عبدالمالك دروك달. وتتركز العملية الآن على تعقب مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في الصحراء الكبرى، في المنطقة الحدودية المشتركة بين مالي وبوركينا فاسو والنيجر. والإثنين، تبني مجلس الأمن الدولي قرارا يمدد ولاية بعثة حفظ السلام التابعة للأمم المتحدة في مالي لمدة عام إضافي حتى 30 يونيو 2021.

من جانبه، قال الرئيس الموريتاني محمد ولد الغزواني، إنه لا يستبعد أن يلغي المجتمع الدولي ديون أفريقيا كاملة، مشيرا أن ذلك سيكون مفيدا للقارة.

وأضاف ولد الغزواني، في مقابلة مع وكالة الأنباء الموريتانية الثلاثاء، "نعتقد أن المجتمع الدولي سيعمل على إلغاء ديون أفريقيا، خاصة وأن المبلغ الإجمالي لهذه الديون (لم يحدد المبلغ) ليس ذا أهمية كبيرة لاقتصادات الدائنين".

بيدرو سانشينز للمشاركة في هذه القمة، حيث تعتبر هذه أول مشاركة لإسبانيا في قمة دول الساحل. وتبحث القمة من بين أمور أخرى تعزيز القوة المشتركة لدول الساحل، والدعم المالي لجيوشها وبسط نفوذ الدول على المناطق التي لم تعد خاضعة لسيطرة الجماعات المسلحة ودعم التنمية ومكافحة الفقر في دول الساحل.

وكانت جماعات مسلحة قد سيطرت على منطقة الساحل العام الماضي وصعدت هجماتها على قواعد للجيشين المالي والنيجري. وردت فرنسا بتعزيز قوة برخان التي أنشأتها لمكافحة المتمردين في غرب أفريقيا، والتي باتت تضم أكثر من 5 آلاف عنصر بعد رفدتها بـ600 عنصر إضافي مؤخرا.

وفي وقت سابق هذا الشهر، أعلن الجيش الفرنسي أحد أكبر نجاحاته في الحملة المستمرة منذ 7 سنوات، أي

للحملة التي أعادوا إطلاقها في يناير بعد سلسلة من الانتكاسات. وتجمع قمة نواكشوط إلى الرئيس الفرنسي قادة بوركينا فاسو ومالي وموريتانيا والنيجر وتشاد، وهي تعقد بعد نحو ستة أشهر من القمة التي جمعتهم في يناير في مدينة بو الفرنسية. ويشارك في القمة التي تستغرق يوما واحدا ممثلون عن الاتحادين الأفريقي والأوروبي.



فيما يشارك عبر تقنية "فيديو كونفرانس" رؤساء حكومات ألمانيا وإيطاليا والأمين العام للأمم المتحدة. ووصل إلى نواكشوط بعد ظهر الثلاثاء، رئيس الحكومة الإسبانية

تشير مشاركة الزعماء الأوروبيين في قمة قادة مجموعة دول الساحل الخمس وعلى رأسهم الرئيس الفرنسي، إلى إصرار الاتحاد الأوروبي على الاضطلاع بدور أكبر في محاربة الإرهاب في منطقة الساحل وجعله هدفا له وتجسيدها لتطور التعاون والتضامن مع الدول الأفريقية في عدد من القضايا الأساسية خاصة الأمن ومحاربة جائحة كورونا.

نواكشوط - وضعت قمة قادة مجموعة دول الساحل الخمس وزعماء أوروبيين والأمين العام للأمم المتحدة، التي انعقدت الثلاثاء، هدفا رئيسا لها يتمثل في تقييم الإستراتيجية الجديدة القائمة على تشديد التصدي للمتمردين الجهادي في المنطقة. ووصل الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون الذي يجري أول رحلة له خارج أوروبا منذ تفشي فايروس كورونا المستجد، إلى نواكشوط واضعا كمامة وقال إن القمة تهدف إلى "تعزيز الكاسب".

وتابع أن الحلفاء تمكنوا من تحقيق "نجاحات حقيقية في الأشهر الستة الماضية، وقضوا على قادة" للمتمردين، مشيدا بـ"تعزيز تدخل" جيوش دول منطقة الساحل.

وقال ماكرون إن وجوده في العاصمة الموريتانية نواكشوط للمشاركة في قمة الساحل الأفريقي إشارة واضحة لتولي الاتحاد الأوروبي محاربة الإرهاب في منطقة الساحل وجعله هماً أوروبيا. وأعلن، في تصريح صحافي أدلى به ظهر الثلاثاء في نواكشوط، "هذا هو التضامن الأوروبي مع أفريقيا الذي نريد أن نطوره".

وأوضح أن محاربة الإرهاب في الساحل ستكون من الآن فصاعدا هدفا لأوروبا، مشيرا إلى أن فرنسا وأوروبا ستواصلان دعم المكتسبات التي تحققت في مجال الأمن وتخفيف المديونية وتعزيز قدرات جيوش دول الساحل وتعزيز هيبة وسلطة الدولة على مناطق واسعة من منطقة الساحل.

وقال ماكرون إن اغتيال زعيم القاعدة ببلاد المغرب الإسلامي أظهر تحسنا كبيرا في التنسيق للعمليات العسكرية في منطقة الساحل. ويجري القادة في العاصمة الموريتانية مراجعة

هجوم مسلح على الحرس الثوري جنوب شرق إيران

● طهران - نقلت إذاعة الجمهورية الإسلامية الإيرانية الرسمية عن نائب برلماني من منطقة في جنوب شرق البلاد قوله إن قنبلة كانت مزروعة على جانب الطريق أصابت سيارتين تابعتين للحرس الثوري الإيراني في زاهدان دون وقوع قتلى.

وقال فداء الحسين مالكي، وهو برلماني من مدينة زاهدان في إقليم سيستان وبلوخستان بجنوب شرق إيران للإذاعة إن قائدا محليا في الحرس الثوري أصيب في الانفجار الذي وقع في الإقليم.

وأضاف مالكي أن جماعة جيش العدل السنية، وهي جماعة متشددة تنشط في جنوب إيران، أصدرت بيانا تعلن فيه مسؤوليتها عن الهجوم. ولم يوضح وقت وقوع الهجوم.

ونفى فداء الحسين مالكي، في تصريح لوكالة "فارس" للأنباء، ما تردد عن أسر عدد من أفراد الحرس الثوري في العملية.

وأعلنت جماعة جيش العدل في فبراير عام 2019 مسؤوليتها عن هجوم انتحاري بسيارة ملغومة استهدف حافلة تقل أعضاء من الحرس الثوري أسفر عن مقتل 27 منهم.

وتقول الجماعة إنها تسعى لمنح حقوق وظروف معيشية محسنة للأقلية العرقية البلوشية في شرق إيران.

وتنفذ جماعة "جيش العدل" كفاحا مسلحا ضد إيران، بدعوى دفاعها عن أبناء الطائفة السنية في البلاد، وتصفها طهران ضمن قائمة الإرهاب.

الملك فيليب يأسف لمعاناة الكونغو تحت حكم بلجيكا

● بروكسل - أعرب الملك فيليب ملك بلجيكا الثلاثاء، عن عميق أسفه إزاء "المعاناة والإذلال" اللذين تعرضت لهما جمهورية الكونغو الديمقراطية خلال 75 عاما كانت فيها تحت الحكم البلجيكي.

وقال القصر الملكي إن هذا يعتبر أول تعبير عن الأسف يقدمه ملك في الحكم في بلجيكا عن الماضي الاستعماري للمملكة.

جاء ذلك في رسالة بعث بها فيليب إلى رئيس الكونغو الديمقراطية فيليكس تشيسيكيدى بمناسبة الذكرى الستين للاستقلال.

وجاء في الرسالة "أريد أن أعرب عن عميق أسفي إزاء جراح الماضي تلك، والتي لا يزال التمييز الموجود في مجتمعاتنا يحيي ألما بشكل منتظم".

وقالت رئيسة الوزراء صوفي ويلمز الثلاثاء، إن بلجيكا سعت لوقت طويل جاهدة لأن تتعامل مع ماضيها الاستعماري وتاريخها مع الكونغو، "وهو ماضٍ موصوم بعدم المساواة والعنف تجاه الكونغوليين".

وحصلت جمهورية الكونغو الديمقراطية، الواقعة في وسط أفريقيا، على استقلالها عام 1960، بعد أن كانت مستعمرة بلجيكية لمدة 52 عاما. ويقدر أن ملايين من الكونغوليين لقوا حتفهم بين عامي 1885 و1908 بعد أن أعلن الملك ليوبولد الثاني أنها ملكية خاصة له.

وقال فيليب إنه خلال حكم ليوبولد "ارتكبت أعمال وحشية"، في حين أن الفترة الاستعمارية التي تلتها تسببت في "معاناة وإذلال" للكونغوليين.

وتعهد فيليب "بمواصلة مكافحة كل أشكال العنصرية" ورحب بتحرك البرلمان البلجيكي لإنشاء لجنة مصالحة لمعالجة العنصرية والنظر في الماضي الاستعماري للبلاد. مضيفا أنه يمكن للتفكير في الأمر أن يساعد البلجيكيين "في نهاية المطاف على التوصل إلى سلام نفسي مع ذكرياتنا".

وكانت جمهورية الكونغو الديمقراطية تعرف في السابق باسم زائير وذلك في الفترة بين عامي 1971 و1997 في ظل الحكم الدكتاتوري لموبوتو سيسي سيكو. وأعربت وزيرة خارجية الكونغو الديمقراطية ماري تومبا نزينزا عن امتنانها للملك فيليب ملك بلجيكا الذي اعتذر عن قسوة بلاده إبان الحقبة الاستعمارية.

تواصل بومبيو مع طالبان مؤشر على قرب مفاوضات السلام

الأميركية من أفغانستان والإفراج عن السجناء وبدء حوار أفغاني وخفض العنف". وفق ما أفاد سهيل شاهين متحدئا باسم طالبان مساء الاثنين. وقال برادار، بحسب تغريدة لشاهين، "نحن ملتزمون بالبدء بحوار بين الأفغان... لكن تأخيرا في الإفراج عن السجناء تسبب بتأخير المحادثات".

ويبدو أن مفاوضات السلام على وشك أن تبدأ مع وعد الرئيس الأفغاني أشرف غني باستكمال الإفراج عن خمسة آلاف من سجناء طالبان مقابل ألف من عناصر قوات الأمن الأفغانية يحتجزهم المتمردون.

واشتربت طالبان تنفيذ هذا الأمر سلفا قبل بدء أي حوار سلام، وأعلنت مرارا نيتها الوفاء بوعدها التي نص عليها اتفاق الدوحة.

وكان السفير الباكستاني لدى أفغانستان زاهد نصرالله خان قد قال الاثنين، إنه من المتوقع بدء المفاوضات بين الحكومة الأفغانية وحركة طالبان قريبا لكن الإفراج عن خمسة آلاف سجين وخفض العنف هما العقيبتان الأخيرتان أمام مساعي السلام.

وتعد باكستان أكبر شريك تجاري لأفغانستان وكانت طرفا إقليميا رئيسيا في المساعدة في التوصل إلى اتفاق في فبراير لانسحاب القوات بين الولايات المتحدة وطالبان ليكون ذلك بداية لعملية إنهاء الحرب المستمرة منذ 18 عاما.

وكان من المفترض أن يؤدي الاتفاق سريعا إلى محادثات بين الجماعات المسلحة والحكومة الأفغانية، لكنه واجه العديد من التحديات. وأبلغ السفير الباكستاني لدى كابول بأنه "يشعر بتفاؤل حذر" وبأن المحادثات قد تبدأ الشهر المقبل ما دام قد تم التغلب على القضايا النهائية.

قال "الأمران المهمان هما مستوى العنف والذي يلزم إبقاؤه منخفضا لإيجاد بيئة مواتية، والوصول إلى ذلك الرقم السحري وهو إطلاق سراح خمسة آلاف سجين".

كابول - تتوقع الأوساط السياسية انطلاق مباحثات السلام الأفغانية قريبا، وذلك بعد أن جددت حركة طالبان التأكيد على التزامها باحترام بنود الاتفاق الذي وقعته سابقا مع واشنطن. وكررت حركة طالبان في محادثة مع وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، التزامها باحترام الاتفاق الذي وقعته نهاية فبراير مع الولايات المتحدة والهادف إلى انسحاب القوات الأجنبية من أفغانستان مقابل بدء مفاوضات السلام الأفغانية.

وبحث كبير مفاوضي طالبان الملا عبد الغني برادار عبر تقنية الفيديو مع بومبيو تنفيذ اتفاق الدوحة بين واشنطن وطالبان، وخصوصا "انسحاب القوات



تفاؤل حذر

تظاهرات في إثيوبيا بعد مقتل مغن شهير

وأصدرت السفارة الألمانية في أديس أبابا تحذيرا، ونصحت الألمان بتجنب التجمعات الكبيرة وقيادة السيارات عبر العاصمة، وأرجعت هذا إلى وجود دعوات للتظاهر على وسائل التواصل الاجتماعي. وذكرت السفارة أن جمهور هونديسا حصلوا قوات الأمن مسؤولية مقتله، وقالوا إن هناك "دافعا سياسيا" للجريرة، إلا أن ملاسيات مقتل المغني لم تتضح في البداية.

موسيقى هونديسا تدافع عن حقوق عرقية الأورومو بإثيوبيا وهي العرقية الأكبر في الدولة متعددة العرقيات

وعبر رئيس الوزراء أبي أحمد عن تعازيه، وأكد عبر موقع تويتر أن تحقيقا يجري في الجريمة.

ويرى كثيرون أن موسيقى هونديسا تدافع عن حقوق عرقية الأورومو بإثيوبيا، وهي العرقية الأكبر في الدولة متعددة العرقيات، التي يشكو أبناؤها تهميش الحكومة لهم منذ أمد طويل.

ويتعتبر أبي، الذي ينتمي لعرقية الأورومو، مصلحا وحصل على جائزة نوبل للسلام العام الماضي، لمحاولته تهدئة الأوضاع في المنطقة من بين أمور أخرى. ورغم ذلك، زادت التوترات العرقية والصراعات في البلاد مرة أخرى تحت حكمه.

أديس أبابا - أثار مقتل مغن إثيوبي شهير إثر إطلاق النار عليه في العاصمة أديس أبابا توترات متزايدة في المدينة الثلاثاء، وسط تداول دعوات عبر الإنترنت لتنظيم مظاهرات.

وذكرت وسائل إعلام محلية أن هاشالو هونديسا لقي حتفه إثر إطلاق النار عليه في ضاحية جيلان كوندومينيومز بالمدينة مساء الاثنين. وتشنير الأنباء إلى أن مقتله تسبب في توترات. وتم حجب الإنترنت وإغلاق الطرق الرئيسية، وشهدت شوارع المدينة حرق إطارات.

قال طبيب إن ثمانية أشخاص على الأقل قتلوا وأصيب 80 آخرون في احتجاجات بمدينة اداما.

وأفاد الطبيب ميكونين فييسا، المدير الطبي للمستشفى الرئيسي بالمدينة، إن ستة أشخاص توفوا في طريقهم إلى المستشفى وتوفي اثنان في العناية المركزة. وأضاف أن المستشفى استقبل نحو 80 مصابا معظمهم بطلقات نارية لكن بعضهم أصيبوا بالحجارة أو طعنا. وتبعد اداما نحو 90 كيلومترا جنوب شرقي العاصمة أديس أبابا.

وقالت جمعية الشعوب المهددة، في بيان لها، إن الشرطة فرقّت المظاهرات المبكرة بالغاز المسيل للدموع، وإنه كان هناك خطر اندلاع اضطرابات خطيرة. وحذر أولريش ديليوس، مدير جمعية الشعوب المهددة، من أن وفاة هونديسا العنيفة "يمكن أن تؤدي إلى موجة جديدة من أعمال الشغب بين مجموعات متعادية من السكان في الدولة متعددة الأعراق".

نهاية فكرة التطبيع الأميركي الروسي

والملف الروسي هو الوحيد الذي لا يزال يخالف فيه معسكر الرئيس موقف زعيمه.

ويجد التشكيك بشأن موقف ترامب من روسيا جذوره في وعده الانتخابية بتحسين العلاقات مع بوتين، لكن أيضاً بشبهات التواطؤ بين الكرملين وفريقه الانتخابي التي سممت جزءاً كبيراً من ولايته.

وصبّ ترامب الزيت على النار في صيف عام 2018 في هلسنكي حينما بدأ مقتنعاً بكلام بوتين الذي نفى له مباشرة أي تدخل روسي في الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2016، وهي شبهات مؤكدة بالنسبة للاستخبارات الأمريكية.

وكما أشار إلى ذلك جيمس جاي كارافانو من المؤسسة المحافظة "هيريتدج" فقد كانت كارثة، مضيقاً "اعتقد أن الرئيس استخلص الدروس من تلك التجربة".

وتعهد كل الرؤساء الأمريكيين منذ نهاية الحرب الباردة بتحسين العلاقات مع موسكو، لكن النتائج جاءت متفاوتة. ويقول كارافانو الذي كان عضواً في فريق ترامب الخاص بالمرحلة الانتقالية مباشرة بعد انتخابه، إن "تعهدات الرئيس كانت فارغة بقدر تعهدات الآخرين".

وأكد كارافانو "لم تكن هناك خطة سرية من أجل تحسين العلاقات مع روسيا". ولخص الإشكالية بالقول إنه "من أجل علاقات أفضل مع روسيا، ينبغي تغيير بوتين"، مضيقاً "لا يوجد أي مؤشر إلى أن بوتين يريد التغيير".



كوري غاردنر
يجب وضع روسيا على
اللائحة السوداء للدول
الداعمة للإرهاب

يدافع هذا الخبر مع ذلك عن السياسة الحالية لإدارة ترامب التي أظهرت في الواقع بعض الحزم حول روسيا. ويرى أن المعلومات حول المكافآت الروسية في أفغانستان تؤكد أن التقارب الروسي - الأمريكي ليس خياراً. ويستند المدافعون عن فكرة أن بوتين لا يريد تحسين العلاقات مع واشنطن على كلام المحدث باسم الرئاسة الروسية (الكرملين)، دميتري بيسكوف، في نزوة أزمة كورونا حين بدد هذا الأمل في أحدث تصريحاته.

وقال بيسكوف في تصريحات صحافية أواخر شهر أبريل إنه لا ينبغي للمرء أن ينعكس في التناؤل المفرط في ما يتعلق بالعلاقات بين موسكو وواشنطن.

وأضاف "لا أود الإفراط بالتناؤل هنا. نعم، نحن نتفاعل في المواقف الصعبة. ونعمل معا عندما يكون ذلك مفيداً للطرفين. وقبل ذلك، في مثل هذه الحالات، لم يتم قطع الاتصالات". وبالنسبة لماثيو روجانسكي من مركز "ودرو ويلسون" الدولي للباحثين، تظهر هذه القضية إلى أي مدى تدهورت العلاقات بين الطرفين.

ويلفت إلى أنه "بالنسبة لمن يتابعون الملف، ليس صامداً معرفة أن الروس يبحثون عن وسائل لقتل أميركيين. نحن في نزاع مع هؤلاء الناس".

وأضاف أن ست سنوات من العقوبات أثبتت أن الولايات المتحدة غير قادرة إلا "على إلحاق القليل من الضرر بروسيا، لكن ليس لدرجة دفعها إلى تغيير سلوكها".

ويعتبر أن هناك خطراً باستمرار التصعيد، لاسيما وأن روسيا لم تعد تراهن على الرئيس المرشح ترامب كما في الماضي.

ويذكر الأخير مع ذلك أنه حتى في أهلك أوقات الحرب الباردة، الحوار بين الطرفين لم يتوقف تماماً.

وحول إمكانية أن يكون أمام القوتين المختصتين الاستفادة من المحادثات التي أطلقت الأسبوع الماضي حول اتفاقية "نيو ستارت" للحد من الأسلحة النووية، من أجل تعميق الحوار بينهما، يرى ماثيو روجانسكي "إذا كنا نبحث عن مدخل للحوار، فهذا هو".

واشنطن - كشفت قضية حصول الاستخبارات الأمريكية على معطيات تفيد بأن روسيا قدمت مكافآت لمتطرفين مرتبطين بحركة طالبان مقابل قتلهم جنوداً أميركيين في أفغانستان، تبذّر أسماً تطبيع العلاقات بين القوتين العظميين في عهدي الرئيسين دونالد ترامب وفلايمير بوتين.

تأتي هذه القضية لتنتهي كل ذلك التناؤل الذي ظهر مؤخراً بحصول المزيد من التقارب بين الدولتين وذلك حين عرضت روسيا في أواخر شهر أبريل تقديم مساعدات للولايات المتحدة لمكافحة فيروس كورونا.

وطبعت الولاية الأولى لترامب في البيت الأبيض محاولاته غير النفزة في التقارب مع روسيا. والآن، ومع اقتراب انتهاء فترة رئاسته، لا يزال تحقيق هذه الرغبة يصطدم مراراً وتكراراً بالتطورات الراهنة.

وظهرت في الآونة الأخيرة قضية معقدة لتكون تذكيراً بمدى استحالة تحقيق الرئيس الأمريكي تطبيعاً للعلاقات مع روسيا، بعدما كان اقترح مرة جديدة، دعوة نظيره بوتين إلى القمة المقبلة لمجموعة السبع التي استبعت منها روسيا في عام 2014 بعد ضمها شبه جزيرة القرم.

وبحسب صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، حصلت الاستخبارات الأمريكية على معلومات مؤكدة تفيد بأن موسكو قدمت مكافآت لمتطرفين مرتبطين بحركة طالبان مقابل قتلهم جنوداً أميركيين في أفغانستان.

وتزايدت التساؤلات والتكهنات منذ عطلت نهاية الأسبوع حول هذه القضية، عززها بيان مفير للحيرة من البيت الأبيض، فهل أبلغ الرئيس الأمريكي بذلك كما أكدت عدة وسائل إعلامية؛ وإذا كان أبلغ فعلاً، لماذا لم يقم بأي رد؟ وفي حال لم يبلغ، لماذا اعتبر فريق العمل المحيط به بأن إعلامه يمثل هذه المعلومة المدوية ليس بالأمر الضروري؟

وأكد البيت الأبيض بدايةً أن الاستخبارات لم تعتبر تلك المعلومة "موثوقة"، قبل أن يشير، الإثنين، إلى غياب التوافق حولها في هذه المرحلة في أوساط الاستخبارات.

لكن التعليق الرسمي جاء متأخراً جداً، فالطبعة السياسية الأمريكية المناهضة لروسيا بشكل كبير، لم تتوان عن التصعيد على الفور.

في المقابل، نفت روسيا السبب الماضي للمعلومات التي أوردتها الاستخبارات الأمريكية التي تقول إن واشنطن باتت على قناعة بأن روسيا دفعت سراً أموالاً لمقاتلين مقربين من طالبان لدفعهم إلى قتل جنود غربيين في أفغانستان.

وتكررت السفارة الروسية في الولايات المتحدة في تغريدة على تويتر أن "هذه الاتهامات، التي لا أساس لها من الصحة ومجهولة المصدر والتي تفيد بأن موسكو تقف وراء مقتل جنود أميركيين في أفغانستان، أدت إلى تهديدات مباشرة في الحياة موظفي السفارتين الروسيتين في واشنطن ولندن".

وأشعلت هذه القضية جدلاً واسعاً في الأوساط الأمريكية وخاصة داخل معسكر الديمقراطيين، حيث اعتبرت الرئيسة الديمقراطية لمجلس النواب نانسي بيلوسي أنه مع دونالد ترامب "كل الطرق تؤدي إلى بوتين".

ودعا من جهته السناتور الجمهوري كوري غاردنر إلى وضع روسيا على اللائحة السوداء للدول الداعمة للإرهاب.

بوزيون متهمون بالخيانة لدعمهم قضية الروهينغا

الحسابات السياسية والجهل بحقائق الصراع أكسبا الملف بعداً دينياً



مضطهدون بسبب دينهم

نوفمبر 2011، أي قبل حوالي ستة أشهر من أول موجة من العنف الجماعي المنظم ضد مسلمي الروهينغا في أراكان".

ويشرح قائلاً "كنت أراقب تصاعد خطابات العنف لدى الميانماريين في غرف الدردشة ووسائل التواصل الاجتماعي".

وفيد بتلقيه ردود أفعال سلبية وتهديدات من المؤسسات الميانمارية، أدت إلى تقديمه استقالته من جامعة "بروني دار السلام"، في يناير 2013، عندما طلبت منه إدارة الجامعة ألا يتحدث إلى وسائل الإعلام في سنغافورة أو في أماكن أخرى.

ورغم انتقاله إلى ماليزيا، التي أشار إلى أنها بلد داعم، إلا أنه تعرض لتهديد بالقتل ممن وصفهم بـ "البطليجة" الميانماريين هناك، مضيقاً لقد أجبرت على الهجرة إلى بريطانيا بعد نعتي بالخائن للوطن وللدولة.

بشأن النهج الصحيح الذي يمكن أن تضغط به الأمم المتحدة على حكومة ميانمار، يقول زارني إن الضغط الحقيقي، الذي سيشتعر به جيش ميانمار، هو تفعيل الفصل السابع -من ميثاق المنظمة الدولية - التهديد باستخدام التدخل السياسي والعسكري، في وضع يمكن اعتباره "عدم استقرار".

ويضيف أن "مجلس الأمن وحده هو الذي يستطيع ممارسة ضغط حقيقي على جيش ميانمار الوافق بالضمانات التي تلقاها من الصين، وبدرجة أقل من روسيا".

وقد استخدمت الصين حق النقض (الفيتو) لمنع أي إدانة لميانمار في مجلس الأمن، لذلك تتمتع ميانمار بحماية مزدوجة "صينية-روسية" في المؤسسة الدولية الوحيدة التي يمكنها إنهاء الإبادة الجماعية، بحسب زارني. ويشير إلى أن موسكو تعتبر اضطهاد حكومة ميانمار لمسلمي الروهينغا عملية لمكافحة الإرهاب، فيما تراه بكن شائناً داخلياً.

من حيث حجم التمويل، فإن الولايات المتحدة وكندا هما المساهمان الأول والثاني لمعالجة الوضع الإنساني للروهينغا، سواء داخل ميانمار أو في مخيمات اللاجئين الروهينغا بمنطقة "كوكس بازار" البنغالية. كما قدمت بريطانيا مساهمة مالية كبيرة.

يشار إلى أن تحالف "تحالف الروهينغا الحر" هو شبكة دولية من اللاجئين الروهينغا والأصدقاء الدوليين، يعملون معاً لإنهاء الإبادة الجماعية في ميانمار، وبناء مستقبل مستدام لللاجئين من الاضطهاد، وفق الموقع الإلكتروني للتحالف.

منتصف الستينات من القرن الماضي قرر الجنرال ني وين التخلي عنهم، لكيلا يصبحوا وكلاء لبنغلاديش، المعروفة آنذاك باسم "باكستان الشرقية"، لتكون تلك بداية سياسة الإبادة العرقية". ويتساءل المراقبون عن سبب استهداف الروهينغا وجعلهم الفئة الوحيدة التي تتعرض للاضطهاد. من قبل ميانمار رغم أنه يوجد 16 نوعاً مختلفاً من مجتمعات المسلمين في البلاد.

ناشطون بوزيون يدافعون
عن قضية الأقلية المسلمة
ويطالبون برفع المظلمة
وعدم تحويل الملف
إلى صراع ديني

ويستنكر زارني ممارسات جيش ميانمار بحق الروهينغا، والتي أسفرت عن طرد مليون لاجئ في السنوات العشر الماضية. ويتنقد بعض المواقف الدولية من مأساة الروهينغا بقوله "يجب علينا الحديث هنا عن التنافس الرأسمالي، فانا لا أرى الفضيلة في المملكة المتحدة أو الولايات المتحدة أو الاتحاد الأوروبي عندما تعرب عن قلقها إزاء سلامة شعب الروهينغا أو الأزمة الإنسانية للاجئين".

وبشأن حكم محكمة العدل الدولية بضرورة اتخاذ ميانمار تدابير مؤقتة لحماية الروهينغا من الإبادة الجماعية، يرى زارني أنه "يثبت أحقيتهم للحماية بموجب القانون الدولي، كما أنه يجبر ميانمار على المثول للقانون، ويمنع عمليات القتل الجماعي في المستقبل". ويتابع "هذه التدابير المؤقتة تهدف للحفاظ على مسرح الجريمة والأدلة، وكذلك حماية مسلمي الروهينغا الموجودين هناك، الذين يقدر عددهم بنحو نصف مليون".

تهديدات بالقتل

فيما تجمع الكثير من التقارير على حقيقة أن المعركة في عمقها تحمل أبعاداً دينية وعرقية، فإن الكثير من المصادر الحقوقية أشارت في أكثر من مرة إلى وجود الكثير من المتعاطفين من البوذيين مع الأقلية المسلمة.

ويكشف زارني عن "وجود عدد متزايد من الشباب البوذيين، وحتى الرهبان، في ميانمار، الداعمين للروهينغا، لكن بعضهم خائف من استهداف العنصريين العنيفين لهم، كما أن الدولة والجيش يعملان على تكميم أصوات هؤلاء الناشطين". ويستنكر الباحث البوذي، وهو مقيم حالياً في المملكة المتحدة، بالقول "بذات الكتابة عن قضية الروهينغا، في

والهند، فهو يلعب الهند والصين ضد بعضهما البعض، للحفاظ على منافع تحالفه مع كليهما" بحسب قوله. وحول الاحتجاجات العالمية ضد العنصرية، يعتبر زارني أنها "أكثر من مجرد انتفاضة؛ لأنها أثارت وعياً عالمياً جديداً بين غير السود، بأن هناك خطأً جوهرياً يجب إصلاحه".

ويرى أن "الخوف والكرهية، المؤديان إلى العنصرية، متجذران في الجهل، الذي يتم تلقيته في المدارس، ويروج له السياسيون الديماغوجيون والقادة الدينيون، وتضخمه وسائل الإعلام".

وتكتيحية لحملات الجهل والإسلاموفوبيا، أصبح شعب ميانمار يؤيد اضطهاد والتخلص من مسلمي الروهينغا، وهو ما يصب لصالح السلطات التي تستولي على الأراضي المهجورة والمستودعات وغيرها، التابعة للمسلمين.

ويقول زارني "رغم سيطرة منظمات إثنية مسلحة، أغلبيتها بوذية، على قرابة ربع البلاد، فإن الحكومة تنتهج التمييز ضد الروهينغا، خشية أن يكونوا وكلاء لبنغلاديش المجاورة، أحد أكبر الدول المسلمة في العالم، بهدف السيطرة على أراكان".

ويشير إلى أن "العسكريين السابقين في ميانمار كانوا يرون مسلمي الروهينغا جزءاً من الشعب، إلا أنه منذ

الروهينغا، رغم كراهية مؤسسية قائمة على الجهل".

ويتابع زارني، وهو ناشط من عائلة بورمية بوذية وداعم لحقوق الروهينغا "جعلوا شعب ميانمار جاهلاً بالحقائق عن الإسلام والمسلمين".

تثير هذه القضية المتشعبة الكثير من الأسئلة بشأن تعنت حكومة ميانمار وتشبيها لمواصلة حملة التطهير العرقي لأقلية الروهينغا رغم الحملات الدولية المنددة بهذه المجازر.

ويقول زارني في هذا الصدد "لا يوجد سبب لاستهداف حكومة ميانمار للروهينغا، فهم لا يطالبون بالانفصال أو الاستقلال أو حتى الحكم الذاتي الإقليمي، بل يريدون العيش بسلام في ميانمار، مثل أي شخص آخر".

ويوضح أن "البوذيين في إقليم أراكان غربي البلاد، هم من يقاتلون الحكومة المركزية من العرق البورمي، لاستعادة سيادتهم التي فقدوها منذ 200 عام، ليصبح الروهينغا محاصرين بين الحزبين البوذيين المتحاربين".

ويشدد على أن "هذا هو الصراع الوحيد هناك، والعالم لا يعرف هذه الحقائق، ويميل إلى التركيز على نموذج المسلمين مقابل البوذيين، لاستغلال أسطورة "الصراع الديني أو صراع الحضارات" لصالح "الإسلاموفوبيا".

ويضيف بأن "جيش ميانمار يستغل أيضاً التنافس الاستراتيجي بين الصين

سرّعت الاحتجاجات الأخيرة التي عمّت جل عواصم العالم للتهديد بالعنصرية على خلفية مقتل جورج فلويد صاحب البشرة السوداء في الولايات المتحدة من عمل المنظمات الحقوقية لإنهاء موجات الاضطهاد التي تتعرض لها أقلية الروهينغا في ميانمار. ومن بين الناشطين الذين يدافعون باستماتة عن هذه القضية العادلة، الباحث البوذي ماونغ زارني الذي أجبر على الهجرة إلى بريطانيا بعد نعته بالخائن وتهديده بالقتل.

لندن - حركت في الأسابيع الأخيرة قضية مقتل جورج فلويد صاحب البشرة السوداء على يد رجل شرطة أبيض البشرة في الولايات المتحدة، كل الملفات المتعلقة بالعنصرية لا فقط في الأوساط الأمريكية بل في العالم بأسره. ومن بين القضايا الشائكة منذ عقود والحاملة لطابع عنصري ليس على أساس اللون، بل على أساس ديني، هي قضية أقلية الروهينغا المسلمة التي تعرضت في أكثر من مرة إلى جرائم إبادة جماعية في ميانمار.

تقر المنظمات الحقوقية والإنسانية بأن ملف الروهينغا يمثل فصلاً جديداً من مأساة أقلية لا ذنب لها سوى أنها تعتنق الدين الإسلامي ولذلك تتعرض للاضطهاد والمجازر بشكل متواصل من قبل البوذيين في ميانمار.

لكن البعض من الناشطين من حاملي الديانة البوذية يدافعون عن قضية الأقلية المسلمة ويطالبون برفع المظلمة عنهم كما يحاولون إبطال أصواتهم التي تقول إن الملف أعقد من أن يكون صراعاً دينياً بين المسلمين والبوذيين بل هو أعمق من ذلك بكثير ويحمل في طياته صراعات سياسية تتقاطع فيها الكثير من المصالح.

خدمة قضية عادلة

يقول ماونغ زارني، وهو باحث بوذي شارك بتأسيس "تحالف الروهينغا الحر" (منظمة أهلية)، إن "قضية أقلية الروهينغا المسلمة في ميانمار ليست صراعاً بين المسلمين مقابل البوذيين وإن جرائم الإبادة الجماعية ضد الروهينغا ترجع إلى ترويج حملة كراهية مؤسسية قائمة على الجهل".

ويضيف زارني (56 عاماً)، أنه "تم تأسيس حملة من الجهل في البلاد (ميانمار)، من خلال المدارس ووسائل الإعلام والمظلمات البوذية ضد مسلمي الروهينغا، لتبلغ ذروتها في الإبادة الجماعية".

ويتابع زارني، وهو ناشط من عائلة بورمية بوذية وداعم لحقوق الروهينغا "جعلوا شعب ميانمار جاهلاً بالحقائق عن الإسلام والمسلمين".

تثير هذه القضية المتشعبة الكثير من الأسئلة بشأن تعنت حكومة ميانمار وتشبيها لمواصلة حملة التطهير العرقي لأقلية الروهينغا رغم الحملات الدولية المنددة بهذه المجازر.

ويقول زارني في هذا الصدد "لا يوجد سبب لاستهداف حكومة ميانمار للروهينغا، فهم لا يطالبون بالانفصال أو الاستقلال أو حتى الحكم الذاتي الإقليمي، بل يريدون العيش بسلام في ميانمار، مثل أي شخص آخر".

ويوضح أن "البوذيين في إقليم أراكان غربي البلاد، هم من يقاتلون الحكومة المركزية من العرق البورمي، لاستعادة سيادتهم التي فقدوها منذ 200 عام، ليصبح الروهينغا محاصرين بين الحزبين البوذيين المتحاربين".

ويشدد على أن "هذا هو الصراع الوحيد هناك، والعالم لا يعرف هذه الحقائق، ويميل إلى التركيز على نموذج المسلمين مقابل البوذيين، لاستغلال أسطورة "الصراع الديني أو صراع الحضارات" لصالح "الإسلاموفوبيا".

ويضيف بأن "جيش ميانمار يستغل أيضاً التنافس الاستراتيجي بين الصين

الأمن شرط دول الخليج للشراكة الاقتصادية مع الصين

توجه بكين نحو سريلانكا بصورة عن طموحاتها السياسية لتشكيل نظام عالمي جديد



الصين تتجه نحو سريلانكا بدل الخليج وأفريقيا

هل هذا التدخل من أجل تقسيم البلاد؟ هل من أجل استغلالنا؟. واستدرك أنه على النقيض من ذلك، فإن السريلانكيين ينظرون إلى الاستثمار الصيني على أنه "حميد ومستحسن"، لأن الصين لم تكن قط عدوا تاريخيا لهذه الدولة.

تعنيه سياسة صينية أكثر حزمًا لتشكيل نظام عالمي جديد. وقال في هذا الصدد جيهان بيريرا، من مجلس السلام الوطني في سريلانكا "عندما تتدخل الهند أو الغرب في الشؤون السريلانكية، يكون هناك شك بشأن الدافع.

الأوسط تريد أن ترى بكين تتدخل في الترتيبات الأمنية الإقليمية وهو ما لم تبده حكومة الصين. وتعزز هذا الخطر من خلال تطلعات الولايات المتحدة للحد من التزاماتها تجاه الشرق الأوسط وتركيز الانتباه على آسيا ونافسها مع الصين.

ويعتبر الخطر الذي تواجهه دول الخليج في علاقة بتداعيات سياسة الصين تجاه سريلانكا في أن بكين التي فصلت بدلا من الانغماس في الصراعات العديدة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا يمكن أن تختار تقليل مشاركتها في المنطقة.

وفي مواجهة التصورات الغربية لمشاركة اقتصادية صينية أكبر من أي وقت مضى، يجادل شين تشون نيو، مدير دراسات الشرق الأوسط في معهد الصين للعلاقات الدولية المعاصرة، التي يُنظر إليها على أنها أكثر مراكز الأبحاث الفكرية تأثيرا في الصين، بأن العلاقات الاقتصادية بين الصين والشرق الأوسط تجاوزت ذروتها. ورجح نيو أيضا أن يكون الشرق الأوسط قد اتخذ مرتبة أقل أهمية في السياسات العامة للصين. ويقول نيو "لا يوجد منطق في عقد علاقات سياسية بين الصين ودول الشرق الأوسط، لكن يوجد بالطبع منطق اقتصادي. وبالنسبة للصين، فإن الشرق الأوسط دائما ما يقع بعيدا عن أهدافها الاستراتيجية".

وأضاف "ستعمل أزمة كورونا مقترنة بأزمة أسعار النفط على تغيير الشرق الأوسط بشكل كبير، مما سيغير نموذج الاستثمار الصيني في الشرق الأوسط". كما أوضح نيو "لقد ولت بالفعل الأوقات الجيدة التي تجمع بين الصين والشرق الأوسط. وفي المستقبل، سيجعل الوباء مع مشكلة أسعار النفط الوضع في الشرق الأوسط أسوأ. لذا، فإن العلاقات الاقتصادية بين الصين والشرق الأوسط سوف تتأثر بشدة".

ونتيجة لذلك، من المرجح أن تحتاج دول الخليج، وهي أهم مشتر للأسلحة في العالم والتي تواجه حتمية القيام بإصلاحات اقتصادية أكثر حدة في أعقاب الوباء أكثر من دول أخرى، إلى إعادة التوازن في علاقاتها مع القوى الكبرى في مشهد أكثر صعوبة من سريلانكا.

ويمثل نجاح السياسة الصينية تجاه سريلانكا أكثر من مجرد حادث متفرد، بل يقدم نظرة ثاقبة لما يمكن أن

لها بأنها تعتمد على دبلوماسية مصيدة الديون كسمة من سمات السياسة الساعية لتطبيق مبادرة الحزام والطريق التي تحركها الطاقة والتي تضخ من أجلها مليارات الدولارات. وقال جيمس دورسي، الخبير في قضايا الشرق الأوسط والباحث بمعهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى، إن "إعادة التفاوض بشأن الديون الصينية تشير إلى أن بكين تستخدم الديون كأداة دبلوماسية".

من الصعب أن تقبل دول الخليج عقد صفقات كبرى مع الصين التي لها علاقات اقتصادية وعسكرية متقدمة مع إيران

ويشدد دورسي، على أن استعداد الصين لمنح سريلانكا قرضا امتيازا مدته 10 سنوات بقيمة 500 مليون دولار أميركي للتعامل مع التداعيات الاقتصادية للوباء، بالإضافة إلى تبرعات مماثلة بإمدادات طبية إلى دول أخرى في جميع أنحاء العالم، بات مثيرا للدهشة. وحذر دورسي من أن الخطر يكمن في أن الدول في أفريقيا والشرق الأوسط مثل سوريا المكتوبة بالحرب ولبنان المغلص مالييا والتي لم تعد قادرة على الاعتماد على المساعدة من دول الخليج التي تكافح مع المشاكل الاقتصادية الخاصة بها قد تشعّر أنه ليس لديها خيار آخر سوى اتباع خطى سريلانكا. وأضاف أن هذا الخطر لا يستفيد فقط من تراجع صورة الولايات المتحدة، ولكن أيضا من قدرة الصين على الحفاظ على علاقات وثيقة مع دول منطقة الشرق الأوسط دون الانغماس في الصراعات العديدة بالمنطقة.

من المؤكد أن هناك اختلافات واضحة بين دول المحيط الهندي ودول الشرق الأوسط التي تعتمد في بعض النواحي بشكل أكبر بكثير على مظلة الدفاع الأميركية المصممة لحمايتها ضد إيران. ومثل سريلانكا، استفادت دول الشرق الأوسط من الرعاية الصحية الوثيقة والتعاون في أزمة الوباء مع الصين، لكن خلافا لسريلانكا، تواجه دول الخليج أزمة مالية ولكن ليس نقصا فوريا في السيولة.

ومع ذلك، بحسب دورسي، فإن الخطر الذي يواجهه الصين، أن دول الشرق

إيران. ففي السنوات الخمس المقبلة وحدها دفعت بكين لأكثر من 280 مليار دولار لتطوير منظومة إنتاج النفط والغاز في إيران إضافة إلى القطاع البتروكيميائي. ناهيك عن 120 مليار دولار في تشييد البنية التحتية في قطاعي النقل والصناعة. كما تسعى بكين لربط طهران بشبكة نقل طريق الحرير الجديدة. وسيتم نشر 5000 أمني في إيران لضمان حماية المنشآت الصينية. وهذا التعاون من شأنه أن يغير بصفة جذرية موازين القوة الاستراتيجية في منطقة الخليج.

وتدفع دول خليجية، كما دول أفريقية، إلى تعديل إستراتيجية الصين الحاملة لبعد احتكاري يسعى للإسماك بالاقتصاديات غير المنتجة، وجعلها تقوم على شراكات متعددة أخذة في الاعتبار نموذج الشراكة بين الصين وسريلانكا.

مثال سريلانكا

تمثل الشراكة الصينية السريلانكية أحد أكبر الأمثلة على حماسة الصين لتوطيد علاقاتها الاقتصادية مع الجميع، لكن على قاعدة تنفيذ مصالحها الاقتصادية والأمنية. لقد سارعت الصين إلى مساعدة سريلانكا المتضررة من فايروس كورونا. ويتناقص هذا التحرك الصيني لمد يد المساعدة لجزيرة المحيط الهندي بشكل واضح مع استجابات صينية مماثلة لاحتياجات أفريقيا.

لقد مثلت الجغرافيا أحد أهم أسباب تفصيل الصين لسريلانكا بوصفها جزيرة إستراتيجية تمتد على أحد خطوط الشحن الأكثر ازدحامًا في المحيط الهندي، كما أنها تكافئها على توقف المحادثات في المسألة نفسها مع الولايات المتحدة بعد عامين من اتهام بكين باتباع دبلوماسية مصيدة الديون.

وسمحت سريلانكا للصين في عام 2017 باستئجار ميناء هامبانتوتا الإستراتيجي لمدة 99 عاما، بسبب عجزها عن تسديد ديونها أمام بكين. كما ضغطت بكين على سريلانكا لعرقلة اتفاقية مع الولايات المتحدة تتعلق بتمركز القوات الأميركية في المحيط الهندي بموانئ سريلانكية. وتقضي بتقديم تسهيلات إضافية متبادلة لاستخدام الموانئ للطرفين.

وبحسب المراقبين يمكن أن يؤدي التباين في سياسة الصين بمضيقها نحو سريلانكا بدل أفريقيا أو منطقة الشرق الأوسط والخليج إلى إحياء الاتهامات

تدفع التطورات في منطقة الشرق الأوسط المرتبطة وثيق الارتباط مؤخرا بأزمة كورونا دول الخليج إلى إعادة مراجعة علاقاتها الدولية على المستويين الاقتصادي والأمني. وعلى الرغم من سعي هذه الدول للانفتاح على أكثر من شريك، فإنها وإن كانت تنتظر للصين كقوة فاعلة يمكن لها أن تكون بديلا للولايات المتحدة في المنطقة، إلا أنها تربط استراتيجياتها المقبلة بشروط هامة توجه بكين إلى عدم النظر فقط إلى العلاقات الثنائية على أنها مجرد شراكة اقتصادية ربحية، بل يجب أن تكون مقترنة بالتزامات أمنية تضمن أمن المنطقة والنسج على منوال تحركاتها بعدما توجهت بكين للشراكة مع سريلانكا.

لندن - اختارت دول الخليج العربي أن تنفتح على شراكة أوسع مع الصين في سياق إستراتيجية جديدة لهذه الدول تقوم على تنويع الشركاء وعدم رهن مصالحها إلى شريك واحد مثل الولايات المتحدة. وتحتاج هذه الشراكة إلى رؤية أوسع تستفيد من نموذج الشراكة الصينية مع سريلانكا التي تجمع بين المزايا الاقتصادية ومتانة الاتفاقيات الأمنية.

ويطرح التعاون مع الصين تساؤلات جديدة لا فقط على قاعدة مراعاة لمصالح الولايات المتحدة الشريك الأساس لدول الخليج، لكن وهذا هو الأهم، أن الصين تدفع نحو شراكات اقتصادية تكون أكثر المستفيدين من مزاياها دون أن تترتب عليها أي التزامات أمنية صينية أمنية تجاه الدول الشريكة، وهو موضوع يثير جدلا ليس فقط لدى دول الخليج بل في أفريقيا أيضا.

استفادة أحادية

تصطدم إستراتيجية الصين، في مراكمة الأرباح من شراكة غير متكافئة بين اقتصاد التئيم المتعاظم واقتصاديات محلية استهلاكية، مع إستراتيجية دول الخليج، وخاصة السعودية، التي تقوم على رهن الاستثمارات والصفقات الكبرى بشراكات أمنية ودبلوماسية تدفع مواقف المملكة من إيران وتركيا كخصمين إقليميين.

ويقول متابعون لاداء الدبلوماسية السعودية إن الرياض بدأت تفرض إستراتيجيتها الجديدة تدريجيا على دول مثل الولايات المتحدة وبريطانيا. وفيما كانت الإدارات الأميركية السابقة وحكومات بريطانية تحصل على صفقات كبرى في مجال التسليح دون أي التزام بمواقف داعمة للرياض في مواجهة حملات الابتزاز والتشهير، بدا الوضع الآن يتغير.

ودافعت في هذا السياق إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب عن العلاقة مع السعودية، وتحدثت ضغوط لوبيات موالية لإيران وتركيا وقطر، للاستمرار في التزاماتها تجاه السعودية ودعمها في الحرب التي تخوضها ضد الحوثيين حلفاء طهران، والأمر نفسه بالنسبة إلى بريطانيا التي بدأت تتوقف عن لعبة السير على الحبال.



جيمس دورسي
على الصين الانغماس
في صراعات الشرق
الأوسط

وفي 2016، كان السفير السعودي في المملكة المتحدة الأمير محمد بن نواف بن عبدالعزيز قد كشف أن بلاده تستعين بمستشارين عسكريين بريطانيين للحصول على مساعدات في عملية الاستهداف وفي الجوانب القانونية في ضرباتها الجوية لمعسكرات الحوثيين في اليمن.

والمن الصعب الآن أن تقبل دول الخليج الاستمرار في عقد صفقات كبرى مع الصين في الوقت الذي تقيم فيه بكين علاقات اقتصادية وعسكرية متقدمة مع إيران. وتفيد عدة تقارير أن بكين ستوظف استثمارات بقيمة 400 مليار دولار في

الوباء مصدر نفوذ بكين

في هذا الصدد مارتن كوينسين المعاون في المقر الباريسي للمركز "قبل الأزمة كان النفوذ الصيني في العالم يعتبر بمثابة فكرة مجردة".

وأضاف "عندما تفكرون بالاعتماد على الصين كمصدر للكمامات والمعدات الطبية مثلا، تتحول تلك الفكرة إلى أمر ملموس".

ويرى أن هذا التغيير سيحدث أثرا دائما، فيما رصد هذا التحول عند كل الأجيال والتغيرات الحزبية.

وفي فرنسا وألمانيا كان المستطلعون ياملون في أن تظهر حكوماتهم حزمًا أكبر حيال بكين لجهة التقلبات المناخية وحقوق الإنسان والأمن المعلوماتي، فيما كانت الأرقام أدنى في الولايات المتحدة على الأرجح بسبب النهج المتشدد لإدارة الرئيس دونالد ترامب التي تحت أوروبا على أن تحذو حذوها.

وزاد التوتر الشديد بين الولايات المتحدة والصين على خلفية الحرب التجارية، مع تفشي فايروس كورونا المستجد في العالم وحمل ترامب بكين مسؤوليته. وسلطت الدراسة الضوء على الانقسام عبر الأطلسي بشأن نفوذ بريطانيا التي خرجت من الاتحاد الأوروبي مطلع العام.

وكان 53 في المئة من الأميركيين يعتبرون بريطانيا البلد الأكثر نفوذا في أوروبا وهو رأي يؤيده فقط 8 في المئة من الألمان و6 في المئة من الفرنسيين.

وأجريت الدراسة بالتعاون مع مؤسسة "برتلسمان" في ألمانيا ومعهد مونتانيه في باريس من 9 إلى 22 يناير ومن 11 إلى 19 مايو وشملت أكثر من ألف شخص في كل بلد.

واشنطن - دفع فايروس كورونا المستجد العديد من الأوساط الغربية إلى اعتبار الصين قوة رائدة في مقابل تأكيدها تراجع نفوذ الولايات المتحدة. وبحسب دراسة نشرت الثلاثاء، شمل استطلاع أجراه مركز "جرمان مارشال فاند أوف ذي يوناييتد ستايتس" مواطنين من فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة، اعتبر المستجوبون أن بكين أثبتت قدرتها على الصمود في وجه الوباء.

وفي مايو، اعتبر أكثر من ربع الفرنسيين الذين استطلعت أراؤهم الصين الدولة الأكثر نفوذا في العالم مقابل 13 في المئة في يناير الماضي. وجاءت الآراء مماثلة في ألمانيا حيث ارتفعت نسبة الإعجاب بالصين

12 من في المئة في يناير إلى 20 في المئة في مايو كذلك في الولايات المتحدة من 6 إلى 14 في المئة. وفي الدول الثلاث كانت لا تزال الولايات المتحدة تعتبر نموذج الإعجاب بالصين الأمة

ونتيجة لذلك، من المرجح أن تحتاج دول الخليج، وهي أهم مشتر للأسلحة في العالم والتي تواجه حتمية القيام بإصلاحات اقتصادية أكثر حدة في أعقاب الوباء أكثر من دول أخرى، إلى إعادة التوازن في علاقاتها مع القوى الكبرى في مشهد أكثر صعوبة من سريلانكا.

ويمثل نجاح السياسة الصينية تجاه سريلانكا أكثر من مجرد حادث متفرد، بل يقدم نظرة ثاقبة لما يمكن أن





هذه التحويلات
تخفّ أنّه لم يعد
أي لبناني ياتمن
أي مصرف في
بلده على أموال
يرسلها إلى البلد.
كيف يمكن للبناني
أو عربي أو
أجنبي التعاطي
من الآن فصاعدا
مع المصارف
الموجودة في
لبنان بعدما
أصبحت هذه
الأموال لمخوذة.
كيف يمكن
للبنانيين عملوا
سنوات طويلة في
الخارج ويريدون
التقاعد في بلادهم
أن تكون الأموال
التي جمعوها
خارج متناولهم. هذه
سرقة بكل معنى الكلمة.
هل يفهم كبار المسؤولين
اللبنانيين معنى فقدان الثقة
بالمصارف، أي ببلدان؟
لنضع أموال اللبنانيين
وتحويلاتهم حائنا، هل

فوق ذلك كله، أن الشركات
الإيرانية التي لا تزال قادرة على
التصدير، بسبب تعاملها بالأكل
والشرب وما شابه ذلك، ليست
على استعداد للتعاطي مع
سوريا القابعة تحت النظام
بسبب "قانون قيصر".
نعم "قانون قيصر"
الذي وراءه "الشيطان
الأكبر". من يريد في
لبنان أخذ العلم
بأن "قانون
قيصر" يخيف
حتى الشركات
الإيرانية، فكيف
الأمر مع الشركات الصينية
والروسية والأوروبية؟
يكفي إلقاء نظرة
سريعة إلى ما
يدور في
المنطقة
كي



سياسات أردوغان تفشل في التحكم بالعجز التجاري

وجاء ذلك بينما توقعت الخطوط التركية تراجعاً حاداً بأكثر من النصف في أعداد الركاب هذا العام بالمقارنة مع التوقعات الأولية، بينما تسببت إجراءات الغلق في ضرر كبير لقطاع السياحة.

وفي سياق الوعود الحكومية لتحسين الاقتصاد والحد من التضخم، أعلن مراد أويصال، رئيس البنك المركزي التركي في مارس الماضي، أن توقعاتهم للتضخم نهاية العام الحالي 7.4 في المئة، و5.4 في المئة لنهاية 2021.

ويؤكد صندوق النقد الدولي أن من بين أعضاء مجموعة العشرين ستكون تركيا الأكثر تأثراً بانكماش تراكمي في الناتج المحلي الإجمالي للربع الثاني والثالث بحوالي 7.0 في المئة مع نهاية العام الجاري.

ويرى محللون أن ميزانية الحكومة للعام الماضي تم إنفاقها بسخاء، إلا أن السيولة النقدية قد تنفد اليوم وبالتالي قد تضطر السلطات إلى طباعة المزيد من النقود وهو ما من شأنه أن يزيد معدل التضخم.

وتلكت الحكومة في تقديم الدعم للشركات والقطاعات الاقتصادية المتضررة حيث تعاني تركيا أصلاً من أزمات لا حصر لها وانهيار غير مسبوق في قيمة الليرة فيما سجلت مدينة إسطنبول أكبر مدنها خسائر كبيرة جراء الإغلاق وتقلص أعداد السياح.

ولطالما ارتكز أردوغان على نظرية المؤامرة للتغطية على عجزه في إنعاش اقتصاد يعاني منذ سنوات بسبب سياسات خاطئة ساهمت في تواصل انهيار العملة التركية.

والقى مرارا بمسؤولية تدهور الاقتصاد على وقع نزيف العملة المحلية على عاتق المؤامرات الخارجية في محاولة يائسة ومفضوحة للتهرب من مسؤولياته وللتغطية على فشله في إنقاذ الاقتصاد.

شكلت أحدث المؤشرات السلبية حول نشاط الاقتصاد التركي ولاسيما استمرار العجز في الميزان التجاري، صدمة أخرى للرئيس رجب طيب أردوغان، الذي يحاول تشتيت الانتباه عن سياساته التوسعية في المنطقة العربية، بعد أن زادت من منسوب المشاكل المالية للبلاد منذ تفشي الوباء.

ومع انتشار البطالة على نطاق واسع، ودخول القطاع السياحي في ركود رغم كل المحاولات لإنعاشه، فإن تركيا تواجه ركوداً اقتصادياً مؤلماً.

ويرى خبراء أن تلك العوامل أدت جميعها إلى ارتدادات اقتصادية بينها تراجع السياحة والاستثمارات وانخفاض إيرادات البلاد من النقد الأجنبي.

3.42
مليار دولار العجز التجاري بنهاية مايو، بارتفاع بنحو 102.7 في المئة بمقارنة سنوية

وبات الاقتصاد التركي على وشك الانهيار مرة أخرى بعد أن تضاعلت خيارات أردوغان إثر تلقي تصريحاته وعوده الاستعراضية التي يواصل إطلاقها ضربة جديدة مع تفشي وباء كورونا المستجد.

وإعادة السلطات قبل فترة فتح الاقتصاد بعدما تباطأ بشدة بسبب إجراءات احتواء تفشي كورونا، ويؤكد المسؤولون أنهم سيسعون لتجنب موجة إطلاقها ضربة جديدة مع تفشي وباء كورونا المستجد.

وأعاد العجز التجاري قبل فترة فتح الاقتصاد بعدما تباطأ بشدة بسبب إجراءات احتواء تفشي كورونا، ويؤكد المسؤولون أنهم سيسعون لتجنب موجة إطلاقها ضربة جديدة مع تفشي وباء كورونا المستجد.

صناديق الثروة السيادية

تركز على رأس المال المخاطر رغم الوباء

للاستثمار المباشر والأصول العقارية والصناديق السيادية في بي.دي.بي.سي. قوله إن "الصناديق السيادية تركز بشكل كبير على القطاعات الناشئة ويمكنها الاستثمار للمستقبل كمستثمرين في المراحل الأولى".

ورغم هذه الموجة ظهر اهتمام من قبل الصناديق السيادية، التي اشتهرت باقتناصها العقارات الفاخرة وحصصاً في البنوك العالمية المكروية إبان الأزمة المالية العالمية، للاستثمار في أسواقها المحلية.

ويقول المحللون إن العوائد في الاقتصادات المحلية قد لا تكون أسوأ بالضرورة، وبخاصة إذا استطلعت الصناديق انتقاء الصفقات بعناية. فضلاً عن أن العديد منها يقع في اقتصادات ناشئة.

ومن المتوقع أن تكون المكاسب أضخم. لكن تكمن المشكلة في ما إذا تضمن تكلفتها المساعدة في تطوير الاقتصادات المحلية، وهو ما يعني أن بعض العائد قد يتدفق على الاقتصاد إلى جانب الصندوق.

وخلص مسح أجراه حديثاً المنتدى الدولي لصناديق الثروة السيادية إلى أن اثنين فقط من عشرة صناديق سيادية نظمية وغير نظمية قللاً إن حكومتهما طلبتا أموالاً، وقال عدد مماثل إنه تلقى طلبات لدعم مشاريع حكومية جديدة.

يجمع محللون على أن تسابق الصناديق السيادية لدعم شركات التكنولوجيا الناشئة يظهر أنها لم تتأثر بأزمة الوباء حيث يشكل ذلك التمشي تحولاً في رهاناتها على فرص النمو الكبيرة في هذا القطاع الأخذ في النمو، بهدف تعزيز إيراداتها، بينما تبقى مسألة الاندماجات مطروحة بشكل أكبر في ظل هذه المنافسة الشرسة.

إلى جانب التغلغل شبه النام للأجهزة الذكية والتكنولوجيا. ومن خلال سيولتها الكبيرة وفاق استثمارات الأبعد مقارنة بالكثير من المستثمرين، تسعى صناديق الثروة السيادية بشكل متزايد إلى الشركات الناشئة، وبخاصة في قطاع التكنولوجيا على أمل أنها ستدر عائدات ضخمة. وبحسب بيانات من بيتشوبوك، شاركت مبادلة المملوكة لحكومة أبوظبي في واحدة من أكبر الصفقات حتى الآن هذا العام.

وقد شاركت في استثمار بثلاثة مليارات دولار في وايمو، وهي شركة لتكنولوجيا القيادة الذاتية مملوكة لأفابيت الشركة الأم لغوغل. وشملت الصفقة، التي أغلقت الشهر الماضي، استثماراً من مجلس استثمار خطة معاشات التقاعد في كندا وماجنا إنترناشونال وأندريسن هورويتز. ونسبت وكالة رويترز إلى ويل جاكسون مور، وهو مدير الفريق العالمي

أنقرة - تعكس أحدث المؤشرات حول ارتفاع مستوى العجز التجاري في تركيا أن سياسات الرئيس رجب طيب أردوغان لتحفيز الاقتصاد لم تطفئ آثار تداعيات أزمة فايروس كورونا.

وأظهرت بيانات معهد الإحصاءات الثلاثاء قفزة قياسية في العجز التجاري مع نهاية مايو الماضي، بنسبة 102.7 في المئة بمقارنة سنوية، ليصل إلى 3.42 مليار دولار.

وذكر المعهد أن الصادرات التركية انخفضت بنحو 40.9 في المئة وتراجعت الواردات بنحو 27.8 في المئة وذلك على أساس سنوي.

وعز المعهد هذا الارتفاع الحاد في العجز إلى تأثير إجراءات احتواء تفشي فايروس كورونا في البلاد.

ويقول محللون إن الشركات التركية تبحث بصعوبة عن فرص في الخارج بسبب الأزمات الاقتصادية الخانقة وفقدانها للكثير من الأسواق بسبب أزمات أردوغان التي قوضت علاقات أنقرة بالكثير من بلدان الشرق الأوسط والبلدان الغربية.

وأشارت الوزارة إلى أن البرنامج الاقتصادي، في بيان أصدرته الأحد الماضي، أن البرنامج بمجرد اكتماله سيفتح الأبواب أمام التمويل والاستثمار الدوليين في القطاعات الإنتاجية، والبنى التحتية، وخلق فرص العمل للمواطنين، خاصة الشباب، وتعزيز جهود مكافحة الفساد والحكم الرشيد.

ونشرت الوزارة إلى أن البرنامج الاقتصادي، في بيان أصدرته الأحد الماضي، أن البرنامج بمجرد اكتماله سيفتح الأبواب أمام التمويل والاستثمار الدوليين في القطاعات الإنتاجية، والبنى التحتية، وخلق فرص العمل للمواطنين، خاصة الشباب، وتعزيز جهود مكافحة الفساد والحكم الرشيد.

لندن - تغذي صناديق الثروة السيادية

في العالم، ومن بينها الخليجية، جولات تمويل بالليارات من الدولارات لشركات تكنولوجيا جديدة في الأسواق الناشئة حيث تتصارع الشركات وداعموها على ميزة الريادة في القطاع الرقمي. وتظهر آخر المؤشرات أن حجم الأموال التي ضخها المستثمرون السياديون منذ بداية العام الجاري كانت أكبر مما تم ضخه في كامل 2019، في دليل على أن المخاوف من انتشار فايروس كورونا المستجد لم يكن عائقاً أمامها.

ويقول خبراء القطاع إن الهدف من تلك المنافسة المحتدّة، هو العثور على شركات يمكنها تكرار نماذج شركات أمازون ونتفليكس وفيسبوك في الولايات المتحدة، وهي شركات تسيطر على سوق تغص بالشباب المولع بالتكنولوجيا. ويؤكد محللو أسواق المال أن لدى صناديق الثروة السيادية في العالم رأس مال ضخماً لتغذية ذلك الاتجاه، كما أن لديها أمراً آخر لا يقل أهمية وهو الصبر للانتظار، لتحقيق أهدافها.

وبدلاً من أن تعرض الشركات نفسها لمخاطر الإدراج بسوق الأسهم، فإنها تلجأ ببساطة إلى داعمين من القطاع الخاص في جولات تمويلية تزداد ضخامة باطراد، لتتسنى موارد نقدية كي تتغلب على منافسيها في السوق.

وشاركت صناديق الثروة السيادية في صفقات رأس المال المخاطر بقيمة 17 مليار دولار منذ بداية العام، وهو ما فاق بالفعل استثمارات العام الماضي بأكمله. وتأتي الاستثمارات على خلفية هدوء يخيم على بيئة إبرام الصفقات بشكل عام في أعقاب الجائحة، ولكن أحد المحركات، التي تفتح شهية الصناديق السيادية، هو تنامي الطبقة الوسطى،

برنامج سوداني طموح للاستثمار في الطاقة النظيفة

الخطة تشمل هيكلة المشاريع المتوقفة



مشاريع منسجمة مع البيئة

وكانت الحكومة قد كشفت قبل أيام ملامح برنامج اقتصادي لمعالجة التشوهات الهيكلية في الاقتصاد الوطني بشكل جذري. معلنة التوصل إلى اتفاق مع صندوق النقد الدولي بشأن برنامج مشترك سيستغرق 12 شهراً.

ونكرت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، في بيان أصدرته الأحد الماضي، أن البرنامج بمجرد اكتماله سيفتح الأبواب أمام التمويل والاستثمار الدوليين في القطاعات الإنتاجية، والبنى التحتية، وخلق فرص العمل للمواطنين، خاصة الشباب، وتعزيز جهود مكافحة الفساد والحكم الرشيد.

وأشارت الوزارة إلى أن البرنامج الاقتصادي، في بيان أصدرته الأحد الماضي، أن البرنامج بمجرد اكتماله سيفتح الأبواب أمام التمويل والاستثمار الدوليين في القطاعات الإنتاجية، والبنى التحتية، وخلق فرص العمل للمواطنين، خاصة الشباب، وتعزيز جهود مكافحة الفساد والحكم الرشيد.

ونكرت وزارة المالية والتخطيط الاقتصادي، في بيان أصدرته الأحد الماضي، أن البرنامج بمجرد اكتماله سيفتح الأبواب أمام التمويل والاستثمار الدوليين في القطاعات الإنتاجية، والبنى التحتية، وخلق فرص العمل للمواطنين، خاصة الشباب، وتعزيز جهود مكافحة الفساد والحكم الرشيد.

وأشارت الوزارة إلى أن البرنامج الاقتصادي، في بيان أصدرته الأحد الماضي، أن البرنامج بمجرد اكتماله سيفتح الأبواب أمام التمويل والاستثمار الدوليين في القطاعات الإنتاجية، والبنى التحتية، وخلق فرص العمل للمواطنين، خاصة الشباب، وتعزيز جهود مكافحة الفساد والحكم الرشيد.

وأشارت الوزارة إلى أن البرنامج الاقتصادي، في بيان أصدرته الأحد الماضي، أن البرنامج بمجرد اكتماله سيفتح الأبواب أمام التمويل والاستثمار الدوليين في القطاعات الإنتاجية، والبنى التحتية، وخلق فرص العمل للمواطنين، خاصة الشباب، وتعزيز جهود مكافحة الفساد والحكم الرشيد.

وأشارت الوزارة إلى أن البرنامج الاقتصادي، في بيان أصدرته الأحد الماضي، أن البرنامج بمجرد اكتماله سيفتح الأبواب أمام التمويل والاستثمار الدوليين في القطاعات الإنتاجية، والبنى التحتية، وخلق فرص العمل للمواطنين، خاصة الشباب، وتعزيز جهود مكافحة الفساد والحكم الرشيد.

وأشارت الوزارة إلى أن البرنامج الاقتصادي، في بيان أصدرته الأحد الماضي، أن البرنامج بمجرد اكتماله سيفتح الأبواب أمام التمويل والاستثمار الدوليين في القطاعات الإنتاجية، والبنى التحتية، وخلق فرص العمل للمواطنين، خاصة الشباب، وتعزيز جهود مكافحة الفساد والحكم الرشيد.

وأشارت الوزارة إلى أن البرنامج الاقتصادي، في بيان أصدرته الأحد الماضي، أن البرنامج بمجرد اكتماله سيفتح الأبواب أمام التمويل والاستثمار الدوليين في القطاعات الإنتاجية، والبنى التحتية، وخلق فرص العمل للمواطنين، خاصة الشباب، وتعزيز جهود مكافحة الفساد والحكم الرشيد.

وأشارت الوزارة إلى أن البرنامج الاقتصادي، في بيان أصدرته الأحد الماضي، أن البرنامج بمجرد اكتماله سيفتح الأبواب أمام التمويل والاستثمار الدوليين في القطاعات الإنتاجية، والبنى التحتية، وخلق فرص العمل للمواطنين، خاصة الشباب، وتعزيز جهود مكافحة الفساد والحكم الرشيد.

كشفت السودان عن برنامج طموح للاستثمار في قطاع الطاقة البديلة، الذي يعد من أهم القطاعات المستقبلية الواعدة في البلاد، بهدف تقليص النفقات لتشغيل محطات توليد الكهرباء، خاصة في ظل الأزمة المالية التي تمر بها البلاد، والتي ضاعفت من حدتها مشكلة مرض كورونا.

كما أن مسألة خفض التكلفة في تشغيل القطاع يعد أمراً مهماً في ظل الظروف التي تمر بها البلاد مع التركيز على مشاريع إنتاج الكهرباء من الطاقة المتجددة وخاصة الشمسية وطاقة الرياح.

وأشار عبدالرحمن إلى أن بلاده تستهدف إنتاج الكهرباء من الطاقة الشمسية بنحو 4500 ميغاواط منها 2500 ميغاواط من شمال أم درمان إلى وادي حلفا و1500 ميغاواط بالبجبر الأحمر و500 ميغاواط في كردفان ودارفور.

أما بالنسبة لطاقة الرياح فتستهدف الحكومة إنتاج كمية كهرباء تصل إلى 3000 ميغاواط نصفها سيتم إنتاجه من المنطقة الشمالية و ألف ميغاواط في البحر الأحمر و500 ميغاواط في كردفان ودارفور.

وتوليد الكهرباء باستخدام الغاز كوقود يمثل بديلاً، وذلك في الوقت الذي يكافح فيه السودان لتأمين المزيد من الكهرباء للقطاعين الزراعي والصناعي بهدف تعزيز الإنتاج والاستفادة من التجارة العالمية بعد أن تحررت البلاد من العقوبات التي كانت مفروضة عليها.

ولا يخطط قطاع الكهرباء بوزارة الطاقة لإنشاء سدود جديدة على نهر النيل لإنتاج الكهرباء، لكنه حريص على زيادة إنتاج الكهرباء المائي المنخفض التكلفة في التشغيل وذلك من السدود القائمة حالياً في كل من الروصيرص وسنار.

وسيتم ذلك بالاستفادة من التقدم التكنولوجي لمضاعفة إنتاج تلك السدود ليرتفع توليد الكهرباء في الروصيرص من 280 ميغاواط إلى 442 ميغاواط وكذلك زيادة إنتاج محطة سنار بواقع 60 ميغاواط.

خيري عبدالرحمن
نستهدف إنتاج 7500 ميغاواط من الشمس والرياح

وتخطط وزارة الطاقة لبناء وحدات جديدة على الجانب الآخر لنفس السدود، بقدرة تبلغ 60 ميغاواط في الدندر، وهو الجانب الآخر لسد الروصيرص، بالإضافة إلى 146 ميغاواط في الجانب الآخر من سد سنار.

كما تتضمن الخطة المتوسطة والطويلة شبكات توزيع، ولكن يتوقع تنفيذ كل هذه المشاريع على جديّة الحكومة في تنفيذ وعودها.

وتعتقد الخرطوم أنه بالإمكان في الوقت الحالي تخفيض نحو 7 في المئة من أعلى طلب أي 211 ميغاواط وذلك بحال 3 أضعاف حمولة الإمداد المصري الحالي.

الخرطوم - تسارعت خطوات الحكومة الانتقالية السودانية نحو بلورة خطط لتوليد الطاقة من المصادر النظيفة، عبر منح القطاع الخاص حوافز كبيرة للاستثمار في هذا المجال، بهدف سد العجز الحاصل في الطاقة الكهربائية والمساهمة في الحد من الاحتباس الحراري.

وأعلنت وزارة الطاقة والتعدين أنها وضعت خطة طموحة تستهدف زيادة تغطية الكهرباء من المصادر النظيفة لرفعها من 32 في المئة حالياً إلى مئة في المئة بنهاية 2035.

32
في المئة من الكهرباء التي ينتجها السودان متأتية من المصادر المستدامة

ويحتاج البرنامج إلى ملايين الدولارات كاستثمارات من القطاع الخاص لإطلاق حزمة من المشاريع المزمعة، إلى جانب رصد تمويل حكومي لمساعدة الأقاليم لتنفيذ هذا البرنامج.

ولا يزال السودان من بين البلدان المتأخرة في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هذا المجال، وقد كانت لسياسة نظام الرئيس المخلوع عمر البشير الأثر الكبير في عدم تركيز مشاريع بنية تساهم في خفض الإنفاق السنوي.

ونسبت وكالة الأنباء السودانية الرسمية إلى خيري عبدالرحمن وكيل قطاع الكهرباء بوزارة الطاقة قوله إن "الخطة المستقبلية تشمل مراجعة المشاريع التي تحت التنفيذ لضمان استكمالها ودخولها مرحلة الإنتاج".

وأوضح أن المشاريع تشمل 530 ميغاواط سيتم توليدها من محطة قري 3 و350 ميغاواط من بورتسودان و5 ميغاواط سيتم توليدها من الطاقة شمسية بمنطقة الفاشر وخمسة ميغاواط أخرى في الضعين وواحد ميغاواط سيتم توليدها من مصادر الرياح في دنغلا.

وأكد عبدالرحمن أن الخطة تتضمن متابعة عمليات التنفيذ لتفادي القصور وضمان استكمالها بالمستوى الفني المطلوب.

ويرى خبراء أن هذه الخطوة لو تمت على النحو الصحيح، فإنها ستمنح البلاد "جرعة أوكسيجين" للتقاط الأنفاس قليلاً قبل الخوض في معارك اقتصادية أكثر تعقيداً كونها تحتاج إلى توافق بين مكونات الطبقة السياسية بشأن تولي إدارتها.

وتنقسم الخطة الاستراتيجية المستقبلية على مرحلتين، الأولى على المدى المتوسط لمدة خمس سنوات وأخرى طويلة المدى لمدة 15 عاماً وذلك بناء على توفير التمويلات اللازمة.



أولويات تكنولوجيا طارئة

السعوديون أمام تحدي التأقلم مع زيادة ضريبة القيمة المضافة

10 مليارات دولار يتوقع أن تجنيها الحكومة في أول ستة أشهر من تطبيق القرار



انتهى عصر الرفاه

الرياض تبدأ تطوير مشروع «جوهرة المملكة»

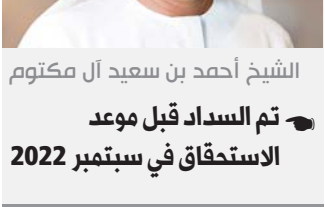
وستسعى السعودية لتنويع اقتصادها بعيداً عن النفط، في إطار برنامج إصلاح الاقتصاد ضمن "رؤية المملكة 2030"، بعد معاناتها من تراجع أسعار الخام عن مستويات منتصف 2014. وتعتمد السعودية بشكل رئيس على السياحة الدينية تشمل الحج والعمرة، إلا أنها بدأت الترويج لأنواع أخرى من السياحة بعد إطلاق رؤيتها في 2016. وفي سبتمبر الماضي، أعلنت السعودية بدء العمل بالتأشيرة السياحية التي تسمح بدخول مواطني 49 دولة بلا تأشيرة مسبقة. وأعلنت وزارة السياحة في وقت سابق الشهر الماضي أنها تعزم إطلاق صندوق للتنمية السياحية برأسمال أربعة مليارات دولار.

الرياض - أعلنت هيئة تطوير بوابة الدرعية التاريخية في السعودية الثلاثاء بدء تنفيذ المرحلة الأولى لتطوير منطقة تراثية وثقافية في العاصمة الرياض، بقيمة 20 مليار دولار. وذكرت وكالة الأنباء السعودية (واس) أن الهيئة تشرف على أكبر مشروع تراثي وثقافي في العالم لتأهيل وتطوير الدرعية التاريخية "جوهرة المملكة". وأكدت الهيئة أن المشروع يمتد على مساحة 7 كيلومترات مربعة، ومن المستهدف إنشاء مجموعة متنوعة من المقاصد السياحية والترفيهية بينها 20 فندقاً ومجموعة من المتاحف، ومحلات عالمية للنسوق، وأكثر من 100 مطعم عالمي.

شركة دبي العالمية تسدد آخر ديونها

وتأثرت دبي بجائحة فيروس كورونا التي أصابت قطاعات عديدة من الاقتصاد العالمي بالشلل. وقال مستشار حكومي في أكتوبر الماضي إن ديون دبي بلغت 124 مليار دولار.

وينظر إلى دبي على أنها مركز رئيسي للتجارة والخدمات تمثل السياحة فيه شريان حياة منذ أكثر من عقدين.



الشيخ أحمد بن سعيد آل مكتوم
تم السداد قبل موعد الاستحقاق في سبتمبر 2022

ويرى محللون أن الضغوط التي تواجهها دبي ليست بدرجة خطورة ما واجهته في 2009، ولكن كونها أكبر مركز للمال والتجارة والسياحة في المنطقة، فقد تضررت من التباطؤ الاقتصادي بدول الخليج نتيجة لهبوط أسعار النفط العالمية. وتفنقر دبي إلى الثروة النفطية، كالتى تحوزها أبوظبي لتخفيف التداعيات السلبية، المنجرة عن سلسلة من العوامل عمقتها أزمة الوباء. واضطرت الإمارة الغنية، موطن أطول مبنى في العالم برج خليفة، إلى إغلاق مراكز التسوق الشهيرة والمطاعم الراقية الناشئة التقليدية لمدة شهرين لمكافحة انتشار الوباء.

وستكون منطقة البحيري مركزاً رئيسياً للمطاعم العالمية في الرياض، مع إطلالات ومناظر مميزة على حي الطريف وواحة الدرعية للفنون التي تعد واحدة من مراكز الفن المعاصر في البلاد وفندق سمحان التراثي الذي يتكون من 142 غرفة بطابع تراثي نجدي. وقال الرئيس التنفيذي للهيئة جيري أنزيريلو، إن "تطوير منطقة الدرعية التاريخية يهدف إلى أن تكون وجهة سياحية عالمية، بفضل ما تمتلكه من مقومات طبيعية ومواقع تاريخية وتراثية عريقة". وأوضح أن المنطقة تزخر بإمكانات ثقافية متنوعة، وطابع معماري مميز، لاسيما العمارة النجدية المعروفة في الدرعية التي يعود تاريخها إلى أكثر من 300 عام.

وبدأت الدعوات تتعالى للاستغناء عن اليد العاملة الوافدة والاستعاضة عنها بالمواطنين وذلك لتوفير فرص عمل للمواطنين من جهة، والحد من فاتورة التحويلات المالية إلى الخارج من جهة أخرى. وتعتبر فاتورة التحويلات مرتفعة بالنظر إلى العدد الكبير للعمال الأجانب المستغلين في البلد الخليجي ويقومون بإرسال الأموال إلى أسرهم في بلدانهم الأصلية. وفي ظل هذا الوضع سيكون السعوديون مجبرين على العمل في مهن ظلوا إلى وقت قريب يترفعون عنها لعدم اضطرارهم لممارستها.

وتنظر السعودية إلى خطوة زيادة ضريبة القيمة المضافة كعامل آخر قد يساعدها على تخفيف آثار تراجع عائدات المالية من تجارة النفط، فضلاً عن تداعيات أزمة الوباء.

ويتوقع الرئيس التنفيذي لشركة الركن للاستشارات الضرائب عبدالمحسن الفراج أن تجني الحكومة نحو 40 مليار ريال (10.7 مليار دولار) من ضريبة القيمة المضافة في ما تبقى من هذا العام. ورجح أن تحصل السعودية على عوائد تصل إلى 40 ملياراً خلال العام المقبل في حال أبقت الزيادة الجديدة، ولم تقم برفع الضريبة مرة أخرى. وأكدت وكالة موديز للتصنيف الائتماني أن الإجراءات السعودية وخاصة زيادة ضريبة القيمة المضافة ستساعد في تعويض جزء من خسائر الإيرادات الناتجة عن الانخفاض الحاد في أسعار النفط وتراجع الإنتاج.

ويقول خبراء إن إجراءات النقشف تشمل خفض 8 مليارات دولار من برنامج "رؤية 2030"، وهي خطة طموحة طرحها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان لتنويع الاقتصاد المعتمد على النفط. وتوضّح الخطوة المفاجئة معالم استراتيجية جديدة تقوم على الحد من نظام الرفاهية الاجتماعية السخي سابقاً، ما يجعل معظم الشباب في مواجهة واقع جديد يتصف بدخل أكثر انخفاضاً مع ما يستتبع ذلك من تراجع في مستوى العيش وتغيير في أسلوبه.

وبدأت الدعوات تتعالى للاستغناء عن اليد العاملة الوافدة والاستعاضة عنها بالمواطنين وذلك لتوفير فرص عمل للمواطنين من جهة، والحد من فاتورة التحويلات المالية إلى الخارج من جهة أخرى.

وتعتبر فاتورة التحويلات مرتفعة بالنظر إلى العدد الكبير للعمال الأجانب المستغلين في البلد الخليجي ويقومون بإرسال الأموال إلى أسرهم في بلدانهم الأصلية. وفي ظل هذا الوضع سيكون السعوديون مجبرين على العمل في مهن ظلوا إلى وقت قريب يترفعون عنها لعدم اضطرارهم لممارستها.

تفرض التأثيرات العميقة لأزمة وباء كورونا على السعوديين التأقلم مع السياسات الحكومية الجديدة المتعلقة بالنقشف، والتي يجسدها تطبيق زيادة القيمة المضافة، حيث تضاعفت إلى ثلاث مرات، ما يجعلهم أمام حتمية التحكم أكثر في النفقات وتغيير خارطة المصاريف.

وقال نجم العتيبي، تاجر سيارات في الرياض، لوكالة رويترز "صار شح في السوق، والمواطنون يشترون قبل الضريبة" وبالتالي يوجد طلب لكنه قليل. وتحدث جابر السهاري، الذي يعمل في متجر للذهب، عن زيادة في الطلب خلال الأسبوعين الأخيرين. وكانت السعودية قد أعلنت زيادة ضريبة القيمة المضافة وتعليق بدل غلاء المعيشة في مايو الماضي، مما أحدث صدمة في أوساط المواطنين والشركات، الذين كانوا يتوقعون مزيداً من الدعم من الحكومة.

وقالت سارة، وهي أم سعودية لطفلين، "تكاليف المعيشة تزداد... اشترت بعض المواد الغذائية والعصائر المستوردة وقمت بتخزينها لأن الأسعار سترتفع". وتراجع التضخم في الأشهر الأخيرة إلى حوالي واحد في المئة بسبب انخفاض الطلب على المواد غير الغذائية وتراجع أسعار الوقود، لكن بعض المحللين يتوقعون أن يرتفع بنسبة تصل إلى ستة في المئة على أساس سنوي في يوليو بسبب زيادة ضريبة القيمة المضافة.

وزادت الحكومة هذا الشهر رسوم الاستيراد لاحتواء العجز المالي المتضخم الذي يتوقع صندوق النقد الدولي أن يتجاوز 12 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي مقارنة مع 4.5 في المئة العام الماضي.

وأشارت شركة أرقام كابيتال إلى أن هذه الخطوات قد تخفف العجز الكلي بين 4.5 في المئة وستة في المئة من الناتج المحلي الإجمالي لكنها قد تبطئ وتيرة التعافي الاقتصادي.

وقال أبو عمر، وهو واد مصري، إن زيادة ضريبة القيمة المضافة جاءت بعد خفض الرواتب بنسبة 20 في المئة بسبب أزمة فيروس كورونا.

وأضاف "علي الآن أن أعيش بدخل أقل بنسبة 35 في المئة، وهذا سيكون صعباً للغاية في وجود ثلاثة أطفال".

صندوق خليفة يوسع دعمه للقطاع الخاص في أبوظبي

عزز صندوق خليفة الملوك لحكومة أبوظبي دعمه للشركات من خلال ضخ المزيد من القروض والتسهيلات لتحفيزها في خطوة تعكس رهان الدولة على تطوير مناخ العمل لضمان استدامة أنشطة الشركات في القطاع الخاص بهدف مساعدتها على تحقيق النمو والإنتاجية ما يعود بالنفع على الاقتصاد المحلي.

ونسبت وكالة أنباء الإمارات إلى موزة الناصري، الرئيس التنفيذي بالإدارة للصندوق قولها إنه "بتوجيهات القيادة وبالتعاون مع شركائنا الاستراتيجيين، تمكّننا في صندوق خليفة من تحقيق نتائج سنوية متفوقة للعام 2019". وأضافت "نسعى للبناء على هذا النجاح ومواصلة النمو هذا العام لتوفير بيئة عمل مزدهرة لرواد الأعمال في الإمارات".

وتابعته "تنطلع قدماً لاستكشاف الفرص الجديدة في التطوير الشامل لقطاع الشركات الصغيرة والمتوسطة، تماشياً مع حكومة إمارة أبوظبي والأجندة الوطنية لدولة الإمارات". ويعمل الصندوق على ضمان توفير الموارد الضرورية لتمكين رواد الأعمال والشركات الصغيرة والمتوسطة من النمو ولذلك يقدم الدعم بدءاً من تطوير فكرة المشروع وصولاً إلى النمو والتوسع وتمويل. وواصل صندوق خليفة دعم المشاريع الناشئة محلياً ودولياً، من خلال شراكات استراتيجية تهدف لنقل المعرفة وتحقيق النمو الاقتصادي في الإمارات وفي 22 دولة حول العالم. وتم تحقيق التوسع بالشراكة مع الجهات الرسمية في العديد من البلدان وتم إطلاق برامج الدعم المخصصة، الأمر الذي ساعد في نمو الشركات الصغيرة والمتوسطة القائمة على اقتصاد المعرفة.

وأبوظبي - استطاع صندوق خليفة تحقيق أهدافه المتعلقة بدعم أنشطة شركات القطاع الخاص خصوصاً في ظل تأثرها بتداعيات الوباء وذلك بإسناد المزيد من الحوافز والتسهيلات للقيام بدورها في تنمية الاقتصاد. وكشف الصندوق عن تفعيل 79 قرضاً جديداً خلال العام الماضي بقيمة 5.3 مليون درهم (1.44 مليون دولار) ليصل إجمالي القروض الممنوحة منذ تأسيس الصندوق التتوي إلى 1.32 مليار درهم (360 مليون دولار).



ووصل عدد المشاريع التي تم تفعيلها منذ تأسيس الصندوق إلى 1170 مشروعاً ليسهم بذلك في دعم وتمكين المشاريع الصغيرة والمتوسطة محلياً وعالمياً. وتأتي النتائج القوية ضمن دور صندوق خليفة لتطوير المشاريع الحيوية في دعم نمو ريادة الأعمال كإحدى الركائز الأساسية لعمله وذلك من خلال توفير التمويل الاستراتيجي والاستشارات والإرشاد للشركات الناشئة والشركات الصغيرة والمتوسطة في دولة الإمارات.



نصنع التغيير

زمن الوباء ينعش ثقافة التأمين على الحياة في مصر

الخوف من الوفاة المفاجئة يدفع الأسر لإعادة ترتيب الأولويات



لأمان في زمن الأوبئة

أصاب الصراع بين الحال والحرام، أغلب الطبقات الاجتماعية بحالة شتات وتردد، إذ لم يكن بمقدور رب عائلة أن يسمع شيخاً يقول إن التأمين على الحياة يترتب عليه ذرية فاسدة ومتصارعة مع نفسها، ويقدم على هذه الخطوة، ويرحل على الدنيا تاركا الأبناء يتقاتلون على المال الذي حصلوا عليه من التأمين.



وعلق عادل موسى، رئيس إحدى الشركات الكبرى في قطاع التأمين على هذه القضية بالقول إن "حسم الجدل الديني بالتزامن مع حالة الهلع الجماعي من كورونا، غير نظرة الناس للمستقبل، وأغلب أرباب العائلات أصبحت لديهم هواجس يومية من إمكانية ترك أولادهم دون تأمين حياتهم، على مستوى التعليم والزواج وتوفير السكن المناسب، وتابع في تصريح لـ"العرب"، أن "ثقافة التأمين على الحياة كانت محدودة عند شريحة واسعة من الناس، لكن عندما راوا أن أقرب الأشخاص إليهم يموتون في لحظة، أو يصابون ولا يجدون العلاج، بدأت العائلات تعيد رسم أولوياتها، وتركز في تأمين المستقبل، أكثر من أي شيء".

ولفت إلى أن التأمين الطبي بدأ يأخذ حيزاً من اهتمامات فئة كبيرة من الشارع، في ظل الصعوبات التي يعاني منها الأفراد عند الإصابة بفيروس كورونا، سواء في المستشفيات الحكومية وبغض النظر عن معدلات الإقبال على الوثائق الطبية أو الحياتية، فإن زيادة الطلب على التأمين ضد المخاطر يظل محكوماً بمقاييس النمو الاقتصادي ونسب الفقر في المجتمع، بعدما وسعت الجائحة قاعدة العوز والحرمان، وأفقدت مئات الآلاف من أرباب العائلات مصدر الدخل الوحيد.

وتتصدر مصر دول القارة الأفريقية بأكبر عدد للوفيات جراء الفيروس، حيث وقع تسجيل 1566 حالة إصابة جديدة ثبتت إيجابية تحاليلها معملياً لفيروس كورونا المستجد إلى حدود الإثنين، إضافة إلى وفاة 83 حالة جديدة.

توقعات باتجاه الحكومة لتطبيق قانون المعاش المبكر (التقاعد) لخفض نسبة العمالة.

وتتصاعد المخاوف بشكل كبير لدى العاملين في القطاع الخاص الذي يتعرض لخسائر يومية، ما ينعكس سلباً على استقرار الأسرة مستقبلاً، إذا أصيب أو توفي عائلها وبالتالي يختفي الدخل الشهري.

وللاشارة فإن ميزة وثيقة التأمين أن العائلة المؤمن على أحد أفرادها، لاسيما الأب أو الأم، تحصل على تعويض بمجرد إصابته بالعجز أو توفي، حتى لو قام بالتأمين على حياته قبل أشهر قليلة من تعرض حياته لمكروه، ويعكس الإقبال على هذه الخطوة الوعي المجتمعي بأن الخطر يحيط بالناس في كل مكان وزمان وعليه فإن التأمين ضرورة حتمية.

وامام الوصمة السلبية التي يصاب بها حامل كورونا وعائلته، ألزمت الحكومة القطاع الطبي بعدم إدراجها ضمن أسباب الوفاة في السجلات الرسمية، وتكتفي المستشفيات والإدارات الصحية باستبدال ذلك بصيق في النفوس أو الإصابة الصدرية، ما يعني أن شركات التأمين ملزمة بصرف التعويضات لورثة العميل طالما أنه توفي بغض النظر عن السبب.

صراع الحلال والحرام

أبرز ما شجع الناس على الاتجاه للتأمين على الحياة في ظل جائحة كورونا أن ثقافة تحريم هذا التصرف تغيرت إلى حد بعيد، بعدما حسمت دار الفتاء المصرية هذا الملف الشائك مع بداية انتشار كورونا في مصر، وقالت إنه لا يخالف الشريعة، ويندرج تحت التكاثر الاجتماعي والتخفيف من تداعيات المصائب والكوارث.

وحيل خشية البعض من أن تكون الفتوى تحمل أهدافاً سياسية، اضطروا إلى التعاقد مع شركات التأمين التكافلي الإسلامية التي توسعت في مصر بتقديم نفسها على أنها تعمل وفق أصول الدين. وخاطبت بذلك الفئات التي تريد إمساك العصا من المنتصف، على شاكلة الذين لا يريدون الامتناع نهائياً عن العزوف في الاشتراك، ولا التجاوب التام مع الفتاوى الرسمية التي تحلل التأمين.

وكان بعض رجال الدين المتشددين قد نجحوا على مدى سنوات مضت، في إقناع شريحة كبيرة من المصريين بأن التأمين على النفس ضد المخاطر، اعتراض على إرادة الله وقضائه، ومنهم من أفنى بأن رب العائلة الذي يفعل ذلك يترك لأبنائه أموالاً محرمة وسوف يكبرون ويتعلمون ويتزوجون من الربا.

وقال عادل وهو أربعيني يعمل محاسباً بإحدى الشركات الخاصة، "درست نظم التأمين وأنا في مرحلة الجامعة، لكن مع ضغوط الحياة ومحدودية دخلي الذي يضمن لي بصعوبة الحفاظ على الحد الأدنى من الحياة المستقرة أزحت هذا البند من حياتي رغم أهميته". وأضاف مع "بعد تصاعد المخاوف التي باتت لا سقف لها والمتابعة تداعيات الوباء على الأقارب المصابون، هرعت للتأمين على أبنائي وزوجتي، في إحدى شركات التأمين، لدرجة أنني ذهبت إلى مقر الشركة مرتين بسبب الزحام، والإقبال عليها".

ولدى الأربعيني، مجموعة أصدقاء أصبحوا يفكرون بنفس المنطق، فلم يعد الماكل والمشرب والملبس والرفاه، في صدارة الأولويات بالنسبة لهم، بل البحث عن أي مصدر ينتشل أولادهم من السقوط في دوامة الفقر عندما يفقدون العائل الوحيد لهم، مع اتساع دائرة المخاطر اليومية.

بدوره لا يزال محمد رزق، موظف بالحكومة، يواصل مساعي إقناع بناته بحتمية التنازل عن الرفاهيات مقابل تأمين حياتهن إذا أصبح أحد ضحايا كورونا، ويضيف "لأسف الأبناء ينظرون إلى خوف الأب على مستقبلهم بترشيد الإنفاق والاستغناء عن بعض الأولويات لمواكبة مستجدات الوباء بنوع من التذمر لحرمانهم من أغلب احتياجاتهم".

وكان الرئيس المصري عبدالفتاح السيسي قد أطلق مبادرة لنشر ثقافة التأمين، عبر وثيقة التأمين على الحياة والتي حملت اسم "أمان" وكانت تستهدف التأمين على العمالة غير المنتظمة.

ورغم أنها تضمن تعويض أسرة المتوفى بنحو 3200 دولار لكل وثيقة تأمين قيمتها 31 دولاراً، إلا أن الإقبال عليها لم يكن على المستوى المستهدف منه، ودفع هذا التباطؤ الحكومة إلى إتاحتها لجميع شرائح الشعب، وحصدت ثمارها الشركات الكبرى التي قامت بشرائها لموظفيها.

وبين رشاد عبده خبير الاقتصاد لـ"العرب"، إن عدم الإقبال على وثيقة "أمان" يعكس ضعف ثقافة التأمين، ومع ذلك فإن وباء كورونا نجح في إعادة نشر الوعي المجتمعي تجاه التأمين على الحياة، خاصة مع اتساع نطاق دائرة الوباء، وارتفاع حالات الإصابة والوفاة.

وأصبح كثيرون يخشون فقدان الوظيفة في أي وقت سواء على مستوى القطاع الحكومي أو الخاص، في ظل

التأمين، فضلا عن أنها تقتني دائما الأشياء الثمينة من سيارات ومساكن وغيرها وتغطيها دائما بوثائق تأمين ضد الأخطار المحتملة.

وأشار عادل السيد لـ"العرب"، إلى أن "الشعور بعدم الأمان في الحياة وتوقع الخطر في أي وقت مع إعلان الحكومة عن خطة التعايش مع فيروس كورونا وفتح كل القطاعات تقريبا، دفعه والكثير من الأصدقاء إلى إعادة النظر في التأمين على أنفسهم".

وتجد أحد أرباب الأسر، يقوم ببيع جزء من ميراثه العائلي للاشتراك في بوليصة تأمين له ولأولاده، وربما تكتشف أن آخر تنازل عن شراء قطعة أرض لبناء منزل في إحدى المناطق الراقية، بعد أن كان هذا حلما له ولعائلته وليهرب من السكن في بيئة عشوائية، فيودع المبلغ بإحدى شركات التأمين.

من هؤلاء، محمد رزق، الذي أحيل مؤخرا على المعاش الحكومي، وكان يرغب في استغلال المبلغ لشراء وحدة سكنية جديدة بمدينة هائلة بعيدا عن إقامته سنوات في حي شعبي بالقاهرة، ومع خوفه الدائم من إصابته بالفايروس وترك بناته الأربع يواجهن شبح الشح المالي قرر تغيير أولوياته واتجه إلى فكرة التأمين على الحياة، مع اشتراكه في برامج أخرى للتأمين الطبي له وباقى أفراد أسرته، خوفا من إصابة أي منهم بالوباء.

وتصاعدت المخاوف لدى رزق بعد أن أصيب أحد أقاربه ولم يجد سريرا للعلاج في المستشفى، ما دفع به إلى زيادة قسط التأمين لتغطية نفقات توفير علاج الوباء في المستشفيات الخاصة.

وتخلت الأسر في ظل تفاقم الأوضاع الصحية عن الرفاهيات إجباريا وأضحى تأمين المستقبل للأبناء يحظى بالمساحة الأكبر من التفكير والتدبير وأصبح يتصدر أوجه الإنفاق والإدخار.

وأوضح محمد حامد، موظف بشركة خاصة لـ"العرب"، بأن "الكثير من أرباب العائلات في الوقت الراهن، لم يعد يفكرون سوى في شبح الموت وانعكاس ذلك ماديا على الأسرة".

توقع المخاطر

استثمرت شركات التأمين على الحياة حالة الذعر من وباء كورونا، لتسويق نفسها بين مختلف شرائح المجتمع لتحفيزهم على الاشتراك في وثائقها التأمينية.

وأصبحت الشركات تخاطب أبناء الطبقة المتوسطة وفوق المتوسطة والأغنياء، لكن الإقبال على التأمين الحياتي تضاعف لدى الفئتين الأولى والثانية، أما الفئة الثالثة فثقافة التأمين لديها مرتفعة لأنه لا ترهقها أقساط



أحمد حافظ
كاتب مصري

القاهرة - غيّر وباء كورونا أولويات إنفاق الأسر المصرية، وأضاف أعباء جديدة لم تكن على خارطة هذه الأولويات، وطرحت مخاطر الخوف من الإصابة بنودا على ميزانية الأسر باتت ضرورية على حساب جودة الحياة، وهو ما يمثل تحديا كبيرا، يستوجب البحث عن حلول خلاقة لتحاشي تكرار الأزمات في المستقبل.

واضطر عادل السيد، وهو باحث ومحاضر حر في القضايا الاجتماعية، إلى استقطاع جزء كبير من أوجه إنفاق أسرته الشهرية، نظير الاشتراك في وثيقة التأمين على الحياة، خشية وفاته في أي لحظة، وتشرد الزوجة والأبناء لغياب دخل شهري مستمر يعينهم على توفير الحد الأدنى من احتياجاتهم.

ازدادت مخاوف عادل بعدما توفي مؤخرا أحد أقاربه متأثرا بإصابته بفايروس كورونا، والذي كان يعمل في مجال الأعمال الحرة ولم يترك لأبنائه مصدر دخل يؤمن مستقبلهم أو يعينهم على مواجهة الواقع بكل ما يحمله من تحديات قد تكون مواجهتها عملية قاسية في غياب المال.

ومع إعلان شركات التأمين على الحياة عن تحمل تكلفة علاج مصابي الوباء لكل فرد يقوم بشراء وثائقها، وتسليم عائلته مبلغا ماليا معقولا حال وفاته سلكت الكثير من عائلات المتوفين مسار التأمين، أملا في تأمين دخل شهري يعينهم على أعباء الحياة.

وضعت بذلك الجائحة ثقافة التأمين على الحياة في دائرة الضوء وهي ثقافة بدت غائبة في معظم الدول العربية باستثناء عدد قليل منها، نتيجة الفاقة والفقر ما أجبر الأسر على توجيه أولويات إنفاقها إلى الطعام وبعضها منها إلى العلاج والتعليم.

لكن مع تصاعد مخاطر الوباء التي جعلت الناس يتابعون تطورها وارتفاع عدد المصابين الجدد يوميا بشكل مقلق، أصبح يُنظر إلى مسار التأمين على الحياة، باعتباره ميزان انضباط لأحوال العائلة مستقبلا، أمام التشاؤم السائد من استقبال موجات وباء جديدة، وتحذيرات منظمة الصحة العالمية المتواصلة من أن كورونا سوف يستمر لفترة طويلة.



الدعاية السوداء للإخوان.. تقوي النظام المصري وتضعفهم

عن المبادئ وبث الإحباط في نفوس أشخاص يصفون العصمة على القيادات.

تظل فكرة التعلق بالأمس والحلم مؤثرة في هياكل الجماعة، لتحميمها من الانزلاق في أتون تشردم كبير لن يكون بعيدا عنها عندما تقدم على خطوة تظهر الحقيقة عارية أمام منتسبيها، الذين يعلمون حجم الكذب ويصرون عليه، فالتخلي عنه يؤدي إلى انهيار الجماعة، وهي تعتبره نوعا من النقية ويمكن استخدامه طالما تحصل من ورائه على مكاسب سياسية.

أيدولوجية وانتهازية

استحقت قيادات الجماعة وراء مغامرات تركيا وقطر، لأنهما يمثلان عونا لوجسنيها، ولم يتجرا أحد فيها على توجيه كلمة انتقاد واحدة لأنقرة أو الدوحة، لأن دعمهما حاجة مصرية في مواجهة النظام المصري، وإذا اعتبرنا البعد العقائدي يعكس انتهازية لدى هذه الأطراف، فإن المكون السياسي والاقتصادي يظل هو الرابط بينهم. يعي التنظيم الدولي للإخوان أن اللحظة التي تشهد فيها القاهرة وكل من أنقرة والدوحة وقفه لصالحه أو تسوية الملفات الخلافية، ستتربت عليها تضحية بأجسام الإخوان المتواجدة في البلدين، لأنها جزء من العقدة والحل، ويسعى هؤلاء حثيثا للعزف على الأوتار السليبية لتبنيهم همة النظام المصري وشغفه بمشاكل جانبية، وإيجاد هالة معنوية سلبية يصعب محوها بسهولة. تقتنع الجماعة أن طريقها السوداني، المسلح والسياسي، لم يقد إلى النتيجة المرجوة، لكنه أبقاها في دائرة الضوء، وأوحى لكثيرين أنها رقم معتبر في المعادلة المصرية، سواء قبل بها النظام الحاكم رسميا أم رفضها، ففي توقيت معين يمكن أن يمثل هذا الاتجاه ضغطا على الداخل، أو يجلب تعاطفا كبيرا من الخارج، فتضطر القاهرة إلى التسليم بفكرة المساومة.

تبدو هذه اللحظة بعيدة حتى الآن، في ظل إصرار النظام المصري على تصنيفها في خانة الإرهاب وعدم إظهار أية مرونة لتغيير هذا الموقف أو تليينه، غير أنها تعي أنها لا تزال الرقم المحوري في التوازنات الداخلية، لعدم وجود قوى سياسية قادرة على سد الفراغ الذي خلفه تقويضها على المسرح المصري.

فهمت أن استمرار وجود الكثير من قياداتها في السجون طوال هذه المدة وتجميد تنفيذ أحكام الإعدام التي صدرت بحق بعضهم، يحمل رسالة ضمنية بالخوف من التداعيات السياسية للإقدام على هذه الخطوة، ويعني أن فرصة التفاهم ليست منعمة تماما، وكلها أسباب تشي بان المنهج السليبي أحرز أهدافا أكثر من المتوقع، بالتالي من المحتمل أن تقود مواصلة الطريق فيه إلى مكاسب رمزية تخفي عن فكرة الاشتباك الإيجابي. كما أن رفع هذا السيف على رقبه النظام المصري يمكنه من تأجيل استحقاقات سياسية بلا ضجيج، ويساعده على تيسير امتصاص الناس لتكاليف الإصلاح الاجتماعية، الأمر الذي فهم منه البعض أن المباراة بين الإخوان والقاهرة ليست صفرية، وربما لا تخلو من سرديات غير مباشرة لدور كل طرف، حيث تحقق لعبة شد الحبل أو الصعود إلى حافة الهاوية فوائد للجانبين، وكلاهما يوظفها بالشكل الذي يمنحه قوة ويمكنه من تحقيق أهدافه.

لذلك سوف تبقى الأزمة لفترة من الوقت كي تتغير القواعد التي قامت عليها، أو تقرر جماعة الإخوان القيام بالخطوة الحادة تخط بالمكونات الظاهرة التي تقوم عليها المعادلة السوداوية، لأنها أخفقت فعلا في إسقاط النظام المصري، بل وفرت له عناصر قوة جديدة، وأصبحت انعكاساتها شديدة الوطأة بما يصعب تحمله من قبل كوادرها.

والاعتراف بارتكاب أخطاء قاتلة، ولا تزال تصر على نهجها، كان هذه السنوات ليست كافية لإعادة النظر في مسلماتها التي كبدها خسائر باهظة، وربما تمر سنوات أخرى، أكثر أو أقل، ولن تتراجع قيادات الجماعة، بذريعة الثبات على المبدأ والتمسك بالثوابت، لكن الحقيقة أن الانتقال لمربع إيجابي ستكون نتيجته أكثر كلفة من المربع السليبي.

يضيف الأخير عليها حراكا وحيوية وزخما، ويشعر كوادرها أنهم ينتمون لجماعة فاعلة، يمنحهم أملا بأن الجهود السابقة لن تضع هباء، فطالما النظام المصري يقع في أخطاء، حتى لو كانت متخيلة، فمنهايته اقتربت، حتى لو كان التفسير بذلك مضت عليه كل هذه السنوات.

لا تزال هناك فئات إخوانية تعتقد أن "بكره (غدا) العصر مرسي سيعود إلى القصر"، وهو الشعار الذي أطلقه أتباع الجماعة عندما جرى عزل الرئيس الإخواني محمد مرسي في 3 يوليو 2013، ومات مرسي ولم تمت الفوضى التي تضمنها الشعار، فهو القشة التي يتعلقون بها.

تترك قيادات الجماعة أن اللحظة التي تعترف فيها أنها ارتكبت أخطاء ونذمت عليها وتريد تصحيح المسار وتحويله من السلبية إلى الإيجابية سوف تواجه تحديات داخلية عاصفة، ربما تصل للمزيد من التفكك، فإن انتهت بالتمسك بمواقفها مهما كلفتها من خسائر خير من أن تنته بالتخلي

جماعة الإخوان أخفقت فعلا في إسقاط النظام المصري بل وفرت له عناصر قوة جديدة وأصبحت انعكاساتها شديدة الوطأة بما يصعب على كوادرها تحمله وهو ما يجبرها على القيام بانعطافة حادة تخط بمكونات المعادلة السوداوية

محمد أبو الفضل كاتب مصري

لم تكل أو تمل قيادات جماعة الإخوان من تبني كل ما هو سلبى حقيقى أو مفتعل ضد النظام المصري، وبلغ هذا الموقف درجة لم يتصورها كثيرون للمكايمة السياسية، حيث تبنت أبوها الإعلامية الرؤية التركية بالكامل في ليبيا، وشجعت على المزيد من التدخل وضبط الأوضاع بما يتلاءم مع مصالح التيار الإسلامى، وفي قلبه إخوان ليبيا، وكل الميليشيات المسلحة والتنظيمات الإرهابية القادمة من سوريا. كالت الاتهامات لمصر على ما وصفته بالتدخل العسكري والسياسي في شؤون ليبيا، ولم تعر أدنى اهتمام لما تمثله هذه الدولة الملاصقة للحدود من أبعاد إستراتيجية للأمن القومى المصرى، واستخدمت أوصافا تحريضية تدفع إلى إبعاد القاهرة بالقوة عن الفرقاء الليبيين، وهو ما يؤكد تقدم المصالح الأيديولوجية على الوطنية في أجندة الإخوان على الدوام، فالمسلم المالىزي (أو التركي) كما قال مرشداهم السابق مهدي عاكف، أهم من المسيحي المصري، وهو الذي لا تهف مصر وشعبها ووحدته.

فتحت أزمة سد النهضة الإثيوبي طاقة سلبية جديدة لدى جماعة الإخوان، حيث استخدمتها في المزيد من التفسير السياسي لعظام القاهرة القوية، وجرفت معها عدم اعتراث بالأمن المائى وحيويته للشعب، وتبنت رؤى قريبة من وجهة نظر أدبس أبابا لإظهار النظام كأنه يفرط في الحقوق، وهي تعلم أن هذه النتيجة سوف تكبد البلاد خسارة كبيرة، فالأهم عندها الحجم والقيمة، فالهم أن يوحى التعامل الرسمي بالعجز وعدم القدرة على صيانة حقوق المواطنين.

انتقلت المسألة إلى مربع أشد قتامة خلال الأيام الماضية، عندما فضحت بعض التقارير الإعلامية تشكيل لجان إلكترونية إخوانية منظمة، تشرف عليها قتل، تعمل بالتعاون مع أخرى إثنوبية لأجل الانتصار لوقف أدبس أبابا في ملف المياه، والتشويش على الموقف المصري، ومحاولة تفريغه من عدالته وقانونيته.

لجأت في هذا الإطار إلى التسخير السياسي، وترديد عبارات والفاظ ومصطلحات تشير إلى أن القاهرة ستوجه ضربة عسكرية لسد النهضة، ما يرسخ في أذهان الإثيوبيين صورة سلبية عن النظام المصري، تجبرهم على التعامل معه بطريقة متشددة، وتمكن الحكومة هناك من تبني رداء الاضطهاد والمظلومية على الطريقة الإخوانية.

حيوية مع الأزمات

تطرب جماعة الإخوان مع كل أزمة داخلية أو خارجية تواجهها القاهرة، وتسعى إلى الاستفادة منها لتبرير استمرار معارضتها، وتنفع فيها بشكل مثير للانتباه من دون أن تتحرى دقتها، أو تبدي رغبة في التراجع عنها بعد ثبوت عدم صحتها، وتم ضبطها في مواقع كثيرة تلجا إلى توظيف فيديووات غير مصرية على أنها التقتلت داخل مصر، أو عرض صور قديمة في مواقف مغايرة ويتم تسويقها على أنها حديثة. تعلم قيادات الجماعة أن هذه الوسائل ضالة ومزيفة، ومع ذلك تستخدمها ضمن أسلحتها السياسية لاستقطاب الفئات الناقمة، والمتضررة من الإصلاحات الاقتصادية التي تبناها الرئيس عبدالفتاح السيسى، والتي ترتبت عليها مشكلات اجتماعية حادة، وتعمل لأجل تعميم المشاهد السوداوية كرسالة إخوانية لا تتوقف، فهي وسيلتها الوحيدة للانتقام من المؤسسة العسكرية التي أبدت تحركات شريجة كبيرة من المواطنين لعزل نظام الإخوان. مرت سبع سنوات على الثورة الشعبية ضد الإخوان في 30 يونيو 2013، ولم تمنح جماعة الإخوان نفسها فرصة للمراجعة السياسية

عندما أسقط المصريون مشروع الإخوان

ديمقراطية الإخوان شعار للاستحواذ على السلطة



بقدر الوجد يكون الصراخ

المشروع العقائدي للجماعة منذ حسن البنا وسيد قطب. في يونيو 2013، كانت تونس تحت حكم الإخوان وحلفائهم تصدر المقاتلين إلى ساحات المواجهة، وكانت ليبيا مختطفة من قبل الإسلام السياسي. وسوريا تواجه حرب الإطاحة بها تحت شعارات دينية وطائفية. وفي البحرين، كانت أصوات الدعاء تهتف في كل مكان إلى ساحات المواجهة، وكانت ليبيا مختطفة من قبل الإسلام السياسي. وسوريا تواجه حرب الإطاحة بها تحت شعارات دينية وطائفية. وفي البحرين، كانت أصوات الدعاء تهتف في كل مكان إلى ساحات المواجهة، وكانت ليبيا مختطفة من قبل الإسلام السياسي.

وكانت مصر تحت حكم الإخوان، والإرهاب يضرب في كل مكان لبث الرعب في الجماهير بما يساعد على السيطرة عليها. وكانت الدوحة قد بدأت تخترق المؤسسات وتتدخل في قرار القاهرة وتدفع نحو الهيمنة على أكبر بلد عربي وتدفع مع أصدقائها الأميركيين والإسرائيليين لمشروع توسيع دولة حماس على حساب سيناء وكانت مؤسسات الجيش والشرطة والقضاء في قلب العاصفة.

وكان محمد مرسي يهدد بإرسال قوات مصرية للقتال ضد النظام السوري، وأتباعه يحاصرون المحكمة الدستورية ومدينة الإعلام ويمارسون العنف على المتظاهرين السلميين. ولم يكن الشعب يعلم هل أن رئيسه هو محمد مرسي أو خيرت الشاطر أو محمد بدیع أو حمد بن خليفة أو ثاني أو أردوغان أو السفارة الأميركية أن باترسون. كما كان المجتمع على أبواب فتنة بين مكوناته، بعد حرق كنائس وتكثير المسيحيين وسحل شبيعة وتحويل سيناء إلى ساحة جهاد.

وأخرج الإرهابيون من السجون، وهو ما أدى إلى إحقاق في صفوف الشعب المعتز بوطنيته، سرعان ما تحول إلى غضب قنمرد فتورة شعبية. فالمصريون لا يقولون على أنفسهم أن تتحول بلادهم إلى ساحة للتناحر ولا إلى قطعة من الأرض ملقحة بمشروع معاد لسيادتها ولدورها القيادي في المنطقة. والمجتمع المصري لا يرضى الخنوع لحكم جماعة لا تعترف أدبياتها بالوطن ولا بالتنوع الثقافي والحضاري.

استطاعت ثورة الثلاثين من يونيو أن تنقذ مصر من الفوضى العارمة ومن الاعتداء على جغرافيتها وسيادتها وسلمها الأهلي وأن تضرب بالمقابل المشروع الإخواني، الذي كان حصان طروادة للسيطرة على المنطقة العربية ومقدارها، وأن تفشل مشروع المحافظين الجدد وطموحات أردوغان والنظام القطري. لذلك لا تزال تلك الثورة تعرض حتى اليوم إلى حملات التشويه، ولا يزال الخاسرون من جرائمها يمارسون التضليل والخداع والتخريض ضد الدولة المصرية وقيادتها ومؤسساتها، فيفقد الوجد يكون الصراخ، وصراخ الخاسرين لا يزال عاليا، ولكنه في واد غير ذي زرع.

قطعت ثورة الثلاثين من يونيو التي قامت في مصر ضد نظام الإخوان على التنظيم العالمي فرصة إعادة تأسيس الخلافة وبناء الإمبراطورية التي تعتبر أساس المشروع العقائدي للجماعة، حيث يضمن هذا الهدف للإخوان السيطرة على المنطقة العربية وبالتالي إغراقها في حالة من الفوضى.

كانت واشنطن حينها في ظل حكم الديمقراطي هيمنه المحافظين الجدد وتحول مقر لجنة الشؤون العامة الأميركية الإسرائيلية (إيباك) إلى دار ضيافة لقيادات الإخوان الذين كانوا قد أعطوا وعودا بالتوصل إلى حل مع تل أبيب، فالإسلاميون لا يرون مانعا من تصفية كل القضايا العالقة مقابل تمكينهم من الحكم وتحقيق مشروعهم المحكوم بايديولوجيات قديمة، تتحرك في واقع جديد بكثير من النفاق والتقية والاستعداد للتبعية والقبول بما يُملئ عليهم، على الأقل مؤقتا.

لم يعرف الغرب قوة سياسية من الممكن ترويضها لخدمة أهدافه الكبرى كجماعة الإخوان، التي حاربت وفكرت كل التجارب السابقة من قومية ووطنية ويسارية، ولم تترك نظاما إلا وتامرت عليه به أو الانقلاب عليه حيا أو ميتا. ولم تترك جهاز مخابرات اجنبيا إلا وقدمت له الخدمات ولا بلدا من خارج المنظومة الغربية إلا وحاولت نخره من الداخل. وكانت الجماعة على استعداد بعد تحقيق مشروعها في المنطقة العربية لتوسيع المؤامرة في اتجاه روسيا والصين، وهو ما كشفت عنه مجريات الحرب الأهلية السورية عندما تم استقدام المسلحين من مختلف الدول وتحويلهم إلى نواة لجيش الخلافة بأسلحة متطورة وتمويلات سخية وعيون مغمضة عن انتهاكاتهم وجرائمهم.

لم يعرف الغرب قوة سياسية يروضها لخدمة أهدافه كالإخوان الذين حاربوا التجارب السابقة وتآمروا على الأنظمة

كان المشروع الإخواني يعتمد في جزء مهم منه على: إسقاط الدولة الوطنية ومؤسساتها، وشبنة تاريخها ورموزها، والتقليل من أهمية منجزاتها، وتشكيل الميليشيات بدل الجيوش، وتأسيس الأمن الموازي لضرب الشرطة ووضع اليد على القضاء واغتيال الناشطين المؤثرين، وتقسيم المجتمعات باللعب على أوتار التباينات العرقية والمحلية، والقبلية والفتوية، والطائفية والمذهبية، واعتبار كل معارض للجماعة خارجا عن الإسلام.

وبشر المشروع الإخواني بالديمقراطية كتشعار للتمكن من السلطة قبل الانقلاب عليها والحديث في الغرف المغلقة عن الهدف الأكبر وهو إعادة تأسيس الخلافة وبناء الإمبراطورية، التي كان أردوغان أول المهينين لقيادتها والتي تعتبر أساس

الحبيب الأسود كاتب تونسي

عندما انتفض الشعب المصري في الثلاثين من يونيو 2013 كانت هناك فطرة سليمة تقوده إلى ذلك ناتجة عن تاريخ طويل من الحس الحضاري والقدرة على فهم التحولات، وخصوصا من حيث استشراف الخطر الداهم، فسيطرة جماعة مغلقة بعقيدة إقصائية على بلد في حجم ومكانة مصر كان سيدخل المنطقة في نفق مظلم قد يستمر لعقود طويلة، خصوصا وأنه ارتبط بمشروع تم إعداده في غرف مظلمة على امتداد العقد الأول من الألفية بهدف القضاء على الدولة الوطنية وإخضاع العالم العربي للخلافة الجديدة بقيادة تركية.

رؤى الدكتور مصطفى الفقيه المستشار السياسي للرئيس المصري الأسبق حسني مبارك أنه وعندما كان نائباً لرئيس البرلمان العربي في العام 2007 جرى بينه وبين وزير الشباب الجزائري آنذاك عبدالقادر السماري حديث هامشي في مبنى الجامعة العربية؛ قال له السماري، الذي تم انتخابه مؤخرا رئيس مجلس شورى حركة مجتمع السلم الإخوانية "استخسر في ما أنت فيه". وأضاف "هل تعرف رجلا اسمه رجب طيب أردوغان رئيس الحكومة التركية (آنذاك) هو الآن السكرتير العام للتنظيم العالمي للإخوان، والمنطقة مقبلة على تحولات كبرى خلال السنوات القادمة وستكون الشرعية من مصر ولكن القيادة من تركيا".

رغم أن السماري سارع إلى تكذيب ما نقله عنه الفقيه إلا أن كل المؤشرات تؤكد أن الدبلوماسي المصري قال الحقيقة، ففي تلك الأثناء كانت المؤامرة تحاك على أكثر من صعيد وكانت واشنطن مركز التخطيط الدولي والدوحة مركز الإعداد الإقليمي. كانت هناك تحركات غامضة تجري باستقطاب المعارضة، اليسارية والليبرالية، والدفع بعناصرها الشبابية إلى معسكرات مغلقة في دول أوروبا الشرقية بهدف تدريبها على ما سمي بالتغيير السلمي، واتخاذ الثورات الملونة نموذجاً ومثالا، فيما كانت الغاية تمكين الإسلام السياسي من الحكم، وهو ما تبين لاحقا.

ليس هذا وقت العودة إلى ما حدث في أوائل العام 2011 والطريقة التي جرت بها الأمور في تونس ومصر ثم في ليبيا وسوريا واليمن وما كان يخطط له في السر لنقل العدوى إلى بقية الدول دون استثناء، ولكن ما تبين آنذاك أن الإسلام السياسي وحّد صفوفه بين إخوان وسلفية جهادية واتجه لتوسيع طموحاته إلى شراكة على مستوى المنطقة بدعم غربي معلن.

21 كاتباً في ملتقى الدمام الثالث للنص المسرحي

المعروفة، منوها بأن لجنة المسرح أقامت ورشة حوارية حول الممثل والشخصيات قدمها مخرج الجمعية المخرج راشد الورفان وتم تسجيل 73 مشتركاً، ساعين أن تكون للمسرح أولوية في التدريب والتأهيل في جميع مجالات المسرح حيث ستقدم خلال الأيام القليلة القادمة ورشات افتراضية للصغار وللشباب في المسرح، وهي التهيئة الحقيقية للعودة بإذن الله إلى الحياة الثقافية والنشاط الحقيقي القادرين بفضل الله ثم حكومتنا الرشيدة والتوصيات من الجهات المعنية للتصدي لكل الثغرات فالحياة بعد تجربتها مع الحجر تستحق جمالاً وفرحاً وأملًا ونشاطاً والواناً.



ويسعى الملتقى إلى الاحتفاء بالنص المسرحي، والتعريف بالكتاب المسرحيين في المملكة وتوصيهم المسرحية، ولخلق فضاء من الحوار بين كتاب المسرح والجمهور. لذا يستضيف عدداً من كتاب المسرح، للمشاركة في فعالياته من داخل السعودية وخارجها. وتشمل فعاليات الملتقى قراءات النصوص المسرحية، يقدمها كتاب النص المسرحي؛ حيث يختار كل ضيف نصاً من نصوصه ليقرأ منه على الجمهور، وهذه التجربة تسعى إلى تكريس النص المسرحي كفن مفروق، كما يناقشون أهم القضايا المتعلقة بالنص المسرحي سواء الفنية أو الجمالية أو الفكرية.

مسرحية «عطر الليل» تبث الحياة في إرث الرحابنة

واعتبر شموط مخرج المسرحية أن إعادة إحياء مسرح الأخوين رحباني هو تحد كبير بالنسبة إليه كمخرج، لأن هذين المبدعين يكتبان بشكل فريد على صعيد الفكرة والنص والموسيقى، متمنيا أن تكون المسرحية «عطر الليل» بمستوى التحدي. وأشار إلى أنه استند في إحياء المسرحية إلى جهود فرقة رقص محترفة ودراميين محترفين بهدف إظهار العمل بأفضل صورة، لافتاً إلى أنه حاول من خلال العرض إظهار فكرة الشعب الإيجابي الذي يسعى لبناء بده حتى في أسوأ الظروف على أساس التعاون البناء. غيداء محمد مديرة فرقة رمال للمسرح الراقص بينت أن الفرقة شاركت من خلال لوحات راقصة ضمن العمل المستقى من الرحابنة لتقديم نموذج للفن النظيف والراقي والأصل الغنائي. يذكر أن مسرحية عطر الليل بطولة كل من ضاهر رجال يامن شموط ساندني جربوع فداء بيطار فهد رجال وغيرهم. وفرقة رمال للمسرح الراقص تأسست عام 2007 وقدمت عملها الفني الأول عام 2008 وتضم 50 راقصة وراقصة من مختلف الأعمار ولها عدة مشاركات ضمن فعاليات ثقافية داخل وخارج سوريا.

● **الدمام (السعودية)** - تنظم لجنة المسرح بجمعية الثقافة والفنون بالدمام ملتقى الدمام الثالث للنص المسرحي، والذي يستمر ثلاثة أيام، ويبدأ في الأول من يوليو 2020. الملتقى يأتي برعاية رئيس مجلس إدارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ورئيس مبادرة المسرح الوطني الكاتب عبدالعزيز السماعيل الذي يجمع 21 كاتب نص مسرحي من تسع دول عربية يلتقون افتراضياً من خلال استعراض خبراتهم وتجاربهم وتصوراتهم في الكتابة والقراءة المسرحية من المؤلف مباشرة للجمهور المسرحي سواء للمخرج أو الممثل أو حتى المهتم بالمسرح. وتضم هذه الكوكبة بمشاركة محلية وعربية متنوعة كلاً من الدكتور ساسي الجمعان، الدكتور ملحمة العبدالله، ناصر العمري، عباس الحايك، عبدالعزيز الصقعي، عزيز بحيص، رجاء العتيبي، شادي عاشور، وفاء الطيب من المملكة العربية السعودية، الدكتورة أمينة الربيع، عماد الشنفري، بدر الحمداني من سلطنة عمان، خالد الرويعي من البحرين، عثمان الشطي وأحمد العوضي من الكويت، مفلح العدواني من الأردن، مرعي الحليان من الإمارات، أحمد أبوزياب من مصر، بوبكر فهمي، عبدالكريم برشيد من المغرب، بوكثير دومة من تونس.

وتقسّم أنشطة الملتقى على ثلاثة أيام يقدم فيها المشاركون تصوراتهم الجمالية والفنية والتعبيرية في النص المسرحي ومميزاته الحداثية وتطوّراته التعبيرية وتمازجه مع الأداء والحضور والحركة إضافة إلى تقديم محاضرة للأستاذ عبدالكريم برشيد الكاتب المسرحي المغربي بعنوان «الاحتفالية المتجددة بين الأوس واليوم، وسيتم بث فعاليات الملتقى عن طريق قناة جمعية الثقافة والفنون عبر اليوتيوب، وعزف موسيقى للمشرف على لجنة الموسيقى بالجمعية سلمان جهام.

وأوضح المشرف على لجنة المسرح ناصر الظافر أن القراءات المسرحية ستبدأ في التاسعة مساء بتوقيت مكة المكرمة، وأن الدورة الثالثة للملتقى جاءت استثنائية وافتراضية لتجتمع أهم الأسماء العربية في كتابة النص المسرحي وأهم الخبرات المسرحية

الانتظار.. مشغل إنساني حياتي تجسد إبداعاً على خشبة المسرح

لعلي أحمد باكثير، و"إيزيس" و"شهرزاد" للكليم. ويوضح الناقد أن الانتظار بدا أكثر وضوحاً. كظاهرة مؤثرة في البناء الفني. مع تطور مفهوم الكاتب المسرحي للتراث، الذي بدأ منذ أن كتب توفيق الحكيم "أهل الكهف" حيث لم يكف الحكيم بالقصة تأثيره في طبيعة الإنسان المصري وطريقة تفكيره وسلوكه، فكان ارتباطه بالنيل والفيضان شكلاً من أشكال الانتظار، إضافة إلى عملية الزراعة التي تقوم على البذر ثم رعاية هذه البذرة حتى تنمو ثم انتظار الحصاد.

صراع مع الزمن

من خلال التطبيق على الأعمال الدرامية النثرية المصرية التي سبقت الإشارة إليها، أثبت محمد عبدالله أن الظاهرة يمكن رصدها منذ يعقوب صنوع، وقد كانت عند صنوع غير مكتملة وغير واضحة المعالم، وذلك ربما لأنه كان واقعاً تحت تأثير المسرح الأوروبي وخصوصاً المسرح الإيطالي والفرنسي. أو ربما النص المسرحي عنده لم يكن قد وصل إلى درجة من النضج يمكن من خلاله رصد الظاهرة وبيان تأثيرها في البناء الفني للنص.

ويضيف محمد عبدالله "في الأعمال التي تناولت القضايا سياسية فإن أشكال الانتظار في بادئ الأمر. بحكم المرحلة التي كتبت فيها هذه الأعمال. لا تكاد تخرج عن أشكال الانتظار الفردي والجماعي وإن كانت الغلبة للشكل الجماعي مع اختفاء شكل الانتظار الميتافيزيقي، وبدأ ذلك واضحا في "إمبراطورية في الزراد" لعلي أحمد باكثير و"للحظة الحرجة" ليوسف إدريس. اتخذ الانتظار شكلاً واحداً بعد نكسة يونيو 1967 مقتصراً على الانتظار الجماعي، وإن بدت بعض ملامح الانتظار الفردي في بعض الأعمال فإنها تبدو منبثقة من الروح الجماعية. كما دار محور الانتظار في معظم الأعمال حول المخلص الذي يأخذ بيد الأمة ليعبر هذه النكسة، وتستعيد الثقة في النفس حتى يتمكن الإنسان من تحرير الأرض خارجياً بعد أن يتحرر داخلياً من صنوف القهر السياسي المختلفة. والمخلص ليس فرداً فحسب بل يمكن أن يكون قيمة أو فكرة، أو شعاع ضوء يضيء الطريق إلى المستقبل. وقد بدا واضحاً في "7 سواقي" لسعد الدين وهبة، و"رجل طيب في ثلاث حكايات" لحمود دياب، و"المخطئين" ليوسف إدريس، و"غفريت مصر الجديدة" لعلي سالم، و"إيزيس حبيبتي" لميخائيل رومان.

وأشار إلى أنه في الأعمال التي اعتمد فيها الكتاب على التراث بمصاحبه المختلفة. التاريخ والأسطورة والأب الشعبي. والتي تناولوا من خلالها قضايا اجتماعية أو سياسية، بدأ الانتظار. بجميع أشكاله أيضاً. وأضحاً فيها، وذلك بحكم الحادثة التاريخية أو الأسطورة نفسها، على سبيل المثال "الفرعون الموعود" و"الفلاح الفصيح" و"أوزوريس"

لعل مسرحية "في انتظار غودو" لصموئيل بيكيت من أشهر النصوص التي اشتغل فيها صاحبها على مفهوم الانتظار بعمق كبير في لوحة وجودية وعبثية متقنة، لكنّ ثيمة الانتظار لها أبعاد أخرى أقدم من بيكيت، ففي المسرح المصري مثلاً اشتغل الكثير من الكتاب على هذه الثيمة وأبدعوا فيها نصوصاً مؤثرة على مدى تاريخ المسرح المصري خاصة والعربي عامة.



● تبقى ظاهرة الانتظار واحدة من تلك الملامح والمظاهر الخاصة التي شكلت أنموذجاً بين مظاهر الانجاس الأدبية جميعها، ظاهرة ماثلة من خلال تلك الفنيات التي يقدمها المسرح والمظاهر الإنسانية التي وقف عليها عبر تاريخه الممتد مع امتداد العصور المتعاقبة حتى العصر الحديث.

هذه الظاهرة هي محور الدراسة المتميزة، "ظاهرة الانتظار في المسرح النثري في مصر حتى عام 1973"، للناقد محمد عبدالله حسين الذي أكد على أن تلك الظاهرة وإن ارتبطت بالدراما المسرحية في طورها الأول منذ يعقوب صنوع ودياناته المسرحية، إلا أننا ما زلنا بحاجة إلى الوقوف عندها ودراستها وإعادة تحليلها مرات ومرات بماهيتها وطبيعتها وتأثيرها، سواء تأثيرها على الفن المسرحي ذاته، أو تأثيرها على المنتج الخاص، الذي يعدّ البوتقة الحقيقية التي انصهرت داخلها كل تلك الفنيات، لتخرج للمتلقي في لوحة فنية مسرحية إنسانية مميزة.

ظاهرة الانتظار

يرى الناقد أن أبسط تعريف للانتظار هو "أن ينتظر الإنسان أمراً ما يمتنى حدوثه في المستقبل القريب أو البعيد، هذا الأمر قد يحدث حسب الظروف المحيطة وحسبما يستجد من أحداث في المستقبل، والانتظار بهذه الصورة يعد سمة مشتركة بين جميع البشر، ولكن تتفاوت درجة إيمان كل مجتمع بشري به حسب المكونات الفكرية لعقل ووجدان كل فرد من أفراد هذا المجتمع، ومن ثم تتكسب ظاهرة الانتظار درجة من الخصوصية تجعلها تختلف من مجتمع إلى آخر شكلاً ومضموناً، فمثلاً يختلف الانتظار الغربي عن الانتظار العربي، والانتظار المصري يتكسب من خصوصياته تميزه عن الانتظار العربي، وهكذا. ولما كان الأدباء والمفكرون بالدرجة الأولى أفراداً يتمتعون إلى هذا المجتمع أو ذلك، فإن الانتظار قد انعكس في إبداعاتهم وأفكارهم أيضاً بدرجات متفاوتة بنفس القدر من الخصوصية". ويقول محمد عبدالله في مقدمته للطبعة الثانية من الدراسة الصادرة عن



لن يسمع صوت المثقف إلا حين تخفت أصوات جماهير الملاعب

الروائي والناشر الجزائري كمال قرور: بالخيال نداوي شخصيتنا المهزوزة



دور المثقف هو إنتاج المعرفة والأفكار

زهيد. ومحتواه ثري، يمكن قراءته في وقت وجيز ويمكن أن يتبادله الأصدقاء، أو يهدوه لبعضهم في المناسبات، وقد يشتره القارئ ليقراه ويتركه في الحافلة أو القطار أو في فضاء عام ليطلع عليه غيره، ويكون له صدقة جارية، وهذا السلوك من روح ديننا".

ويأمل كمال قرور في القريب العاجل أن يطلق "مشروع مكتبة في كل بيت وفي كل مكتب. وهو عبارة عن رف عصري جميل مع مجموعة من سلسلة كتب الجيب، بسعر مدروس ويمكن أن يشحن مباشرة إلى عنوان طالبيه". وعن هذه المبادرة يقول "تستهوينا لتعميمها لاحقا في المقاهي وقاعات الحلاقة وقاعات الانتظار في المطارات ومحطات الحافلات والفنادق والبنوك والمستشفيات. نفضل أن يقرأ الجزائري في لحظة الانتظار أو الراحة، فترة أو صفحة، بدل الثثرة أو مراقبة الآخرين.. طبعاً وحدنا لن ننجز إلا القليل من هذا المشروع الطموح، لذلك نحتاج إلى كتائف جميع الشركاء، لنشره وتكريسه في المجتمع".

من المتدربين والمتعلمين يجب أن تستثمر لصناعة وعي التفاعل والحركة والنهوض".

ويؤكد "لقد ظل القارئ لعقود رهين بعض سماسرة الكتب الصفراء المذهبية والطائفية والتكفيرية بما تحمله من قيم معادية لثقافة الحياة والمحبة والتأخي، وتحفل بثقافة الموت وتحرض على القتل وتبرره ولا تعترف بحق الاختلاف في الرأي. لقد كلفتنا الكثير تلك الكتب المشبوهة. علينا اليوم الاحتفاء بكتب تكرس آداب الحياة والفضيلة وتمجد العلم والعمل وتشجع على احترام القانون، وتعلي من شأن الخيال بالخيال نداوي شخصيتنا المهزوزة".

لهذا، فمشروعنا القرائي الواعد يقول "تعددي متنوع: جاء مباشرة بثقافة الحياة. والعيش المشترك واحترام الآخر. وحرية الاختيار. ورفض الوصاية على العقل. لا إكراه في الرأي. لا إكراه في القراءة. يحاول مشروعنا، أن ييسر الفجوة الرهيبة. نحن "نذهب إلى القارئ" بكتاب ثقافي بحجم صغير، يتماشى وعصر الملتيميديا، شكله أنيق. وسعره

مجنونا وأنا أخوض تجربة مشروع 'كتاب الجيب' الذي يهتم بالثقافة الجزائرية خاصة والعربية والإنسانية عامة. دون اللجوء إلى دعم مؤسسات الدولة. والحقيقة أنني كنت مؤمناً أكثر بفهم المحيط ودعمه المعنوي. وقد نجحت نسبياً في إقناع طاقم الإشراف لاحقا. ومع ذلك أقول نحن في حاجة إلى مناخ يحضن الكتاب والمقروئية. كما نحن في حاجة ماسة إلى سياسة ثقافية واضحة للعالم، تعيد للكتاب مجده".

ويتساءل "اليس غريباً أن دور النشر العربية والأجنبية تحقق أرباحاً في الجزائر، بينما دور نشرنا تفلس وتغلق أبوابها، رغم الدعم السخي للكتاب الذي قدمته الدولة. في حين أقلام الصحافيين والمثقفين تروج لفكرة أن الجزائري لا تجربة في التدريس في الجامعات الأميركية في السبعينات من القرن الماضي".

ويقول "نراهن اليوم في مشروع كتاب الجيب، على صناعة القارئ، وتوفير مناخ حب القراءة والإيمان عليها والاحتفاء بالكتاب، الملايين

أدواتها. أنا أحترم مثقف السلطة الملتزم بالشرح والتبرير للخطاب الرسمي، ولكنني أزدري 'المثاقف المايح' الذي ياكل في كل المناسبات من موائد السلطة ثم يطلق عليها النار، وهذا ليس من المروءة".

ويشير قرور إلى الرأي السائد عن دور المثقف في أن يكون معارضا للسلطة، بالقول "إنها خاطئة، هذا دور المناضل والمعارض السياسي. لأنه يريد أن يجل محلها، ويرى نفسه أكفا وأجدر منها في إدارة الشأن العام". وفي رأيه أن "دور المثقف هو أن يكون سلطة ثقافية ومعرفية. دوره إنتاج المعرفة والأفكار، واقتراح المشاريع، ونقد السياسات والممارسات، واقتراح البدائل وعليه أن يكون في مستوى هذه السلطة بسلوكاته ومواقفه والتزاماته".

أضف إلى ذلك، يقول، إن الخطاب المروج لنكوص المثقف "مقصود، تكرسه قوى تخاف الثقافة والفكر، وتخاف المثقف الفعّال الحر المسؤول الذي يترك مسافة بينه وبين السلطة، لأنه يمتلك أدوات الإنتاج والإبداع والنقد والتحليل ولا ينخرط في التبرير والدعجبة والتهاوت".

مغامرة ثقافية

يقول قرور "ظل المثقفون محترقون ولا يسمع صوتهم، ولما جاء الحراك ارتفعت الأصوات أين المثقفون؟ هذا هو التناقض الصارخ في المجتمع التائه الفادح للبوصله، يرفض وعند الحاجة يستنجد بك. طبعاً المثقفون كانوا يشتغلون مشقتين وهذا خطاهم الأكبر، ولما جاء طوفان الحراك كانت شعارات الملاعب المخالفة هي التشديد الرسمي للشوارع الهائجة، وحين رفعت شعارات المثقفين مثل 'دولة مدنية وليست عسكرية' كانت تحمل تناقضات المجتمع وقواء السياسية المتطاحنة ولم تكن تؤسس لأرضية تعايش وتعاقد مواطنة بقدر ما كانت تحرق في الميدان الأفكار النبيلة وتسفّحها. ومع ذلك نتفاعل، قد يكون صوت المثقفين لاحقا، مسموعا، بعد أن تخفت أصوات جماهير الملاعب، حين يخفت صوت الغريزة يصدر صوت العقل".

غامر الروائي قرور في ميدان النشر وأسس دار نشر أطلق من خلالها مشروع "كتاب الجيب"، عن هذه المغامرة يقول "كانت محفوفة بالمخاطر والصداق والإرهاق. برفقة الفريق الساهر على إنجاز المشروع. ومع ذلك فهي ممتعة. حقاً لقد نسيت أنني كاتب أصلاً منذ البداية، كان الجميع يروني

خاض الروائي والناشر كمال قرور منذ سنوات تجربة النشر مع كل ما تحمله من صعوبات ومشاكل جمة يعرفها قطاع الكتاب في الجزائر، وقد اعتمد في تأسيس دار "الوطن اليوم" على موارده الخاصة بعكس العديد من دور النشر العريقة في الجزائر التي لهت وراء دعم الدولة حين كانت تدر الخزينة أموالاً طائلة بمناسبة ثقافية كبرى أحبتها الجزائر طوال هذه السنوات الماضية. "العرب" كان لها هذا الحوار مع قرور حول هذه المغامرة وحول الواقع الثقافي في الجزائر.

أبوبكر زمال
كاتب جزائري

امتزج العمل الروائي "حضرة الجنرال" للروائي والناشر كمال قرور بالتاريخ وبين المجازات والأساطير، حيث يحضر الروائي الكولومبي العالمي غابرييل غارسيا ماركيز كاحد أبطالها، وهي التجربة الثالثة له، والتي يقول عنها "في مساري الإبداعي هي تجربة ثرية وحافلة بالتجريب والتخريب، بعد روايتي 'التراس' و'سيد الخراب'، كتبتها بهدوء وروية، رغم القلق الذي انتابني أثناء الكتابة، بسبب الوضع السياسي المفسل الذي فاق كل التوقعات".

الرجوع إلى التاريخ في الكتابة الروائية ليس هروبا، وليس عبثاً، بل حفر وانتقاء واع لمواجهة الواقع الملتبس

ويضيف قرور "استثمرت في النص التاريخي والأدب الشعبي خاصة، حيث اشتغلت على التجربة الهلالية التي نهيتني، في حيرتي، إلى نهاية ذياب الزغبى المستبد، على يد يتامى التجربة، الذين قتل أباءهم ويتمهم. لقد وخدمهم قديمهم عليه بينما فرقتهم لاحقا مصالحهم، وهذا ما حدث للأسف مع الحراك الذي وحّد الجزائريين ورفقهم لاحقا في وضع تصور مشترك لمجتمع ديمقراطي يعلى من قيم المواطنة".

أدوار المثقف

يقول قرور "الرواية صدرت أسبوعاً قبل إقالة الفريق مدين المدعو توفيق، وهي مشحونة بالضغط والخوف، وكادت تصادر بسبب منظومة الخوف التي كرستها الشمولية في المجتمع الجزائري، ولكنها لقيت ترحيباً واستحساناً من قبل القراء. لأنها مقاربة فنية لفهم سلوك الدكتاتورية



تونس تكرم مفكرها الراحل ألبير ممي

بالعاصمة التونسية خلال فترة الاستعمار الفرنسي في كنف عائلة يهودية متواضعة جداً.

انتقل إلى باريس سنة 1956 إثر استقلال تونس عن الاستعمار الفرنسي واشتغل استاذاً في علم الاجتماع في الجامعات الفرنسية، وكانت له أيضاً تجربة في التدريس في الجامعات الأميركية في السبعينات من القرن الماضي.

الكتاب يضم مجموعة من النصوص والشهادات كتبها ثلة من الأدباء والمثقفين والصحافيين عن المفكر ألبير ممي قبل وفاته وبعدها

تُعد مسيرة الفقيه مسيرة أدبية حافلة بالعديد من المؤلفات المتنوعة التي تطرح مسائل سياسية واجتماعية مهمة، منها مناهضة الاستعمار ومقاومة العنصرية والدفاع عن المهتمين. من بين أهم مؤلفاته "تمثال الملح" (1953) و"صورة المستعمر وصور المستعمر" (1957) و"العنصرية" (1994). تُرجمت كتب ألبير ممي إلى عدة لغات بانتظام في الصحافة الثقافية الفرنسية، وحصل على عدة جوائز منها جائزة الأكاديمية الفرنسية عام 2004.

كما يحتوي الكتيب على جملة من الصور الفوتوغرافية للفقيه بالإضافة إلى صور أخرى لمسقط رأسه في حي "حارة اليهود" بالمدينة العتيقة تونس، تعود إلى فترة الاستعمار الفرنسي.

وأكدت المديرية العامة لدار الكتب الوطنية بجاء بن سلامة التي أشرفت بدورها على تحرير مقدمة الكتيب بعنوان "نظرة أبواب المستقبل لتفتح"، على أن هذه التظاهرة تسعى إلى توثيق ونشر ما كتبه ألبير ممي إلى القراء فضلا عن تكريمه، مشيرة في كلمتها إلى أن هذه الأربعينية هي مقاومة "الكتب والإقصاء والتهميش".

وحضر هذه المناسبة ثلة من الباحثين والأكاديميين التونسيين المهتمين بالتنوع والتعدد الثقافي والديني في المجتمع التونسي، إذ ينتمي ألبير ممي إلى الأقلية الدينية عريقة في تونس باعتباره يهوديا ولد وترعرع في كنف عائلة يهودية.

وشارك في هذه التظاهرة أيضا مجموعة من الباحثين والباحثات الشبان في الأدب الفرنسي، حيث قدموا جملة من المداخلات وقراءات لأهم ما كتبه ممي.

وزين بهو قاعة المحاضرات بمعرض صور فوتوغرافية قديمة لحي حارة اليهود، الذي ولد فيه ممي. وجدير بالذكر أن ألبير ممي ولد سنة 1920 في حي حارة اليهود

دار الكتب الوطنية في قاعة المحاضرات الطاهر حداد.

يضم هذا الكتيب الذي يمتد على 126 صفحة مجموعة من النصوص والشهادات التي كتبها ثلة من الأدباء والمثقفين والصحافيين والمدونين، عن ألبير ممي قبل وبعد وفاته، علاوة على مجموعة من الاقتباسات التي اشتهر بها في الوسط الثقافي.

تونس - أصدرت دار الكتب الوطنية التونسية بالتعاون مع جمعية "تونس تجمعا"، كتيباً باللغة الفرنسية يضم أبرز ما كتب عن المفكر والكاتب التونسي الفرنسي الراحل ألبير ممي، الذي توفي في 22 مايو الفارط في باريس.

وجاء ذلك في سياق تنظيم تظاهرة أربعينية الفقيه ألبير ممي، في رحاب



كاتب ينتصر للاماش

البصرة مدينة العجائب في رواية عراقية جديدة

الرواية تعتمد على الواقعية السحرية في سرد الأحداث، وخصوصاً المتعلق منها بمغامرات «درويش» بين أهوار البصرة والأهواز

البصرة في مطلع القرن العشرين، وتصنيده لـ"العبد المسلسل" الذي كان يظهر كالشبح في البصرة القديمة ويسلب الناس في المساء. وضمن الكاتب الرواية ثلاثة مشاهير مسرحية قصيرة حمل كل منها اسماً خاصاً به، واستفاد الخطيب هنا من تجربته في الكتابة المسرحية في تحويل مغامرات درويش إلى مسرحيات بدلاً من سردها.

وفي معرض روايته، يعود الكاتب من خلال الاستنكار، إلى المنطقة التي وُلد درويش فيها، والتي تشتهر بـ"شناشيل البصرة"، حيث البيوت الغاطسة في شط البصرة. فيعدها جسورها وبيوتها وحواريها وشوارعها ويشرح دورها في أحداث الرواية.



بيروت - يسرد الكاتب العراقي ماجد الخطيب في روايته "درويش" صفحات واقعية من تاريخ عائلته البصرية ونضالها ضد العثمانيين والإنجليز منذ نهاية القرن التاسع عشر.

وتتضمن الرواية التي تقع في 250 صفحة، حكايات عن جد المؤلف وعمه وأبيه، تتوزع على فصول متعددة، يحمل كل منها عنواناً، لكنها تلتزم مثل خطوط العنكبوت وتتسلسل بتصاعد درامي لتشكل بنيتها الروائية.

استخدم الكاتب في روايته، الصادرة عن المؤسسة العربية للدراسات والنشر، طريقة الواقعية السحرية في سرد الأحداث، وخصوصاً المتعلق منها بمغامرات "درويش" بين أهوار البصرة وقرى الأهواز.

يحدثنا الخطيب عن الحيزيون "بياعة الغم" التي تداوي جرحه في قرية ما بالقرب من المحمرة، وعن جده من ناحية أمه الملقب بـ"أبي عرييد"، الذي كان يحتفظ بثعبان أسود في كيس يحمله معه، ليأفد عنه.

ويتحدث الخطيب عن مواجهة درويش لعصابات "الدكاكة" التي رُعت

موضوعات جريئة بلغة سينمائية ناضجة

«يوم عادي جدا» يتوّج بالجائزة الذهبية لمهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة بدمشق



جائزة المهرجان الوحيدة يقتنصها أنس زواهري في أول تجربة إخراجية سينمائية

صعبة، واحدة تواجه مخاطره انهيار أسرته والآخرى تواجه ألم فقدان ابنها الذي مات بخطأ طبي بعد والدته بسنتين. وقدم الفيلم المسارين بأسلوب هادئ ورحيب، وهو من بطولة شكران مرتجى وجمال شموط ويسام لطفي وبمشاركة كل من إنانا راشد، منيب أربيل، نور خلف، عبد الزامل والطفلين مرم عرسان وحسن الكري.

وسبق للمخرج أيهم عرسان أن قدّم العديد من الأفلام القصيرة منها فيلم "حلم" الذي فاز بالمرتبة الأولى ضمن مسابقة السيناريو التي تجريها المؤسسة العامة للسينما بسوريا، وذلك في العام 2017.

وفي حركة تكريمية من منظمي مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة، سميت الدورة السابعة من المهرجان باسم بندر عبد الحميد وريمون بطرس، وهما سيرة المكرمين الراحلين بندر عبد الحميد وريمون بطرس، ومقطعان آخران عن سينما ما بعد الحرب وسينما الشباب.

غسان شमित ويتحدث عن احتفالية مجمع اللغة العربية بمؤيته الأولى. وضمن هذه التظاهرة قدّم فيلمان جديداً حظيا بالكثير من المتابعة والاهتمام، الأول حمل عنوان "كواليس" أو "قابل للتعن" للمخرج أسامة عبدالناصر الذي حظي باستحسان كبير وهو الذي يتحدث عن مجموعة من الأشخاص الذين تجمعهم الظروف في القصر العدلي بدمشق. ليكون هذا المكان وفي ظرف تاريخي محدد مسرحاً لمنعطف خطير يقسم حيواتهم إلى شطرين.

وكان عبدالناصر قد فاز في الدورة السادسة من مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة بفيلمه "نخب ثاني" بالجائزة الذهبية وأفضل سيناريو، كما نال في مهرجان شرم الشيخ السينمائي بمصر الجائزة الفضية في مسابقة الفيلم القصير.

أما الفيلم الثاني "قطرات" للمخرج أيهم عرسان فيستعرض عوالم شخصيتين نسائيتين تتحداهما ظروف

وحقق أنس زواهري المخرج الفلسطيني الشاب المقيم في سوريا عبر فيلمه "يوم عادي جدا" إنجازاً هاماً على صعيد السينما، فالعمل الذي يعدّ أولى محاولته في الإخراج السينمائي، وهو الذي درس التصميم الهندسي ليلتحق إثرها بدبلوم العلوم السينمائية وفنونها متخرجاً منها عام 2019، ليشترك هذه السنة في مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة ويتمكّن من الفوز بجائزته الذهبية.

مسارات متنوعة

إلى جانب المسابقة الوحيدة التي تضمها المهرجان والتي أقيمت في دار الأسد للثقافة والفنون (أوبرا دمشق)، أقيمت في صالة سينما كندي بدمشق تظاهرة الفيلم الاحترافي القصير التي ضمت سبعة أفلام عُرض منها ستة بعد أن توقّف عرض فيلم "عقب التاريخ"، وهو الوثائقي الوحيد في المجموعة من إخراج

حالة القلق العامة التي تعيشها سوريا ومتابعة أهلها الحينة لأخبار وباء كورونا ومعدلات تفشيه، عوامل لم تمنع المولعين بالشأن السينمائي بالبلد، وخاصة الشباب، من مواكبة مهرجانهم السينمائي السنوي بشغف. فمع انطلاق أعمال الدورة السابعة لمهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة التي تضمنت أفلام هواة ومحترفين وحتى اختتامها مساء الاثنين، بدا التفاعل حاراً ومتزايداً.

وإلى دمشق نتيجة توقّف رحلات الطيران العالمية.

خلصت لجنة تحكيم المسابقة التي تألفت من ثلاثة أعضاء، وهم المخرج السينمائي باسل الخطيب رئيساً وعضوية كل من الممثلة كندا حنا والموسيقي عدنان فتح الله إلى تحديد نتائجها التي ذهبت جازتها الذهبية إلى فيلم "يوم عادي جدا" من إخراج أنس زواهري. في حين منحت الجائزة الفضية لفيلم "الرجل الصغير" لإخراج تاتيانا ابوعسلي والبرونزية إلى فيلم "توه" من إخراج عير حسن.

أما فيلم "أكثر ثبات ممكن" فالتت عنه مخرجه سندس سليمان جائزة أفضل إخراج، وذهبت جائزة أفضل سيناريو إلى فيلم "برسم البيع" للمخرج جميل جبران، فيما الت جائزة لجنة التحكيم الخاصة إلى سليم صباغ عن فيلمه "قل أبس". كما نوهت اللجنة بفيلم "مذكرات أول رصاص" لمخرجه يوسف حيدر.

المتابع لأفلام هذه الدورة سيسلمس وبوضوح مدى تأثر الشباب بفكرة تقديم ما هو جديد ومبتكر، رغم حالة الحرب القائمة في سوريا ومنعكساتها التي حاصرت تقريباً كل الأفلام المعروضة. لكن العديد من المخرجين الشباب قدّموا وجهات نظر ورؤى مختلفة للموضوع، فظهرت بعض الأفكار الجديدة التي عاينها عدم تمكن مخرجيها من الإمساك ببنائية الفيلم وتقديم رؤية ناضجة بإيقاع متزن وسليم. ومع ذلك، يحسب لهؤلاء الشباب قدرتهم على التعامل مع الأفكار الحارة بجرأة.

ويقدّم فيلم "يوم عادي جدا" الذي فاز بالجائزة الذهبية حالة من الكوميديا السوداء المشحونة بالمرارة التي يعاني منها سائق سيارة أجرة يتجول يوميا في شوارع مدينته، ويختلط فيها مع العديد من النماذج الإنسانية التي تتعامل معه من خلال عمله، محاولاً التعرف على كنهه وتفاصيل حيوات بعض الشرائح التي يصادفها في يومياته العادية والروتين الذي يحيط بها.

نضال قوشحة
كاتب سوري

دمشق - على امتداد خمسة أيام تفاعل جمهور السينما في دمشق مع فعاليات مهرجان سينما الشباب والأفلام القصيرة في دورته السابعة التي انطلقت في 25 من يونيو الماضي وانتهت، مساء الاثنين، بتوزيع جوائز مسابقة سينما الشباب (مشروع دعم سينما الشباب).

كوميديا سوداء

تنافس في دورة هذا العام 23 فيلماً مجموعة من طلبة دبلوم العلوم السينمائية وفنونها علاوة على نصوص مستقلة ضمن مسابقة المهرجان الوحيدة "مشروع دعم سينما الشباب"، بعد إلغاء مسابقة الفيلم العربي القصير بسبب تعذر وصول مبدعي الأفلام العربية إلى سوريا لعدم وجود رحلات طيران من



المهرجان ألغى المسابقة العربية نتيجة تعذر وصول مبدعيها إلى سوريا في ظل إلغاء رحلات الطيران

«باتمان» يستعيد نشاطه بعد رفع قيود الحجر



وظهر باتمان في أولى القصص في مايو 1939، وهو ثمرة تعاون بين الرسام بوب كاين وكاتب السيناريو بيل فينغر اللذين كلفتهما دار النشر "دي سي كوميكس" ابتكار شخصية بطل خارق جديدة بعد نجاح شخصية سوبرمان. واستحدثت كاين وفينغر شخصية منافضة جدا لسوبرمان مع التركيز على جانبها القاتم، ونالت الشخصية الجديدة نجاحاً كبيراً ليصبح الرجل الوطواط الهزلية الخارق، ليكون تاسع ممثل يقدم الشخصية الشهيرة.

لندن - يستأنف المخرج مات ريفز تصوير النسخة الجديدة من فيلم "باتمان" التي يجسّد فيها الممثل روبرت باتينسون دور بطل القصص المصورة الهزلية الشهير. وكان تصوير الفيلم بدأ في فبراير الماضي في غلاسكو بإسكتلندا، حيث ظهر الرجل الوطواط على دراجة نارية في المدينة. لكنه توقف إثر تفشي فيروس كورونا في القارة الأوروبية. واستغل باتينسون فترة الحجر الصحي في التدريبات البدنية كي تكون لياقته الجسدية مناسبة للدور، وعن ذلك يقول "نظامي الصحي الجديد تضمن خفض استهلاك الكحول وركضي لمسافة خمسة إلى عشرة كيلومترات بين ثلاث وأربع مرات أسبوعياً، إضافة إلى تمارين الدراجات الهوائية والانحناءات الجانبية".

ويحمل الفيلم القادم عنوان "ذا باتمان" وسيعرض في أكتوبر 2021، وهو من إنتاج شركة "وارنر برذرز" الأميركية التي اختارت باتينسون لتجسيد شخصية باتمان خلفاً للممثل الأميركي الحاصل على الأوسكار بن أفليك الذي قرّر اعتزال دور البطل الخارق.

ولعب أفليك دور بروس واين الثري الذي يرتدي الأسود عند حلول الليل لكي يفرض العدالة في آخر نسختين من سلسلة "باتمان" اللتين صدرتا في 2016 و2017.

ويلعب باتينسون الذي نال شهرة واسعة لدوره في سلسلة مصاصي الدماء "توايلايت"، دور بطل المجلات المصورة الهزلية الخارق، ليكون تاسع ممثل يقدم الشخصية الشهيرة.

في حوار مستمر مع العديد من الأسماء الهامة في صناعة السينما والمهرجانات السينمائية، من أجل دراسة كيف يمكن للمهرجانات أن تتكيف مع الظروف الحالية وتواصل دورها في تطوير الصناعة إقليمياً ودولياً.



وأضافت "شارك فريقنا في سوق مهرجان كان الافتراضي، من أجل مقابلة المنتجين والموزعين والحصول على الأفلام، إضافة إلى دراسة التجربة الإلكترونية لسوق الأفلام. كما سيكون فريقنا حاضراً في مهرجانات الخريف من أجل الحصول على أحدث الأفلام الممتازة من كل أنحاء العالم".

ويعدّ مهرجان الجونة السينمائي واحداً من المهرجانات الرائدة في منطقة الشرق الأوسط، وهو يهدف إلى عرض مجموعة من الأفلام المتنوعة للجمهور الشغوف بالسينما والمتمسك بها، وخلق تواصل أفضل بين الثقافات من خلال فن السينما، ووصل صناع الأفلام من المنطقة بنظرائهم الدوليين من أجل تعزيز روح التعاون والتبادل الثقافي. إضافة إلى ذلك، يلتزم المهرجان باكتشاف الأصوات السينمائية الجديدة، ويتحمّس ليكون محفزاً لتطوير السينما في العالم العربي.

الدورة الرابعة من مهرجان الجونة السينمائي في أكتوبر المقبل

ويُفتتح في الدورة الرابعة لمهرجان الجونة السينمائي، مركز الجونة للمؤتمرات والثقافة، الذي يتميز بتصميمه المعماري الممتد على مساحة ثمانية آلاف متر مربع من الفضاءات المفتوحة الواسعة، ويعد هذا الافتتاح واحداً من أهم الأحداث المنتظرة في النسخة الجديدة من المهرجان، حيث سيوفر أجواء فريدة لتجربة ثقافية وسينمائية جديدة.

وقال بيان صادر عن إدارة المهرجان "مع مراعاة اللوائح الحكومية، يستكشف المهرجان في الوقت ذاته الإمكانيات المتاحة لإقامة الفعاليات سواء كانت في أماكن مغلقة أو مفتوحة أو حتى في الفضاء الإلكتروني (أونلاين)، خاصة تلك الفعاليات المتعلقة بمنصة الجونة السينمائية، من أجل توفير تجربة مهرجانية فاعلة".

وتتمثل الأولوية الحرجة للمهرجان في المحافظة على سلامة الجماهير والضيوف المشاركين، ووضع ذلك في المقام الأول، عن طريق توفير كل المعايير اللازمة التي تحددها الهيئات الطبية. ويعمل فريق البرمجة باقصى جهده منذ بداية العام، من أجل متابعة وتصنيف واختيار الأفلام للدورة المقبلة من المهرجان. وتقدم حتى هذه اللحظة، للمشاركة في الدورة الرابعة، أكثر من 800 فيلم ومشروع في مرحلة التطوير وفيلم في مرحلة ما بعد الإنتاج.

وصرّحت رئيس عمليات المهرجان الفنانة المصرية بشرى، قائلة "نحن حالياً

المتعلقة بالجائحة، وعودتها إلى المشهد ستبعث برسالة إيجابية إلى العالم بعودة الأمور إلى طبيعتها.

وقال مدير المهرجان انتشارال التميمي "نحن نختار أن نحيا في ظل هذا الأمل، في جو من الإيجابية، وأن نستكمل التزامنا الذي بدأناه من أجل المساهمة في تطوير السينما دولياً وإقليمياً، وأن نضمن في الوقت ذاته تجربة آمنة وممتعة لكل المشاركين".

الجونة (مصر) - قرّر مهرجان الجونة السينمائي أن يعدل مواعيد إقامة دورته الرابعة، لتصبح في الفترة الممتدة ما بين 23 و31 أكتوبر 2020 المقبل في مدينة الجونة، أي بمثابة شهر زائد عن المواعيد المعلن عنها سابقاً. وسيتم الإعلان عن برنامج الدورة الرابعة للمهرجان في نهاية سبتمبر 2020.

وقالت إدارة المهرجان إن العديد من المهرجانات السينمائية تأثرت بالأوضاع



التزام باكتشاف الأصوات السينمائية الجديدة

بيارل كابسول تحفة لامبورغيني

الداخلية للسيارة بتجهيزات فائقة اللون، وخيوط حياكة متباينة، مع ظهور الشعار على كسوة المقاعد المصنوعة من فرش الكانشارا الفاخر، والحليات المصنوعة من الباف الكربون، وأسطح الألومنيوم المطبوعة باللون الأسود. وتعتبر أوريوس أول سيارة تصنعها لامبورغيني بخاصية الضابط المفعل للدرجحة، لأنه كلما ازداد حجم وارتفاع السيارة، كلما احتاجت للزبد من التحكم أثناء تعاملها مع المنعطفات.



2017، بشكل جذاب مع اللون الأسود فائق اللمعان على السقف والناشر الخلفي وشفة الأسبويلر. وتحتج هذه الملامح الشرسة بمخارج مجموعة العادم الرياضية باللون الرمادي المطفأ، والجنوط الكبيرة قياس 23 بوصة، مع طعيمات بنفس لون الهيكل، ما يزيد بيارل كابسول جاذبية منقطعة النظير. ويزار بداخل السيارة، التي استمدت اسمها من نوع من الماشية هو حيوان الأرخص المنقرض، محرك ثمانى الأسطوانات مزود بقوة 650 حصانا على عكس سيارات لامبورغيني الأخرى، التي حملت أسماء ثيران مصارعة وتزدان المقصورة

أزاحت لامبورغيني أخيراً، وبعد ترقب طويل، الستار عن النسخة بيارل كابسول الجديدة من أيقونتها الأنيقة أوريوس، التي تنتمي لفئة الموديلات الرياضية متعددة الأغراض (أس. يو.في)، والتي تتمتع باللون طلاء خاصة وتجهيزات محسنة. وتزدان هذه السيارة بمجموعة من المميزات، التي وضعتها الشركة الإيطالية في كل أجزائها، حيث يتوقع أن تحظى باهتمام كبير من قبل عشاق العلامة العريقة المولعين بالسرعة والشراسة والمتعة خلال القيادة. وفي نشرة على موقعها الإلكتروني تتضمن مواصفات هذا الإصدار، أوضحت الشركة أن السيارة الجديدة تتميز من خلال اللون الطلاء الحصرية فائقة اللمعان وهي الأصفر والبرتقالي والأخضر. وتتابين هذه الألوان في السيارة، التي ظهرت أول نسخة منها في العام

رانج روفر تحتفل بيوبيلها الذهبي

الخارجية وتصميمين حصريين للعجلات. وقال جيري ماكغفرن المدير الإبداعي للشركة "لطالما كانت رانج روفر مختلفة عن السيارات الأخرى بتميزها وقوتها"، وأشار إلى أن ميزاتها الفريدة والمتقدمة وتوجهاتها الهندسية غير المسبوقة، تشكل قيمها الجوهرية التي تال إعجاب زبائن لاندرفور منذ إطلاق أول سيارة عام 1970. ورسمت سيارة الدفع الرباعي الفاخرة ملامح السوق منذ أن بدأت تسير على الطرقات، حيث نمت رانج روفر لتصبح عائلة من السيارات الفاخرة المحبوبة ذات القدرات الفائقة. واللافت فيها أنها تحمل مزيجا بين الابتكار في التصميم والصقل والهندسة ضمن لها مكانتها كمعيار لكل السيارات الرياضية متعددة الأغراض الفاخرة.

وتتوفر للنسخة الخاصة باقة من محركات البنزين والديزل، التي تغطي نطاق قوة يمتد بين 275 و565 حصان، ما يمنح السيارة قوة خلال السير في الطرقات ولاسيما المنعطفات. وزودت الشركة هذا الطراز بقاعدة عجلات طويلة وقصيرة وباللون الطلاء، التي كانت تنطلق بها السيارة الأصلية، وهي توسكان بلو وأهاما غولد ودافوس وايت. ويعتمد الطراز الخاص على خط التجهيزات أوتوبوغرافي المتمم بالفخامة، كما أنه يتميز من خلال العناصر التصميمية



أطلقت شركة لاندروفر البريطانية طرازاً خاصاً من أيقونتها رانج روفر، وذلك احتفالاً بمرور خمسة عقود على ظهور أول نسخة لها في السوق. وسيقتصر إنتاج الموديل الخاص رانج روفر فيفتي على 1970 نسخة فقط، في إشارة لسنة ت دشين السيارة، غير أن الشركة لم تفصح حتى الآن عن سعرها.



التكنولوجيا سلاح ذو حدين

الشركات تدير ظهرها لأخطار رقمنة السيارات الإفراط في التكنولوجيا له نتائج عكسية

في خاصية التوجيه في مواقف صف السيارات.

وتسعى مرسيدس إلى طرح أولى هذه السيارات بالتقنية الجديدة في عام 2024، وذكرت الشركة أنه مع الوقت سيتم استخدام هذه التقنية في كل طرازات مرسيدس بنز. وقال داني شاربيو، رئيس قطاع أعمال السيارات في أنفيديا

إن "البرمجيات تلعب دوراً حاسماً في قطاع صناعة السيارات في الوقت الراهن لأنها برمجيات يمكنها أن تجعل المنتجات أحسن وأحسن". ومن المنتظر أن يتم استخدام كمبيوتر السيارات أوريين الذي طرحته إنفيديا نهاية العام الماضي، في كل سيارات مرسيدس بغض النظر عن فئة الموديل وباقية الوظائف التي يطلبها العملاء. وتعالج تقنية أنفيديا بيانات مختلف أجهزة الاستشعار ويتم تشغيل البرمجيات باستخدام الذكاء الاصطناعي. وأكد شاربيو أن النظام سيعمل في عام 2024 وفقاً للحالة المحدثة للتقنية.

وتعمل العديد من الشركات في الوقت الراهن على برمجيات وتقنيات أخرى من أجل نظام القيادة الذاتية، وقد قطعت شركة وايمو المملوكة لمجموعة غوغل شوطاً بعيداً في مجال السيارات ذاتية القيادة حيث تقوم باختبار خدمة روبوت يعمل كسيارة أجرة في الولايات المتحدة. كما تعمل أبل وشركة أوبر وشركات أخرى ناشئة على إعداد برمجيات للقيادة الذاتية، في الوقت الذي تبذل فيه مجموعة فولكسفاغن الألمانية العملاقة لصناعة السيارات جهداً من أجل وضع أسس خاصة بها في مجال ابتكار مركبات المستقبل من أجل أن تكون رقماً صعباً في هذا المجال. وتستعد فولكسفاغن لإطلاق وحدتها الخاصة للبرمجيات مطلع الشهر المقبل، والتي ستكون بمثابة منصة إلكترونية لكافة العلامات التجارية الخاصة بالمجموعة.

وستمثل هذه الوحدة جوهر النظام التشغيلي للسيارات، والذي من المقرر إعداده بالكامل بحلول عام 2024، في خطوة قد تشكل انطلاقة جديدة لتغيير وجهه التنافس في ميدان التكنولوجيا.

ونسبت وكالة الأنباء الألمانية إلى رئيس القطاع الرقمي في المجموعة، كريستيان زينغر، قوله إن "فولكسفاغن ستتحكم بنفسها عبر هذا النظام في هندسة السيارات برمتها، بما في ذلك الإلكترونيات". وأوضح في الوقت نفسه أن المجموعة ستظل منفتحة على الشراكات أو الشركات المحاصة أو المساهمات.

عكست أحدث المؤشرات حول نجاح السيارات الحديثة مدى المخاطر الناجمة عن الإفراط في استخدام التكنولوجيا. ورغم التقدم الهائل والمنسارع في الابتكار إلا أن هناك العديد من الثغرات والأخطاء التي لا تُعرف كيفية تلافيها حتى الآن.

الفارغة مرتبة متدنية نسبياً في تصنيف جي.دي.باور لجودة السيارات خلال السنوات الأخيرة. وقد احتلت سيارات جينيسيس الفارغة التابعة لمجموعة هيونداي الكورية الجنوبية المركز الثاني من حيث عدد المشكلات حيث سجلت 142 مشكلة لكل مئة سيارة.

وظهرت 159 مشكلة في كل مئة سيارة من إنتاج لكزس للسيارات الفارغة والتابعة لمجموعة تويوتا اليابانية و162 مشكلة لكل مئة سيارة من سيارات كاديلاك الأميركية. ويقول محللون إن هذه المعطيات قد تسمح للمصنعين وشركات التكنولوجيا بجمع كافة الخيوط التكنولوجية المفقودة، في محاولة لتقليل أكثر ما يمكن من هامش الأخطاء.



دوغ بيتس

السيارات الفارغة تحتل مرتبة متدنية نسبياً في التصنيف

ومن الأخطاء التكنولوجية، المفتاح الإلكتروني والذي يعتبره البعض وسيلة رائعة للحماية إذ أنه يتيح للسائق فتح سيارته عن بعد أو إقفالها. ولكن المشكلة تكمن في حال ضياع هذا المفتاح أو فقدت السيارة كل مصادر الكهرباء وما يترتب عن ذلك من مشاكل في فتح السيارة، خصوصاً أن تكلفة المفتاح الجديد ليست بالزهيدة. ومع أن الشاشات، التي تعمل باللمس في كل مكان، وكل الشركات تضعها الآن في السيارة بدلاً من الأزرار الأخرى، غير أن المشكلة تكمن في حال تعطلت شاشة اللمس أو فقدت السيارة الكهرباء.

ويبدو أن الشركات غير مهتمة لذلك الأمر، حيث من الواضح أنها تدير ظهرها لمثل هذه العراقيل وهي تمضي قدماً في تنفيذ خططها مهما كانت التكاليف. وفي ظل تنامي أهمية البرمجيات، أصبح القطاع أكثر اعتماداً على الشركات العملاقة في مجال تكنولوجيا المعلومات، حيث تسعى الكثير من شركات السيارات لذلك في توسيع إمكاناتها وزيادة خبراتها في هذا المجال.

وتعزز مجموعة دايملر الألمانية استخدام كمبيوترات شركة أنفيديا الأميركية في سيارات مرسيدس القادمة، في أحدث خطوة في مجال البرمجيات. ومن المنتظر استخدام تقنيات هذه الكمبيوترات في أنظمة السائق المساعد، وجزء من القيادة الذاتية بالإضافة إلى استخدامها بشكل كامل

حيترويت (الولايات المتحدة) - لا يخفى على أحد أن الثورة المتسارعة، التي تعيشها صناعة السيارات اليوم باتت تقوم على الخصائص التكنولوجية المتقدمة، لكن ذلك لم يمنع من تزايد التحذيرات من المخاطر التي تسببها رقمنة المركبات بشكل مفرط رغم مزاياها اللامحدودة.

وأظهرت نتائج مسح أجرته شركة جي.دي.باور المتخصصة في دراسات السوق الأميركية ونشرته قبل أيام، أنه كلما زادت الخصائص التكنولوجية المتقدمة في السيارات الجديدة زادت احتمالات معاناة مالكيها من مشكلاتها خلال أول ثلاثة أشهر من شرائها.

ومع أن البعض من المختصين يرون أن الولايات المتحدة ليست مقياساً بالنظر إلى دول أخرى مهتمة أكثر منها بصناعة المركبات الذكية مثل ألمانيا والصين، إلا أن المؤشرات قد تكون بداية لدراسات أعمق في الفترة المقبلة.

وشمل المسح، الذي أجري خلال العام الحالي أكثر من 87 ألف مالك للسيارات الذكية من طراز 2020، حيث كشف البحث عن زيادة عدد المشكلات التي تعرض لها أصحاب السيارات مقارنة بنتائج المسح في العام الماضي. وبحسب نتائج المسح فإن العام الحالي شهد ظهور 166 مشكلة لكل مئة سيارة جديدة مقابل 93 مشكلة لكل مئة سيارة في العام الماضي. وتعطي هذه المعايير لمحة واضحة عن الأسباب التي جعلت الكثير من المختصين يتوقعون أن تشهد السيارات الذكية عائقاً في المستقبل في حال لم يتم اتخاذ كافة التدابير الممكنة لتفادي الأسوأ، خاصة في ما يتعلق بالأعطال التي قد تتسبب في حوادث مميتة.

وقال دوغ بيتس رئيس قطاع السيارات في جي.دي.باور، إن "هذه الأرقام ربما تكون غير قابلة للمقارنة الدقيقة لأن الشركة غيرت الأسئلة التي وجهتها للزبائن خلال العام الحالي".

دراسة لشركة جي.دي.باور الأميركية تؤكد أنه كلما زادت التكنولوجيا المتقدمة في السيارة الجديدة زادت المشكلات

وأكد المسؤول السابق بشركة الإلكترونيات الأميركية العملاقة أبل أن الأسئلة شملت الخصائص الأحدث في السيارات مثل وجود حساس غير معتاد لصندوق السيارة، وبعض الخصائص الدقيقة في نظام المعلومات بالسيارة، واتضح أنه كلما زادت التقنيات المتقدمة في السيارة زادت فرص ظهور المشكلات فيها. وأشار بيتس إلى أن هذه القاعدة هي التي تفسر لماذا تحتل السيارات

بي.أم.دبليو تطلق باقة الرعد الذهبي

مزودج البرامق بقياس 20 بوصة، كما يظهر اللون الذهبي على غطاء المرايا والخبط السفلي الممتد بين المخرزين الأمامي والخلفي مروراً بالعتبات. وبشكل إضافي، تقدم الشركة البافارية للكوبيه سبويلر أم خلفي باللون الذهبي، وخلف الجنوط تقف المكابح باللون الأسود. وتعرض بي.أم.دبليو من خلال الرعد الذهبي تشكيلة من المحركات المتنوعة بما في ذلك محرك توين باور تيربو بسعة 3.0 لتر ينتج قوة تقدر بحوالي 340 حصاناً.



وتتألق السيارة الخاصة بجنوط ذهبية بتصميم

الرأس والكونسول الأوسط. ومن بين الأجزاء الذهبية المدرجة هناك رسومات على المصد الأمامي الذي يمتد على طول التنازير الجانبية ويمتد إلى المخرز الخلفي.

وأوضحت الشركة الألمانية أن النسخة الخاصة والمتوفرة من موديلات السيارة الكوبيه والكابريو والگران كوبيه يتم تجهيزها بشكل قياسي بالباقة الرياضية أم، والنظام الصوتي باورز أند ويكيزر، وحزمة شادولاين فائقة اللمعان.

وتتألق السيارة الخاصة بجنوط ذهبية بتصميم

قدمت شركة بي.أم.دبليو باقة خاصة من الفئة الثامنة أطلقت عليها اسم الرعد الذهبي (غولدن ثندر)، والتي تتمتع بمظهر غاية في الأناقة وتجهيزات فاخرة.

وستتوفر هذه الباقة في الأسواق من خلال موديلات الكوبيه والمكتشفة وگران كوبيه، ويتوقع أن تخطف الأبصار عند نزولها إلى الشوارع. وأوضحت الشركة البافارية المتخصصة في صناعة السيارات الفارغة أن جميع طرازات هذه المجموعة إما باللون الأسود المعدني أو الأسود الجاف مع لمسات ذهبية متباينة. ويظهر هذا المفهوم في المقصورة الداخلية أيضاً، حيث يتألق الكونسول الأوسط بالألومنيوم المطلي باللون الذهبي، مع ظهور فرش الكانشارا الفاخر على السقف، إلى جانب تجهيزات جلدية فاخرة باللون الأسود على المقاعد، في حين يظهر اسم النسخة على مساند

توجت سكودا مسيرة أيقونتها أوكتافيا الكومبي، التي بدأت قبل 13 عاماً بطراز جديد أطلقت عليه اسم سكودا، ومن المتوقع أن ترى النور في الخريف المقبل.

وقالت الشركة التشيكية التابعة لمجموعة فولكسفاغن الألمانية إن السيارة الجديدة تتمتع بزيادة في الخلوص الأرضي بمقدار 2 سم وألواح بلاستيكية على غرار موديلات

الأراضي الوعرة. وتعد أوكتافيا السيارة المثالية للعديد من المناسبات سواء كنت في رحلة أسبوعية أو جيلية لما تتميز به من قدرة على السير داخل الطرق الوعرة، وحماية الجزء السفلي. كما أنها مرتفعة عن الأرض بمسافة 15 سم، وهي مناسبة تماماً للقيادة على الطرق الوعرة كما يمكنها سحب مقطورة يصل وزنها إلى طنين. وتعتمد نسخة سكوت على سواعد محرك ديزل سعة لترين بقوة 147 كيلوواط/200 حصان، إلى جانب محركي ديزل بقوة 85 كيلوواط/115 حصاناً و110 كيلوواط/150 حصاناً. كما أن الشركة ستوفر نموذجين من



سكودا تقدم أحدث أجيال أوكتافيا

سكوت يعملان بالبنزين بقوة تتراوح بين 110 كيلوواط/150 حصاناً وآخر بقوة 140 كيلوواط/190 حصاناً. وتتوفر من السيارة أيضاً نسخ الدفع الهجين المعتدل، كما تتسع باقة الدفع بنسخ الدفع الأمامي بجانب الرباعي وذلك للمرة الأولى. ويأتي التصميم الخارجي بمصدات أمامية وخلفية مميزة، كل منها مزود بحماية من هيكل سفلي من الألومنيوم، وحواف بلاستيكية سوداء إضافية على أقواس العجلات، وأسفل الأبواب تحمي جسم السيارة وتوفر مظهرًا متميزًا لها.

كما أنها مجهزة بضوء أليد جيدة، ويتميز الكشف الجديد بأنه يتكون من مصابيح أمامية مبتكرة ليد ماتريكس الكاملة، والتي تظهر لأول مرة في أوكتافيا وتسمح للسائقين بتشغيل الضوء العالي في جميع الأوقات.

الانقلاب الفاشل فسخ المجال لأردوغان ليغلق أكثر من مئة وسيلة إعلامية

يرد في الفترة المحددة في القانون، ولكنه رد بعد 6 أشهر، ولكنها إجابة لا علاقة لها بالأسئلة.“ ويعتبر صحفيون مطلعون على الشأن التركي أنه لا يمكن لأوكتاي الإجابة على أسئلة أورهان إيشيك التي تدين النظام التركي بانتهاكات واسعة ضد الصحفيين، بذرائع مختلفة من تهديد الأمن القومي إلى التعامل مع منظمات إرهابية وهي التي تم توجيهها لوسائل الإعلام والصحافيين الأكراد، أو من تناول القضية التركية.

معزز أورهان إيشيك: سألت عن أسباب تراجع حرية الصحافة، وجاء الرد بعد 6 أشهر لا علاقة له بالأسئلة

كما أضيفت مؤخرا تهمة الكشف عن أسرار رسمية للصحافيين الذين يتحدثون عن التدخل التركي في ليبيا، وخسائر الجيش فيها، ومازالت محاكمة صحافيين بهذه التهمة جارية. وتداولت مواقع التواصل الاجتماعي مقطع فيديو لتصريحات الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، قال فيه إنه لا حرية للصحافة في ما يخص الرئيس أو يمس كيانه. وأضاف “لا نقبض على أي شخص يزاول مهنة الصحافة. هذه الدولة دولة قانون، ولكني أتمسك هل الصحفيون لهم مطلق الحرية في ما يقولونه، ليست هناك حدود لحريتهم“. وتابع “تنتهي حدود الصحفيين عندما تبدأ حدودي أنا“.

إيران تحكم بالإعدام على صحفيي «مفسد في الأرض»

لاجئ فيها، ويعتقد أنه لعب دورا كبيرا في موجة الاحتجاجات التي اجتاحت الجمهورية الإسلامية في ديسمبر 2017 عبر قنائه على تلغرام التطبيق الذي يلاقي شعبية واسعة في إيران. واعتقلت السلطات الإيرانية الناشط والإعلامي المعارض، الذي كان مقيما في فرنسا، فيما كشفت وسائل إعلام تفاصيل عملية احتجازه التي نفذها الحرس الثوري، الذي روج للعملية بأنها معقدة زاعما أنها “عملية استخباراتية مركبة خدعت أجهزة الاستخبارات الغربية“، فيما ذكرت تقارير إخبارية أنه تم اختطاف زم بعد وصوله العراق. وتكررت زوجة زم، مهسا رازاني، لوسائل الإعلام أنه غادر باريس إلى بغداد ولم يحصل بها خلال اليومين اللاحقين منذ وصوله إلى العاصمة العراقية. وبعد ذلك اتصل زم بزوجته وقال إنه على ما يرام، لكن ذلك بطريقة أثارت شبهاتها، ثم شاهدت في وسائل الإعلام الإيرانية أبناء عن اعتقاله. وافادت صحيفة “لو فيغارو” الفرنسية بأن امرأة ناشئة، وهي عميلة للحرس الثوري، أقتعت المعارض بالتوجه إلى العراق للقاء المرجع الديني الشيعي الأعلى آية الله علي السيستاني، مرجحة أن أجهزة الاستخبارات الفرنسية كانت على دراية بشان العملية.

وأكدت صحيفة “تايمز” البريطانية أن معارضين إيرانيين مقيمين في الخارج وخبراء فرنسيين يعتقدون أن الاستخبارات الفرنسية سمحت باستدراج زم إلى كمين ك”إشارة حسن نية“ بغية تشجيع إيران على الإفراج عن أكاديميين فرنسيين اثنين معتقلين لديها منذ يونيو الماضي.

● أنقرة - كشفت الرئاسة التركية عن إغلاقها 119 وسيلة إعلام مختلفة بعد محاولة الانقلاب الفاشلة التي وقعت في 15 يوليو 2016، متذربة بزعم تهديدها للأمن القومي. وقال فؤاد أوكتاي نائب الرئيس التركي إنه عقب الانقلاب تم إغلاق 53 صحيفة و6 وكالات أنباء و20 مجلة و16 قناة تلفزيونية و24 محطة إذاعة راديو. وأضاف أن وسائل الإعلام المذكورة أغلقت بموجب مراسيم حالة الطوارئ الصادرة عن رئيس الجمهورية، “بسبب صلتها أو تمويلها للعناصر الإرهابية أو الجماعات أو الكيانات أو التشكيلات التي ثبتت تهديدهم للأمن القومي في أعقاب محاولة انقلاب 15 يوليو 2016“.

وجاءت تصريحات أوكتاي ردا على طلب إحاطة قدمه نائب حزب الشعوب الديمقراطية الكردي في البرلمان، معزز أورهان إيشيك، في مطلع العام الجاري، عن أوضاع الصحفيين. وعلق أورهان إيشيك على هذه التصريحات بالقول إن رد أوكتاي لا علاقة له بالأسئلة المطروحة، قائلا “لقد وجهت طلب إحاطة شامل إلى نائب رئيس الجمهورية فؤاد أوكتاي، من خلال رئاسة البرلمان، في اليوم العالمي للصحافيين العالمي، بتاريخ 10 يناير 2020، من أجل تسليط الضوء على وضع الصحفيين الذين تجري محاكمتهم، والمعتقلين، والعاطلين عن العمل، والخاضعين للضغوط والقمع، وكذلك وضع الإعلام الذي يعتبر إحدى أهم المشكلات الأساسية في الدولة“. وأضاف “سألت عن المواقع الإلكترونية المغلقة، وأسباب تراجع حرية الصحافة، وشروط العمل الصحفي الحقيقية، بموجب الدستور كان يجب أن

هدى السراري: ما كان متعارفا عليه في ليبيا لا يمكن تسميته بالإعلام المشاهد الليبي أدكي من أن تستغفله عمليات التضليل



شعار القناة الترفيه قبل السياسة

الإعلامي للقنوات الخاصة مختلفا ومؤثرا عن الإعلام الرسمي، لكنه ليس العامل أو السبب الوحيد، بل يجب أن يتراق ذلك مع عدة عوامل أخرى مثل (التأهيل الجيد والإبداع)، ليكون مختلفا ومؤثرا. وتعتقد أن المشاهد الليبي قد تطورت تجربته في تناول الوسائل الإعلامية المحلية المختلفة، مثلما تطورت تجربة تلك الوسائل مع الوقت، وصار يدرك اتجاهاته ويحدها جيدا. لذلك القنوات سواء أكانت ليبية أو غير ليبية هي وسائل إعلامية، بغض النظر عن مدى احترافيتها، والوسائل الإعلامية أحد عوامل التأثير المهمة والتي قد تساهم في تشكيل الوعي أو تضليل الوعي تجاه حدث أو قضية ما.

وتشير إلى أنه “لا شك أن القنوات الليبية هي إحدى أدوات الصراع، وهي انعكاس له أيضا، لكن الأزمة الليبية حاليا صارت أكثر تعقيدا وعمقا، وعوامل التأثير فيها ربما خرجت حتى من أيدي الليبيين أنفسهم، وليس مجرد وسائلهم الإعلامية“.

ورفضت ما جاء في تقرير “إعلام زلحة لتغذية النزاع في ليبيا“ الذي أعده المركز الليبي لحرية الصحافة ينهم فيه القنوات الفضائية الليبية بتأجيج الرأي العام وأن هذه القنوات أصبحت ساحة لتصفية الخلاف، معللة أن المركز الليبي لحرية الصحافة لا يخلو من العلة وما كلمة (زلحة) إلا دليل.

ولا ترى أن مواجهة الصعوبات في مجال العمل الإعلامي تختلف بين المرأة والرجل، قائلة “الصعوبات هي ذاتها، خاصة أنني قد قمت بتأسيس القناة في الأردن وهي دولة تحظى المرأة فيها بالحقوق والتقدير وتتبعوا الكثير من المواقع المتقدمة، أي أن بيئة العمل كانت عاملا مساعدا لعمل المرأة، وهذا أهم التحديات التي قد تواجه أي امرأة للقيام بعمل ما“.

وترى أن هناك صورتين لواقع المرأة الليبية: صورة المجتمع الذكوري الكلاسيكي الذي يقوده تحالف بين رجال الدين المتخلفين والسلطات الدكتاتورية على مر القرون الماضية ولكن في الستين عاما الأخيرة هناك حضور من نوع مختلف للمرأة غير مرئي، الآلاف من البيوت الليبية تديرها نساء بشكل مباشر اقتصاديا. وهذا سيمنهن في المستقبل حقوق أخرى غير ظاهرة الآن، فالصورة ليست سوداوية لهذه الدرجة. وتتابع “من جهة مازلنا نحكم لنفس قوانين القرون الوسطى، ومن جهة أخرى هناك طفرة كبيرة لمشاركة المرأة الاقتصادية في البلد وهذا سيمنحها نوعا كبيرا من الاستقلال في المستقبل كما حدث في المجتمعات الأخرى. وهذا يتم أيضا بفضل تفهم ودعم العديد من الرجال“.

وتكتب السراري الشعر ولكنها في زحمة الانشغال بهزله لبعض الوقت كنوع من المعاتبة.

تكشف الإعلامية الليبية هدى السراري في حديث لـ”العرب“ واقع الإعلام في ليبيا خلال السنوات الأخيرة، ونقاط الضعف والقوة لوسائل الإعلام المحلية، وتحاول عبر تأسيسها وإدارتها لقناتي “TV 218 و NEWS 218» نقل الجانب الإيجابي عن ليبيا والتطور الذي طرأ عليها.

الجميلة التي نحب، ليبيا التي نامل ونطمح إليها، والتي ظلت لعقود طويلة صندوقا من الألغاز بالنسبة له. لهذا كنا سعيدين أن مجلة أربيان بيزنس لاحظت ذلك الاختلاف وانصفتنا“.

وتم اختيار السراري من قبل مجلة “أربيان بيزنس“ المتخصصة في عالم الأعمال كواحدة من أهم 30 شخصية نسائية الأكثر تأثيرا في العالم العربي.

هدى السراري مواكبة تسارع الأحداث الليبية خطوة بخطوة تكاد تكون بالمهمة المستحيلة، نظرا لتعدددها وتلاحقها ولحقول الفخاخ الكثيرة داخلها



خلود القلاح
كاتبة ليبية

● تعتبر الإعلامية الليبية هدى السراري أن الإعلام يكاد يكون تجربة جديدة تماما في ليبيا، وما كان متعارفا عليه سابقا لا يمكن تسميته صراحة بالإعلام، إعلام الصوت الواحد، الإعلام الحكومي الخالي من الرؤى والتعددية والتنافس. لذلك فإن التجربة أبرز ما ينقص الإعلامي الليبي. وتضيف السراري في حديث لـ”العرب“، أن “القلة فقط من الإعلاميين الليبيين من أتجت لهم فرصة التفريد خارج تلك المنظومة، لذلك فإن الغالبية من الإعلاميين الليبيين بمن فيهم السراري نفسها، تنقصهم التجربة، التجربة بكل ما فيها من تدريب وتأهيل وحتى عنثرات“. وهدى السراري المؤسسة والمدير العام لقناتي “TV 218 و NEWS 218، و”قناة 218“ ترفيهية عامة وتؤكد أنها ليبية التوجه والهوية تهتم بالخبر السياسي وتحليلاته دون إغفال الجانب الترفيهي وموجهة إلى كافة شرائح. كما تركز القناة على إشاعة ثقافة الحوار، والإطلاع على الثقافات واحترام الآخر، والبحث عن المشترك الإنساني فلا تفرقة بين الجنسين ولا تمييز لأسباب دينية أو قبلية أو جهوية أو عرقية، وتسعى إلى إبراز أصوات شابة جديدة سواء في الحقل المهني التلفزيوني أو على صعيد الضيوف المشاركين في برامجها المختلفة.

وبدأت السراري مسيرتها في القناة بشكل مختلف عن السائد، بمحاولة عرض الجانب الإيجابي من الحياة الليبية. وتوضح أنها تقصد بالمختلف عما سبق، تجربتها السابقة في قناة ليبيا الأحرار، حيث كانت تجربة استثنائية في ظرف خاص، وليست نموذجا لوسيلة إعلام دائمة.

وترى الإعلامية أن المفترض بالقنوات بصفة عامة أنها وسائل ترفيهية إخبارية، وهو ما كان أمنا في العودة إليه بعد تجربة ليبيا الأحرار، العودة للنمط المفترض والمتعارف عليه للقنوات الترفيهية، حيث ينصب تركيزنا الأكبر على البرامج الترفيهية والنوعية، وتأخذ منها الأخبار مساحتها الطبيعية كما هو معمول به أو متعارف عليه في سائر القنوات العربية من هذا النوع، إضافة إلى كونها قناة فضائية يشاهدها المشاهد الليبي وغير الليبي. وتتابع “ينصب جل اهتمامها على الشأن الليبي، وجل متابعتها أيضا، بالضرورة، من الليبيين، لكننا كنا ومازلنا نأمل، أن حدث ولاحظها المشاهد غير الليبي، أن يرى فيها ليبيا

حرب مياه على تيك توك بين المصريين والإثيوبيين

وشرح "قبي تلك الفترة، تكاتف الإثيوبيون بغض النظر عن دينهم وخلفياتهم لمحاربة القوة المستعمرة". وأضاف "الآن في القرن الحادي والعشرين يقوم السد بجمع الإثيوبيين المنقسمين سياسيا وإثنيا". وبدأت إثيوبيا ببناء السد عام 2011 خلال حكم رئيس الوزراء ملبيس زيناوي الذي قدم المشروع كمحفز للقضاء على الفقر.

وساهم الموظفون الرسميون براتب شهر في المشروع ذلك العام، وقد أصدرت الحكومة سندات للإثيوبيين في الداخل والخارج. وبعد نحو عقد، لا يزال السد مصدر أمل لبلد أكثر من نصف سكانه البالغ عددهم 110 ملايين نسمة، محرومون من الكهرباء.

وبعد ثماني سنوات تقريبا على وفاة زيناوي، فإن الوجه الأبرز للمشروع هو على الأرجح وزير المياه سيليشي بيكلي، وهو أكاديمي سابق له مؤلفات عديدة. وكوزير في الحكومة أبدى اهتماما بالغاً بموضوع السد. ففي مؤتمر صحافي في يناير في أديس أبابا، رد على سؤال لأحد الصحافيين حول ما إذا كانت دول أخرى بخلاف إثيوبيا قد تلعب دورا في تشغيل السد.

حق سيليشي في عيني الصحافي، ليجيب ببساطة "إنه سدي". وما لبثت عبارته أن انتشرت كهشتاغ.

وانتشرت تسجيلات لذلك المقطع على الإنترنت بشكل واسع، وبيات البحث عن هاشتاغ "إنه سدي" يأتي بتعليقات لا نهاية لها تشيد بالمشروع. حتى أن مسؤولين قاموا في فعاليات مؤخرا بتوزيع قصصات تحمل هذا الشعار على صحافيين إثيوبيين يرتدونها بفخر خلال تنقلهم في المدينة. وانضم آخرون ممن هم غير إثيوبيين إلى حمى هاشتاغ "إنه سدي".

بتملو كثير السودان... وشوية صغيره لمصر... وترجعوا تأخذوا ثاني... أه... ويعدين!

ونشر أحد المصريين رسالة رأى من خلالها أن سد النهضة سيؤدي إلى إفقار مصر التام من المياه وهو ما سيؤدي في النهاية إلى أن تقدم مصر على تدمير السد.

وأخذت بيلين سيوم، الناطقة الرسمية باسم رئيس الوزراء الإثيوبي أبي أحمد، الأسبوع الماضي، استراحة من التصريحات الرسمية لتنتشر شيئا مختلفا على موقعها في تويتر: قصيدة من 37 بيتا تدافع فيها عن السد الضخم الذي تبنيه بلادها على النيل الأزرق.

وفي القصيدة التي حملت عنوان "إثيوبيا تتكلم"، كتبت سيوم "مهاتي بطلين الراحه.. من سنوات من الفقر.. أناؤهن بريدون مستقبلا مشرقا.. والحق في السعي لتحقيق الرخاء". وكما تشير الأبيات، فإن إثيوبيا تنظر إلى مشروع سد النهضة البالغة كلفته 4.6 مليار دولار بوصفه بالغ الأهمية لتنميتها ومدها بالكهرباء.

وفيما يتزايد الاهتمام العالمي بالسد، يجد المدافعون عنه طرقا مبتكرة لإظهار الدعم له، بأبيات الشعر، وأشكال أخرى من الفن، وقبل كل شيء على منصات التواصل الاجتماعي.

ويرى بعض المراقبين أن السد يوفر نقطة نادرة للتكاتف في بلد متعدد الإثنيات يمر بفترة انتقال ديموقراطي مشحونة وينتظر انتخابات أرجئت بسبب فايروس كورونا.

وقارن المحاضر الجامعي والخبير في إدارة المياه، أبيبي يرغا، جهود إنجاز السد بحرب إثيوبيا ضد المستعمر الإيطالي في أواخر القرن التاسع عشر.

القاهرة - انتقلت حرب المياه بين المصريين والإثيوبيين بسبب سد النهضة إلى تطبيق "تيك توك".

والمشروع، المفترض أن يكون أكبر منشأة لتوليد الكهرباء من المياه في أفريقيا، أثار خلافات مع دولتي المصب الجارتين مصر والسودان، اللتين تخشيان أن يحد من مواردهما المائية الضرورية.

وتصاعدت حدة الخلافات بين شعوب الدول الثلاث لتنتقل من مواقع التواصل الاجتماعي التقليدية إلى تطبيق "تيك توك".

ونشر إثيوبيون مقاطع فيديو على "تيك توك"، ظهروا فيها وأمامهم 3 أكواب من الماء، تحمل أعلام بلاد مصر والسودان وإثيوبيا، ثم يقومون بملء الكوب الذي يحمل علم بلادهم بالماء، ويكررون الأمر بالسودان مع التأكيد على أنهم أشقاءهم. وعندما يحين دور ملء كوب مصر، يقومون بتفريغ الكوب من الماء وتنشيفه جيدا، في إشارة إلى رفضهم منح المياه إلى مصر، في حين قام أحدهم في المقاطع المتداولة، باليصق في كوب مصر بدلا من وضع المياه به.

واختار ناشط سوداني أن يكون منحازا إلى إثيوبيا بدلا من مصر، وملا قنينة إثيوبيا عن آخرها والتي هي بمثابة سد النهضة، ثم ملا معظم قنينة السودان، لكنه ترك قنينة مصر خاوية.

وعلى المقاطع، مشيرين إلى أن أزمة سد النهضة وصلت إلى مرحلة الاستفزاز. وكتب أحد المتابعين لأزمة سد النهضة تعليقاً ساخراً على المقاطع المتداولة:

@OldWolf32
غلبة الإثيوبيين دول في تيك توك. هي تكتة واحدة ويكرروها 200 مرة.. فين التجديد؟ خلاص عرفنا

@Columbuos
وكان حساب كتب:

أبناء عبدالله حسين الأحمر مؤسس حزب الإصلاح الإخواني في اليمن التقوا أيضا بمعمر القذافي بين 2003 - 2010 وتمردوا معه ضد السعودية. هل تسألت يوما لماذا الأزمة اليمنية معقدة والخونة كثيرون ولماذا يبسط الحوثي سيطرته على صنعاء بكل سهولة؟ الإخوان والحوثيون شركاء في خيانة الشعب اليمني.

واعتبر مغرد سابقا:

@pOczZT7t9A9MPB5

حميد الأحمر من يسول الحملات الإعلامية ضد التحالف والجنوبيين. بتسويق قطري تركي شركات حميد الأحمر في صنعاء عادت له عبر وساطة قطرية.. ونسبة الضريبة ونسبة من الأرباح للحوثي. هناك شركات إخوانيه تمول الإخوان وغفاس الصندوق الأسود أولاد هائل سعيد أنعم هؤلاء أمعاء أو شركاء على ثروات نهبت.

وسلطات "تسجيلات خيمة القذافي الضوء على دور تنظيم الإخوان التاريخي والمتواصل، حسب مغردين، في زعزعة أمن المنطقة.

وقال كويتيين على موقع تويتر إنهم ينتظرون صدور قرار من القضاء بإدراج جماعة الإخوان المسلمين ضمن قائمة المنظمات والجماعات الإرهابية، على غرار ما حدث مؤخرا مع حزب الله اللبناني، وعبر مغرد:

@MAlthaydy

المندهشون من كلام زوار القذافي من الإخوان وأشباه الإخوان مثل الدولة وحاكم، أو من لم يظهر له تسجيل بعد من إخوان السعودية، أقول له "عرفنا وسمعنا ما هو أفدح من ذلك. هذا هو جوهر الفكر الصحوي" بكل الوانه. توجد خيام كثيرة غير خيمة القذافي.

وبدأت بعض الشخصيات المعروفة بولائها للتنظيم في نفي علاقتها بالقدافي.

ونفى القيادي في تنظيم الإخوان طارق السويدان:

@TareqAlSuwaidan

العلم أنا لم ألق في حياتي مع القصور القذافي.

وتشير التوقعات إلى أن تسجيلات خيمة القذافي تحمل المزيد من المفاجآت خلال الفترة القادمة قد تطال عددا من "الدعاة" هواة الشهرة والأضواء، الذين بحث أصواتهم عام 2011 لتمجيد الفوضى والمبالغة في الاحتفاء بوصول جماعة الإخوان إلى سدة الحكم في بعض الدول العربية، خاصة أن التسجيلات سلطت الضوء على دور الإخوان التاريخي والمتواصل، حسب مغردين، في زعزعة أمن المنطقة. ويقول معلقون إن "الخيانة تعتبر وجهة نظر بالنسبة لتنظيم الإخوان".



تسجيلات تكشف الخفايا

كل من دخل #خيمة القذافي من الإخوان «متآمر»

#تسجيلات خيمة القذافي حديث المغردين في الخليج

وكان حساب كتب:

@Columbuos

أبناء عبدالله حسين الأحمر مؤسس حزب الإصلاح الإخواني في اليمن التقوا أيضا بمعمر القذافي بين 2003 - 2010 وتمردوا معه ضد السعودية. هل تسألت يوما لماذا الأزمة اليمنية معقدة والخونة كثيرون ولماذا يبسط الحوثي سيطرته على صنعاء بكل سهولة؟ الإخوان والحوثيون شركاء في خيانة الشعب اليمني.

واعتبر مغرد سابقا:

@pOczZT7t9A9MPB5

حميد الأحمر من يسول الحملات الإعلامية ضد التحالف والجنوبيين. بتسويق قطري تركي شركات حميد الأحمر في صنعاء عادت له عبر وساطة قطرية.. ونسبة الضريبة ونسبة من الأرباح للحوثي. هناك شركات إخوانيه تمول الإخوان وغفاس الصندوق الأسود أولاد هائل سعيد أنعم هؤلاء أمعاء أو شركاء على ثروات نهبت.

وسلطات "تسجيلات خيمة القذافي الضوء على دور تنظيم الإخوان التاريخي والمتواصل، حسب مغردين، في زعزعة أمن المنطقة.

وقال كويتيين على موقع تويتر إنهم ينتظرون صدور قرار من القضاء بإدراج جماعة الإخوان المسلمين ضمن قائمة المنظمات والجماعات الإرهابية، على غرار ما حدث مؤخرا مع حزب الله اللبناني، وعبر مغرد:

@MAlthaydy

المندهشون من كلام زوار القذافي من الإخوان وأشباه الإخوان مثل الدولة وحاكم، أو من لم يظهر له تسجيل بعد من إخوان السعودية، أقول له "عرفنا وسمعنا ما هو أفدح من ذلك. هذا هو جوهر الفكر الصحوي" بكل الوانه. توجد خيام كثيرة غير خيمة القذافي.

وبدأت بعض الشخصيات المعروفة بولائها للتنظيم في نفي علاقتها بالقدافي.

ونفى القيادي في تنظيم الإخوان طارق السويدان:

@TareqAlSuwaidan

العلم أنا لم ألق في حياتي مع القصور القذافي.

وتشير التوقعات إلى أن تسجيلات خيمة القذافي تحمل المزيد من المفاجآت خلال الفترة القادمة قد تطال عددا من "الدعاة" هواة الشهرة والأضواء، الذين بحث أصواتهم عام 2011 لتمجيد الفوضى والمبالغة في الاحتفاء بوصول جماعة الإخوان إلى سدة الحكم في بعض الدول العربية، خاصة أن التسجيلات سلطت الضوء على دور الإخوان التاريخي والمتواصل، حسب مغردين، في زعزعة أمن المنطقة. ويقول معلقون إن "الخيانة تعتبر وجهة نظر بالنسبة لتنظيم الإخوان".

نشر المعارض القطري خالد الهيل الثلاثاء تسجيلا جديدا ضمن #تسجيلات خيمة القذافي التي ينشرها على حسابه على تويتر لقيادات إخوانية تتآمر مع الزعيم الليبي معمر القذافي لزعزعة أمن الخليج.

عن اشتراكه مع القذافي في التخطيط لتهديج القبائل، واستخدامهم في زعزعة أمن الخليج، وبموافقته الضمنية.

اعترف الدولة لاحقا بصحة التسجيل المسرب عبر حسابه على تويتر، إلا أنه زعم بعلم العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، بالتسجيل، وأنه أخبرهما بما كان يخطط له الزعيم الليبي السابق، مدعيا ذلك أنه كان يجاري القذافي في أحاديثه خوفا من بطشه في خيمته، وكشف ما وراءه، ولكن الديوان الأميري نفى صحة تغريداته، ووصفه بالافتراء المحض، الذي سبقه نفي عساف أبوفذين، المدير العام لمكتب الملك سلمان عندما كان أميراً للرياض، صحة تلك المزاعم.

وفي اليومين الماضيين استغفرت لجان إلكترونية وشخصيات "مرتبكة الولاء" للدفاع عن الدولة والبغلي ومن وراءهما تنظيم الإخوان المسلمين. وقال مغرد:

@5a1di

الإخوانجية اليوم لا يدافعون عن مبارك الدولة لشخصه، بل عن أفكاره التي تباحث بها مع القذافي وتهدف إلى تقويض أمن دول الخليج... ولذلك احفظوا اسم كل من يزكي ويدافع عن مبارك، فهو مشروع إرهابي وقنبلة قابلة للتفجير وأداة رخيصة بيد العج في المنطقة. #من الأخير

وقال معلق:

@BadboyGGC

تسريب بسيط مزك من كبيركم إلى صغيركم ومحتواه لا يستحق كل هذا الخوف البادي على أقدامكم، لكن أنتم تستيقظون ما سوف يأتي من تسريبات تكون طامة والمثل الكويتي يقول (الي في بطنه ريح ما يستريح) وأنتمو ببطونكم عواصف.

ويذكر أن التسريب أيضا كشف تورط قيادات من جماعة الإخوان باليمن في التآمر على السعودية. وفي نهاية التسجيل الصوتي المسرب كشف القذافي عن استقباله أبناء عبد الله الأحمر (جماعة الإخوان باليمن)، وأنهم أعلنوا تمردهم على السعودية ووقوفهم معه، رغم اشتهار والدهم بأنه حليف وثيق للمملكة في اليمن.

ولم يرد في التسريب تحديد أسماء أولاد الأحمر الذين استقبلهم القذافي، غير أن أولاد الأحمر كانوا من أبرز قادة الإخوان في اليمن، وعلى رأسهم رجل الأعمال حميد الأحمر المقيم حاليا في تركيا.

ويكشف التسريب للمرة الأولى عن علاقة سرية بين إخوان اليمن والقذافي.

نشر المعارض القطري خالد الهيل الثلاثاء تسجيلا جديدا ضمن #تسجيلات خيمة القذافي التي ينشرها على حسابه على تويتر لقيادات إخوانية تتآمر مع الزعيم الليبي معمر القذافي لزعزعة أمن الخليج.

عن اشتراكه مع القذافي في التخطيط لتهديج القبائل، واستخدامهم في زعزعة أمن الخليج، وبموافقته الضمنية.

اعترف الدولة لاحقا بصحة التسجيل المسرب عبر حسابه على تويتر، إلا أنه زعم بعلم العاهل السعودي الملك سلمان بن عبدالعزيز، وأمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الصباح، بالتسجيل، وأنه أخبرهما بما كان يخطط له الزعيم الليبي السابق، مدعيا ذلك أنه كان يجاري القذافي في أحاديثه خوفا من بطشه في خيمته، وكشف ما وراءه، ولكن الديوان الأميري نفى صحة تغريداته، ووصفه بالافتراء المحض، الذي سبقه نفي عساف أبوفذين، المدير العام لمكتب الملك سلمان عندما كان أميراً للرياض، صحة تلك المزاعم.

وفي اليومين الماضيين استغفرت لجان إلكترونية وشخصيات "مرتبكة الولاء" للدفاع عن الدولة والبغلي ومن وراءهما تنظيم الإخوان المسلمين. وقال مغرد:

@5a1di

الإخوانجية اليوم لا يدافعون عن مبارك الدولة لشخصه، بل عن أفكاره التي تباحث بها مع القذافي وتهدف إلى تقويض أمن دول الخليج... ولذلك احفظوا اسم كل من يزكي ويدافع عن مبارك، فهو مشروع إرهابي وقنبلة قابلة للتفجير وأداة رخيصة بيد العج في المنطقة. #من الأخير

وقال معلق:

@BadboyGGC

تسريب بسيط مزك من كبيركم إلى صغيركم ومحتواه لا يستحق كل هذا الخوف البادي على أقدامكم، لكن أنتم تستيقظون ما سوف يأتي من تسريبات تكون طامة والمثل الكويتي يقول (الي في بطنه ريح ما يستريح) وأنتمو ببطونكم عواصف.

ويذكر أن التسريب أيضا كشف تورط قيادات من جماعة الإخوان باليمن في التآمر على السعودية. وفي نهاية التسجيل الصوتي المسرب كشف القذافي عن استقباله أبناء عبد الله الأحمر (جماعة الإخوان باليمن)، وأنهم أعلنوا تمردهم على السعودية ووقوفهم معه، رغم اشتهار والدهم بأنه حليف وثيق للمملكة في اليمن.

إليسا تعتذر عن مواقفها السياسية: لم أدقق في الصورة

بيروت - قالت الفنانة اللبنانية إليسا إنها لم تقصد الإساءة لدولة المغرب، بسبب إعجابها بمنشور احتوى الدول العربية تظهر دولة المغرب مبتورة من صحرائه، ما اعتبره المغاربة إهانة لهم. وكتبت الفنانة إليسا عبر حسابها بموقع تويتر:

@elissakh

مرات بعمل لايك لفكرة.. لنكتة لصورة، ما بيكون مقصود فيها الاستخفاف بحد. ومن كم يوم نشر كلام عم ثور مع خارطة الدول العربية، ما دقت بكل بلد، ويعض الناس اعتبروا بالصورة في تقليل من أهمية المغرب. هالبلد يحترموا في شمالو لجنوبو لصحرائو وما في شي بيخيليني اختلف مع شعبو الطيب بشوقن قريبا.

كان قد انتشر منذ أيام هاشتاغ #إليسا غير مرحب بها في المغرب. وتجدر الإشارة إلى أن إليسا تعرضت يونيو الماضي إلى حملة من انتقادات من سعوديين بتهمة إهانة السعودية بعد تورطها في دعم مواقف اعتبرت ضد السعودية.

بيروت - قالت الفنانة اللبنانية إليسا إنها لم تقصد الإساءة لدولة المغرب، بسبب إعجابها بمنشور احتوى الدول العربية تظهر دولة المغرب مبتورة من صحرائه، ما اعتبره المغاربة إهانة لهم. وكتبت الفنانة إليسا عبر حسابها بموقع تويتر:

@elissakh

مرات بعمل لايك لفكرة.. لنكتة لصورة، ما بيكون مقصود فيها الاستخفاف بحد. ومن كم يوم نشر كلام عم ثور مع خارطة الدول العربية، ما دقت بكل بلد، ويعض الناس اعتبروا بالصورة في تقليل من أهمية المغرب. هالبلد يحترموا في شمالو لجنوبو لصحرائو وما في شي بيخيليني اختلف مع شعبو الطيب بشوقن قريبا.

كان قد انتشر منذ أيام هاشتاغ #إليسا غير مرحب بها في المغرب. وتجدر الإشارة إلى أن إليسا تعرضت يونيو الماضي إلى حملة من انتقادات من سعوديين بتهمة إهانة السعودية بعد تورطها في دعم مواقف اعتبرت ضد السعودية.



وعبر سعوديون على تويتر عن رفضهم لما أعلنته الهيئة العامة للترفيه في السعودية عن تنظيم حفل عن بعد للمطربة اللبنانية إليسا، ضمن فعاليات "معينين معاكم". ولم تقبل المغنية اللبنانية إليسا تحريف رأيها بشأن السعودية، مؤكدة أن الملكة أكبر داعم للبنان على كافة الأصعدة. وكتبت إليسا على تويتر الإثنين:

@elissakh

أنا معروف رأيي ومواقفي ما بتحمل جدل، ومعروف كمان احترامي للمملكة العربية السعودية وقد إيه بتدعم لبنان ع كل الأصعدة، والاف اللبنانيين يشتغلوا فيها. ميدا موقفي وما حدا يفسرو مثل ما بدو أو فوت بزوارب ضيقة لتحويره.

وفتحت تغريدات إليسا نقاشا حول مواقف الفنانين السياسية وهل يجب أن يعرف بشأنها الجمهور، خاصة أن فنانين عرب تأثر مشوارهم الفني بعد أن افتحموا أنفسهم في السياسة؛ بل إن عددا منهم نسف تاريخه الغنائي وخرج متورطا نتيجة موقف سياسي تبناه.

mojahedbosify
تنظيم الإخوان في الربع ساعة الاخير.. نظريا هو انتهنى كاي إيدولوجية سبقتة، عمليا شراهنه وشجعوه ومكره جعلو منه الخاسر الآخر بعد الانظمة التي اطيح بها وأراد خلافتها، شعبي هو في كرب عظيم.. التاريخ يمتكح الفرصة للتغيير.. تغيير نفسك أولا ثم محيطك وعندما تفشل يتولى هو المهمة.

تابعوا
halitergencresmi
خالد أرغنتش

Azizalqenaei
هؤلاء الذين يطالبوننا بالعودة إلى الماضي، وفصل الرجال عن النساء، وتحريم الموسيقى، ومنع الحريات والتفكير والنقد، لم يأتوا من كوكب آخر، بل هم نتاج تربية أحادية وكتب متشددة ومجموعات لم تتعرض للأنسنة.

3lmnfs_
نفسيا: البارعون في موضة الآخرين غالبا ما يفشلون في موضة أنفسهم! لنسعد دوما بقربيهم.

أبرز تغريدات العرب
asseedan
مصيبة كبرى حينما يكون المسؤول الكبير غير مسؤول.

tfrabiah
بين عدم زيارة الوالدين بسبب الخوف عليهم من العدوى، وزيارتهم دون أخذ الاحترازاات الوقائية (إفراط وغفريط)، نزورهم.. ونلبس الكمامة، ونحافظ على مسافة آمنة، ولا نقبلهم، لنسعد دوما بقربيهم.

أطباء العراق يكافحون وباء كورونا بلا معدات ولا رواتب

عنف أقرباء بعض المرضى يزيد مهمة الجيش الأبيض الأعزل تعقيدا



بلا تجهيزات



ملتزمون بالواجب

المتبرعين فإنه يستخدم آلة استبدال البلازما التي تحقق سوائل بديلة لزيادة ما يُستخرج من كل مريض من 400 ملليمتر إلى 3000 ملليمتر. ويقول إنه بمجرد أن يتوفر لديه العدد الكافي من المتبرعين فإنه سيعود لمستويات الاستخراج القياسية، لكنه في الوقت الحالي ومع استمرار تفشي الوباء ملتزم باستخراج العائد الأعلى. ويأمل الطبيب العراقي في أن يتم فحص منهجه في نهاية المطاف واعتماده في الخارج.

في العمل. الإصابة هي مسألة وقت للجميع.“ وفي مستشفى البصرة يراهن الطبيب علي سلام عبدالله على علاج الفايروس ببلازما الدم بعد أن استخرجت من مريض بكورونا، تعافى ويعتقد أنها غنية بالأجسام المضادة التي يستخدمها الطبيب في علاج حالات المصابين الحرجة. وعبدالله على قناعة بأن البلازما تساعد المرضى الذين يعانون من ضعف الأجهزة المناعية، في محاربة الفايروس. ولتعويض نقص

حافة الإرهاق، من دون أي تعويض عن العمل الإضافي. وبلغت الطبيب عمار فلاح (27 عاما) إلى أنه لم تكن هناك مكافآت مادية خلال التفاهرات الشعبية في أكتوبر ولا خلال الاستنفار في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية. ويضيف متسائلا “فهل تتوقعون أن الراتب سيزيد على عدد الساعات الإضافية التي نقضيها الآن؟“. ويقول فلاح إن مستشفى الكندي الترميزي حيث يعمل، يوزع فقط خمس كمادات من نوع “إن 95” لكل طبيب شهريا. ولكن مع التفاعل الكبير مع المرضى المصابين، يقول فلاح إنه بحاجة إلى تبديل الكمادة مرارا، وعليه بدأ في استخدام راتبه الشهري البالغ 750 دولارا لشراء معدات الوقاية. ويردف “إذا زادت ساعات العمل أو زاد عبء العمل، سنضرب عن العمل أيضا“.

ويقّر الطبيب وائل ، بأن حالته الذهنية كانت تتدهور، يقول “قبل كان التنفيس عن ضغط العمل هو الخروج ورؤية الأصدقاء والأهل في أوقات العطل، ولكن أصبحت أرجع من مستشفى الحجر لأحجر نفسي في غرفتي في البيت“. ويشير إلى أن خوفه الأكبر مع زملائه، هو نقل العدوى من مرضاهم إلى عائلاتهم، ومع معدل الإصابة السريع، قد يصبح أسوأ كوابيسهم واقعا. ويقول، “ظهرت عليّ العوارض لمدة شهر، ولكن طلب مني الاستمرار

الاستثمار والفساد الذي استنزف الأموال المخصصة لتأمين معدات جديدة. وأكد رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي للصحافيين الأسبوع الماضي أنه “ليس لدينا نظام صحي، والنظام الصحي منهار، وأبسط شروطه غير متوفرة، وذلك لأن من تبوأ المناصب في بعض مؤسسات الدولة غير كفؤ، وهذه تراكمات سنوات“. ووفق بيان للكاظمي، يذكر أن وزارة الصحة دعت “طلبة كليات الطب في الجامعات كافة، للمرحلتين الخامسة والسادسة، الراغبين بالتطوع للعمل في المستشفيات، بهدف دعم الأطباء بالمستشفيات وتعزيز المشاركة المجتمعية بمواجهة كورونا“. ويعد العراق أيضا بيئة خطيرة للأطباء، حيث من المعروف أن عائلات المرضى تهدد الطواقم الطبية، أحيانا بالقتل، إذا ما تدهورت حالة أقربائهم.

والأسبوع الحالي، أعلنت نقابة الأطباء العراقيين إضرابا في محافظة ذي قار الجنوبية، بعد اعتداء طال طبيبة من قبل أقرباء أحد المرضى. وفي شمال بغداد، يقول عدد من الأطباء المعالجين لإنهم وزملأؤهم باتوا على

تعترف كل الشعوب بأن الجيش الأبيض هو الطاقم الحقيقي الذي يقف في الخطوط الأمامية لمحاربة وباء كورونا مجهزا بالمعدات والأدوات، لكن في العراق يواجه الأطباء هذا الفايروس بلا تجهيزات ولا حتى رواتب، ومع هذا الخطر يواجهون أيضا عنف أقرباء بعض المصابين.

بغداد - لم يكن العراق أبدا مكانا سهلا للأطباء، واليوم مع تأخير في دفع الرواتب ونقص الإمدادات وعنف أقرباء بعض المرضى، بات النظام الصحي المنهار أصلا في البلاد، على حافة الكارثة، في خضم تفشي وباء كورونا. يقول الطبيب محمد الذي يعمل في أحد مستشفيات بغداد لمعالجة مصابي وباء كورونا المستجد، “نحن حاليا في وضع الانهيار“. ويضيف الطبيب الذي رفض استخدام اسمه الكامل كي يتحدث بحرية بعدما عمل 48 ساعة متتالية “لا أستطيع العمل أكثر من ذلك. لم أعد قادرا على التركيز على الحالات والمرضى“. وسجل العراق أكثر من 45 ألف إصابة بوباء كورونا، بينها العديد من الأطباء، حتى أن محمد يشير إلى أنه يعرف 16 طبيبا على الأقل أصيبوا خلال الشهر الماضي.

وتخطت حصيلة الوفيات اليومية في العراق حاجز الألفين، وتصادت تحذيرات الأطباء من أنهم غير قادرين على الصمود أكثر من ذلك. والحال نفسه في إقليم كردستان الشمالي، حيث تخطت الإصابات عتبة الخمسة آلاف، بينهم مثلا طبيب وممرض، مع أكثر من 160 وفاة. أصاب مستشفى علي ناجي في محافظة السليمانية، يصطف العشرات من السكان في طابور لإجراء فحص كورونا، لكن الفريق الطبي في الداخل كان أقل بكثير من المعتاد بسبب إضراب البعض.

وعلى غرار السلطات في بغداد، تكافح حكومة إقليم كردستان لدفع رواتب موظفي القطاع العام حاليا جراء انهيار أسعار النفط والركود الاقتصادي الناجم عن الجائحة. وكان لذلك تأثير مدمر على الموظفين في المرافق الطبية الحكومية، الذين لم يستلموا رواتبهم منذ شهرين.

الفقر يعود بالبنانيين إلى زمن المقايضة

ملابس وأحذية وأوان مقابل حفاظات وحليب في غياب السيولة

وتحدثت عن أشخاص وجدوا أنفسهم مضطرين للنوم في الشارع بعدما فقدوا عملهم، ولجأوا إلى الصفحة لمساعدتهم على تأمين بدلات إيجار. ويقول إنه بمجرد أن يتوفر لديه العدد الكافي من المتبرعين فإنه سيعود لمستويات الاستخراج القياسية، لكنه في الوقت الحالي ومع استمرار تفشي الوباء ملتزم باستخراج العائد الأعلى. ويأمل الطبيب العراقي في أن يتم فحص منهجه في نهاية المطاف واعتماده في الخارج.

وبحسب عاملين في منظمات إغاثة ومتطوعين، فإن عائلات كثيرة كانت قادرة على تأمين قوتها اليومي باتت اليوم عاجزة عن توفير أبسط المتطلبات من خبز وطعام ودواء مع خسارة أفرانها وعملهم أو قدرتهم الشرائية. ويتوقع خبراء اقتصاديون اضمحلال الطبقة الوسطى. ويقول حسن حسنة، الذي أنشأ صفحة “لبنان يقايض”، “بدانا الصفحة لعدم توفر النقد بين يدي الناس وسط شح في السيولة يزداد يوما بعد يوم“.

ويضيف “وجدنا أن المقايضة خيار جيد، لكننا تفاجأنا بحالات مؤسفة جدا، أشخاص يعرضون ثيابهم لتوفير الطعام والحفاظات“. واستخدم البعض صفحات المقايضة لعرض حالات اجتماعية غير قادرة حتى على تقديم أي شيء لاستبداله وطلب المساعدة. وتضم صفحة أخرى اسمها “لبنانكروك”، أنشأت قبل أشهر عدة، أكثر من 50 ألف متابع. وتحولت سريعا، بحسب مشرفين عليها، من صفحة مقايضة لتشمل طلبات مساعدة عدة. وتقول هلا دحروج مؤسسة الصفحة “كبرت الصفحة سريعا فقد كثر العاطلون عن العمل وارتفع عدد من هم بحاجة“.

وتقول نورهان “كانت بداية تعرض الصواني للبيع، لكنني اقترحت عليها أن تعرضها للمقايضة لأن الناس لم تعد قادرة على الدفع أو الشراء“. وتضيف “واقفت لأنه لم يعد لديها أي حل آخر“ بعدما فقد زوجها عمله قبل أشهر على غرار كثر غيره نتيجة الأزمة الاقتصادية. ولأقت نورهان تجاوبا واسعا على الصفحة فعرض أطباء عدة خدماتهم، كما تلقت تبرعات من أشخاص في لبنان وخارجه.



ثلاجة لا شيء فيها مثل جيوب اللبنانيين

إحدهن ثيابا لابنتها (خمس سنوات) مقابل الحصول على مواد غذائية على أن تتضمن زيتا، وأخرى قالت إنها مستعدة لتقديم حصتين غذائيتين مقابل أدوات تنظيف وحاجات للأطفال. وكتبت امرأة ببساطة “أريد حصصا غذائية مقابل ثياب“. وعرضت نورهان مقايضة صينية خشب لصديقتها التي يحتاج طفلها، هو من ذوي الاحتياجات الخاصة، إلى جلسة علاج فيزيائي.

حتى الأسس القريب، كانت العائلة تعيش في وضع جيد، تؤمن قوتها اليومي من دخل زينب في التزيين النسائي وراتب زوجها الموظف في شركة، لكن الحال انقلب رأسا على عقب. فالشركة أقللت أبوابها وسرّحت موظفيها، وزينب توقفت عن العمل مع تفشي فايروس كورونا الذي عطل المصالح الاقتصادية للناس. ومن دون سابق إنذار، وجدت العائلة الصغيرة نفسها في وضع لم تعدته، تزامن مع غلاء غير مسبوق. فارتفع سعر كيس الحفاظات الذي اعتادت زينب شراءه إلى 23 ألفا بدلا من عشرة آلاف، وارتفع سعر علبه الحليب من 28 إلى 48 ألفا.

ووفق جمعية حماية المستهلك غير الحكومية، سجّلت أسعار المواد الغذائية ارتفاعا جنونيا تجاوز 72 في المئة من الحريف حتى نهاية مايو. وسعر صرف الدولار في السوق السوداء ثمانية آلاف ليرة فيما السعر الرسمي لا يزال مثبتا على 1507 ليرات. ومن كان راتبه يعادل 700 دولار الصيف الماضي، بات اليوم بالكاد يعادل 150 دولارا.

وتقول زينب “نصرف حاليا من مبلغ صغير اخبرناه، ولا نعرف ماذا سنفعل حين ينتهي“. وعلي الصفحة ذاتها، كثيرات عرضن ملابسهن أو أحذيتهن مقابل الحصول على حفاظات أو حليب. وعرضت

بيروت - مع تآكل قدرتهم الشرائية وموجة الغلاء الجنوبية، يلجأ لبنانيون إلى نظام المقايضة لتأمين احتياجاتهم الأساسية وسط أزمة معيشية خانقة. تعرض سيدة ثوبا مقابل الحصول على حليب وحفاظات لرضيعها بينما تود أخرى استبدال ثياب طفلتها بمواد غذائية.

ويعد الانهيار الاقتصادي، الذي يشهده لبنان منذ نحو عام، الأسوأ منذ عقود. ولم تستثن تداعياته أي فئة اجتماعية، وقد خسر عشرات الآلاف مصدر رزقهم أو جزءا من مداخيلهم وسط موجة غلاء غير مسبقة وارتفاع في معدلات الفقر. وأمام هذا الواقع الجديد، لم يجد كثر خيارا سوى مقايضة أغراضهم. وأنشأت لهذا الغرض صفحات عدة على مواقع التواصل الاجتماعي.

على صفحة “لبنان يقايض“، التي ضُمّت بعد أسبوعين فقط من إنشائها أكثر من 12 ألف مشارك، طلبت زينب (25 عاما) مقايضة قستانها الأسود بحليب وكيسي حفاظات لطفلها (11 شهرا).

وتقول الشابة من مدينة طرابلس “لم أطلب يوما شيئا من أحد، وجدت أن المقايضة أفضل، ساكون مرتاحة أكثر لو عرضت شيئا لا أحتاجه مقابل ما أحتاج فعلا.. إنها أفضل من الطلب من غير مقابل“.

الأطفال يعمقون الأزمات المادية للأمهات في ظل كورونا

النساء يؤدين معظم أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر في العالم



تضحيات بالجملة

من المصاعب التي يواجهونها بسبب البقاء وجها لوجه مع أطفالهن لأشهر في المنزل. وقال المدير الإقليمي بالنيابة لهيئة الأمم المتحدة للمرأة للدول العربية معز دريد إن المرأة العربية تقوم بخمسة أضعاف أعمال الرعاية الأسرية مقارنة بالرجل العربي.

وأكدت منظمة العمل الدولية أن النساء يؤدين بالفعل معظم أعمال الرعاية غير مدفوعة الأجر في العالم. حيث إنهن يؤدين 76.2 في المئة من إجمالي ساعات عمل الرعاية غير مدفوعة الأجر، أي أكثر من الرجال بثلاثة أضعاف. ويرتفع هذا الرقم في آسيا والمحيط الهادئ إلى 80 في المئة.

المرأة أقل من 15 في المئة، متوقعا تراجع تلك المشاركة بسبب جائحة كورونا، معتبرا أن مشاركة المرأة في القوى العاملة في دول المشرق منخفضة بشكل استثنائي، ومن المحتمل أن تتراجع أكثر بسبب جائحة كورونا.

وقال الخبراء إن الأزمة الاقتصادية الهائلة الناجمة عن جائحة كوفيد - 19 تشكل تراجعا كبيرا لعمل المرأة التي تخسر وظائفها أو تستقيل لتهتم أكثر بالأطفال المحرومين من المدرسة، مقارنة بالرجال. ولفتوا إلى أنه من الإيجابيات القليلة لهذه الجائحة تعميم العمل عن بعد ما قد يساعد الأمهات على مواصلة مسيرتهن المهنية، على الرغم

نتائج بشأن تأثير الإنجاب على أجور النساء، وأظهرت أن قرار إنجاب طفل أدى إلى خسائر في الدخل لدى النساء بلغت نسبتها في المتوسط نحو 40 في المئة، ووصلت إلى 70 في المئة عند إنجاب ثلاثة أطفال أو أكثر، مشيرة إلى أنه يمكن تفسير الانكماش الكبير في الدخل بأن الكثير من الأمهات يتوقفن عن العمل مؤقتا ويعدن بعد ذلك بنظام الدوام الجزئي في أغلب الأحيان.

ونبه تقرير لمجموعة البنك الدولي جاء تحت عنوان "حالة المرأة في بلدان المشرق" إلى تدني مستوى مشاركة المرأة في سوق العمل في الأردن على مستوى العالم إذ تبلغ نسبة مشاركة

أطفالا، وأظهرت دراسة، أجرتها مؤسسة "بيرتلسمان" الألمانية ونشرت نتائجها تحت عنوان "عقوبة مدى الحياة للأمومة" أن هذا الفارق في الدخل يزداد مع مرور الوقت.

وأشار المشرفون على الدراسة إلى أنه من المنتظر أن تزيد أزمة جائحة كورونا من هذه الفوارق، حيث اضطرت الأمهات خلالها إلى تولي أعباء رعاية إضافية لأطفالهن الذين اضطروا إلى البقاء في المنزل ويحتاجون إلى العناية.

وركزت الدراسة على المقارنة بين مداخل النساء على مدار الحياة المهنية بأكملها حتى يمكنها التوصل إلى

اضطرت نسبة كبيرة من الأمهات إلى ترك وظائفهن وأعمالهن بسبب الإجراءات التي فرضتها الحكومات بسبب تفشي فايروس كورونا، وذلك بسبب إغلاق المدارس والحضانات وبقاء الأبناء في المنزل وغياب من يرافقهم ويرعاهم لأشهر طويلة، وفاقت هذه الجائحة أزمة الأمهات حيث قلصت من مداخيلهن وعمقت أزمتهم المادية.

لندن - تساهم أمهات كثيرات في إعالة أسرهن ومساعدة أزواجهن على تلبية احتياجاتهن التي تزايدت بسبب أزمة كورونا على عكس النساء اللاتي لم ينجن أطفالا حيث إنهن لا يعشن الضغوط نفسها التي تعانيها الأمهات، نظرا إلى أنهن لا يعلن إلا أنفسهن كما أنهن غير مجبرات على ترك وظائفهن وأعمالهن لرعاية أبنائهن.

وقالت سامية بن محمد إن أزمة كورونا أجبرتها على اتخاذ قرار صعب جدا، حيث إنها وجدت نفسها مضطرة لتترك العمل بعدما أغلقت المدارس والمحاضن ولم تجد المكان الآمن الذي يأوي أبنائها في غيابها، وأشارت إلى أنه على الرغم من الإغلاق الشامل الذي اتبعته حكومة بلادها في ظل هذه الأزمة إلا أن مؤسستها لم تغلق أبوابها.

قرار إنجاب طفل أدى إلى خسائر في الدخل وصلت إلى 70 في المئة عند إنجاب ثلاثة أطفال أو أكثر

وأكدت أن بعد المقربين منها جعلها تعجز عن إيجاد مكان آمن لأطفالها الثالثة، وبعد تردد اتخذت قرار الانقطاع عن العمل، وأشارت إلى أن ذلك كان ضريبة لأمومتها، مشيرة إلى أنها ضحّت بوظيفتها في سبيل أبنائها، رغم ظروفها المادية الصعبة، وأصبح بذلك زوجها العائل الوحيد للأسرة.

وتوقعت منظمة المرأة العربية أن جائحة فايروس كورونا ستؤدي إلى إدخال المزيد من الفقيرات إلى سوق العمل غير المنظم نتيجة الصرف من الخدمة الذي يلجأ إليه أرباب العمل جراء الركود، للنساء أنفسهن في المقام الأول أو لأزواجهن، وستزيد نسب النساء المعيلات لأسرهن. كما قد تؤدي الأزمة الناتجة عن كورونا إلى القضاء على "رائدات الأعمال الصغيرة" خاصة وأنهن يكافحن في بيئة عمل صعبة إلى

موضة

موضة الصيف تلتحف بالأبيض

يكسو اللون الأبيض الموضة النسائية في صيف 2020 ليمنح المرأة إطلالة ساطعة ومشرقة تعكس الصفاء والنقاء. وأوضح خبير الموضة الألماني أندرياس روزه أن اللون الأبيض يمتاز بطابع جذاب ينطق بالأناقة والفخامة من ناحية ويعبر عن البهجة والإقبال على الحياة من ناحية أخرى.

وأضاف روزه أن الأبيض يكسو هذا الموسم الفساتين الانسيابية، التي تزدان بالكرانش والدانتيل، مشيرا إلى أنه يتم تنسيقها مع حذاء رياضي للحصول على إطلالة كاجوال تساير روح العصر. وتقالى التنورة أيضا، خاصة التنورة الماكسي، باللون الأبيض، بينما يتم تنسيقها مع قطع فوقية ذات ألوان صارخة كالألوان النيون لخلق تباين مثير يخطف الأنظار.

كما يحلّي السروال الضيق باللون الأبيض، ويتم تنسيقه مع قطعة فوقية تكسني باللون الكريمي للحصول على إطلالة هادئة، أو قطعة فوقية ذات لون مشرق كالأسفر للحصول على إطلالة صيفية مشرقة ومبهجة.

وإعادة دمجها بالمجتمع. وأشاروا إلى ضرورة إلمام الوالدين بالمهارات الوقائية من الانحراف، لتجنب الأبناء الوقوع في براثن المخدرات، داعين الأسر إلى التدخل المبكر حال اكتشاف حالات التعاطي لدى الأبناء، وعدم إنكار وجودها خوفا على سمعة الأسرة، والتواصل مباشرة مع الجهات المعنية بالعلاج وإعادة التأهيل، وتوعية الأسر بأهمية الأخذ بالإساليب التربوية، التي ترسخ القيم والعادات الحميدة لدى الأبناء، من خلال الحوار الأسري البناء الذي يساهم في بناء الشخصية الإيجابية.

وأوضحت وزيرة تنمية المجتمع حصّة بوجميد، أن مبادرات الوزارة ارتكزت على محاور عديدة منها توعية الأسرة بعوامل الخطورة التي تدفع الأبناء للتعاطي والإدمان، وإكساب الأسرة المهارات للتعامل مع الأبناء بشكل إيجابي، وإبراز أهمية التماسك الأسري في وقاية الأبناء من المخدرات، ورفع الوعي الأسري حول أنواع المواد المخدرة والمؤثرات العقلية، وطرق التعاطي ومؤثراته، التي هي أمور مستجدة، إضافة إلى تحديث مهارات الأسر في التعامل مع المتعاطين والمدمنين ودعمهم للتعافي، مضيفة أن الوزارة تقدم اختبارا إلكترونيا لأولياء الأمور لمساعدتهم في كشف حالات الاشتباه بالتعاطي.

المشكلات الأسرية سبب رئيسي لتعاطي المراهقين للمخدرات

استغلال الطاقات الكامنة لدى الأبناء وتوظيفها لتنمية مهاراتهم وقدراتهم، من خلال أنشطة وبرامج معرفية لشغل أوقات فراغهم، ونشر الوعي باضرار المخدرات لديهم بطرق مبتكرة، مؤكداً على أهمية الدور الرقابي للأسرة ومعرفة أصدقاء الأبناء، ووضع قواعد الانضباط الأسري لخروج وعودة الأبناء من المنزل لحمايتهم من مخاطر المخدرات.

ونبهوا إلى أهمية تعزيز ثقافة أسر المرضى في مراكز علاج الإدمان، وتوعيتهم بأن السرية عنصر رئيس في تقديم خدماتها، لافتين إلى تكثيف الخدمات الاجتماعية المتكاملة بهدف تمكين الأسرة من فهم الخصائص النماحية لتعزيز العلاقات الأسرية، وللمساهمة في الكشف المبكر لحالات الإدمان وعلاجها

القرار الصحيح، لافتين إلى أن نسبة انتكاسة هذه الفئة بعد تماثلها للشفاء تصل إلى 85 في المئة بعد عام كامل من العلاج، لذا تتحمل الأسرة دورا كبيرا وتخضع بدورها لنوع من التأهيل حين إضافية لأطفالهن الذين اضطروا إلى البقاء في المنزل ويحتاجون إلى العناية.

وركزت الدراسة على المقارنة بين مداخل النساء على مدار الحياة المهنية بأكملها حتى يمكنها التوصل إلى



تهديد متواصل

أبو ظبي - أكد مختصون في المركز الوطني للتأهيل بالإمارات أن 95 في المئة من حالات تعاطي المراهقين والأحداث ناتجة عن مشكلات أسرية، وأن 95 في المئة ممن حصلوا على جرعة أولى من المخدرات أعادوا التجربة.

وقال نائب رئيس الشرطة والأمن العام في دبي ضاحي خلفان إن سنن تعاطي المخدرات انخفض من 16 إلى 12 سنة، "ما يمثل مؤشرا مقلقا وحاجة ماسة لمراجعة سريعة لاستراتيجيات حماية الأبناء".

وأوضح خلفان خلال ندوة افتراضية نظمها جمعية توعية ورعاية الأحداث بالتكسيب مع مركز "حماية" الدولي في شرطة دبي بمناسبة اليوم العالمي لمكافحة المخدرات، أن ذلك يستدعي مراجعة سريعة لاستراتيجيات حماية الأبناء من مخاطر المخدرات، وتعزيز دور الأسرة من خلال تعريفها بإجراءات التدخل السريع حال اكتشاف وقوع أحد أبنائها في فخ التعاطي، لضمان عدم انتقاله إلى الإدمان.

وأضاف أن هذه المشكلة تعد واحدا من أبرز التحديات الأمنية التي تواجه الأجهزة الأمنية، وقال "لذا نعمل على تطوير ورفع قدرات فرق العمل ورجال مكافحة المخدرات على مستوى الدولة لكشف الأساليب الإجرامية الجديدة، خصوصا في ظل المستجدات المرتبطة بأزمة فايروس كورونا المستجد كوفيد - 19".

وقال مختصون شاركوا في الندوة إن الوضع يصبح أكثر تعقيدا حين يتعلق بتعاطي الأحداث والمراهقين للمخدرات، لأنهم لا يملكون القدرة الكاملة على التمييز بين الخطأ والصواب أو اتخاذ

نصائح



كيف تتعامل مع طفلك بشأن تطبيق «تيك توك»

برلين - منذ وقت ليس ببعيد، كان أغلب الأطفال يحتاجون إلى أن يشعروا بأنهم من نجوم البوب داخل غرف نومهم، حيث كانوا يستخدمون فرشاة الشعر كميكرافون، ويقومون ببعض حركات الرقص البسيطة.

أما في الوقت الحاضر، فإن المسرح الخاص بهم صار أكبر بكثير، بعد انتشار تطبيق "تيك توك" الشهير، وهو عبارة عن منصة لمشاركة مقاطع الفيديو، التي يمكن لمن هم في سن المراهقة أن يشاركوها مع أصدقائهم ومع العالم بأسره. وهذا هو بالضبط ما يخشاه الآباء.

ولكن هل يجب أن يكون ذلك سببا لمنع طفلك من المشاركة؟ تقول كريستين لانجر: لا. وتضيف مدربة وسائل التواصل الاجتماعي ضمن مبادرة تعمل على مساعدة الآباء في دعم أبنائهم خلال عملية النمو في ظل انتشار وسائل التواصل الاجتماعي، "إنها فكرة جيدة أن يشارك الآباء، وأن يقوموا بتجربة وظائف التطبيق مع أطفالهم".

الإمارات تعود إلى المدرسة اللاتينية من بوابة لويس بينتو

تجربة الكولومبي ستكون هي الأولى مع الكرة الخليجية



البحث عن مجد جديد

المدرسة الأوروبية، بتولي الإيطالي البيرتو زاكيروني، من 2017 إلى 2019، ثم الهولندي بيرت فان ماركف (2019)، وأخيرا الصربي إيفان يوفانوفيتش. ويتبقى للإمارات 4 مباريات، حيث تستضيف ماليزيا في 8 أكتوبر المقبل، قبل أن تحل صيفة على إندونيسيا يوم 13 من الشهر نفسه، ثم تستضيف تايلاند وفيتنام في 12 و17 نوفمبر المقبل.

فكرة سيئة

اعتبر المدرب الكولومبي أن إقامة بطولة كوبا أميركا في دولتين اعتبارا من العام المقبل، هي "فكرة سيئة لكرة القدم".

وفي 9 أبريل الماضي، أقر اتحاد أميركا الجنوبية لكرة القدم "كونميبول"، أنه اعتبارا من 2020، ستقام البطولة الأقدم في العالم في دولتين في نفس الوقت، وأن النسخة الأولى بهذه الصيغة ستقام بالأرجنتين، وكولومبيا، والعنتين في جنوب وشمال أميركا الجنوبية.

وقال بينتو "إنها فكرة سيئة لكرة القدم، وللمشجعين والجمهور. إنه شيء لا أستطيع فهمه، إنها شديدة السوء". واعتبر أنه "استنزاف غير ضروري، في النهائي على سبيل المثال، الفريق الذي سيأتي من الأرجنتين لكولومبيا أو العكس، سيتم استنزافه وسيكون هناك فرق 25 درجة بين المكان، والثاني".

وقال بينتو عن المشجعين بسبب التكلفة العالية لتوجههم من أقصى شمال إلى جنوب القارة، والعكس لحضور نهائي البطولة. وقال "من سيذهب في 3 أيام من كولومبيا إلى الأرجنتين والعكس لرؤية النهائي؟ إنهم سيستنفون معاملة الجمهور. إنهم يستنزفونه، ونحن بحاجة للجمهور في الملاعب".

وقال محمد عبدالله هزام الظاهري الأمين العام للاتحاد إن الشيخ راشد بن حميد النعيمي أكد خلال الاجتماع على مواصلة العمل ومضاعفته خلال هذه الفترة والتحضير الأمثل لبدء الموسم الرياضي الجديد والتواصل مع الأندية بشكل دائم وإطلاعها على آخر المستجدات وكل القرارات التي تصدر عن الاتحادين الدولي والإسيوي في ما يتعلق بالأجهزة الفنية والألاعيب وغيرها التي يجب اتباعها والالتزام بتحضيرها استعدادا للموسم القادم.

وأضاف، في تصريحات نشرها الموقع الرسمي للاتحاد، أن مجلس الإدارة، وبعد التنسيق مع الجهات المختصة بالدولة، وافق على السماح للأندية بالعودة إلى التدريبات اعتبارا من يوم 11 يوليو وفقا لدليل استرشادي صحي يتضمن كل الإجراءات والمعايير والشروط التي يجب اتباعها والالتزام بها خلال ممارسة التدريبات.

وأشار إلى تشكيل لجنة للإشراف على تطبيق البروتوكول الصحي برئاسة الدكتور مصطفى السيد الهاشمي رئيس لجنة الطب الرياضي وممثلين عن إدارتي المسابقات باتحاد الكرة ورابطة المحترفين الإماراتية علما وأن الدليل الاسترشادي سيتم تعميمه على الأندية والجهات المعنية قبل نهاية هذا الأسبوع.

الرياض - ذكر تقرير إخباري تركي أن نادي قلعة سراي التركي لكرة القدم قد يبرم صفقة تبادلية مع النصر السعودي خلال الفترة المقبلة.

وأوضحت وسائل إعلام تركية أن البرازيلي جوليانو يرغب في الرحيل عن فريق النصر بسبب مستحققاته المتأخرة، في حين يعد قلعة سراي أحد أبرز المهتمين بضم اللاعب السابق لفناربخشه.

وأضاف التقرير أن رغبة قلعة سراي في ضم جوليانو وكذلك رغبة النصر في التعاقد مع المغربي يونس بلهندة، تمهدان لإبرام صفقة تبادلية بين الفريقين استعدادا للموسم المقبل. والجدير بالذكر أن عقد جوليانو مع النصر من المفترض أن يستمر حتى نهاية الموسم المقبل، وقد أدى اللاعب دورا في تتويج الفريق بلقب النسخة الماضية من الدوري السعودي للمحترفين.

وكانت تقارير برازيلية فسرت خضوع اللاعب للكشف الطبي الذي فرضه بروتوكول وزارة الرياضة لعودة الدوري السعودي والخاص بكورونا، بسعي جوليانو للتأكيد على حسن نيته، والتعامل باحترافية بالزامن مع تقديمه شكوى للاتحاد الدولي ضد النصر.

لندن - حذر رئيس الاتحاد الدولي لألعاب القوى البريطاني سيباستيان كوالينج من مغبة الإستهتار بقاعدة "مكان التواجد"، وذلك بعد الإيقاف المؤقت لبطل العالم لسباق 100 متر الأميركي كريستيان كولمان لتغيبه عن ثلاثة اختبارات لكشف المنشطات في غضون 12 شهرا.

ويواجه كولمان عقوبة الإيقاف لمدة عامين وبالتالي الغياب عن دورة الألعاب الأولمبية الصيفية في طوكيو العام المقبل. واعتبر العداء الأميركي البالغ من العمر 24 عاما أنه كان ضحية محاولة تهدف إلى "الإيقاع" به، وأنه كان يتبضع خلال فترة عيد الميلاد ولم يتلق اتصالا هاتفيا.

وردت عليه وحدة النزاهة في ألعاب القوى بالتأكيد أن "الاتصال الهاتفي ليس إلزاما".

وقال كو في تصريح صحفي إن "سياستنا هي في عدم التعليق على

والغى جوليانو متابعة حساب النصر في تويتر وإنستغرام، كما قام اللاعب بحذف صور نشرها مؤخرا وعبر فيها عن اشتياقه للفريق السعودي. ويلجا المحترفون الأجانب عادة إلى هذه الوسيلة، للتلميح إلى رغبتهم الأكيدة في الرحيل، ويعتبرونها الخطوة الأولى على طريق الخروج من ناديبهم الحالي. وعززت هذه الخطوة التقارير التي أكدت على رغبة اللاعب البرازيلي في مغادرة النصر، بسبب مستحققاته المتأخرة لدى النادي وتحديدا رواتب خمسة أشهر. وأكد تقرير صحافي أن مشاكل جوليانو مع ناديه الحالي النصر ما زالت قائمة، والمتفائلة في تأخر سداد رواتبه. ونقل التقرير عن شخص مقرب من اللاعب أن جوليانو يملك حق إنهاء العقد من طرف واحد بحسب اللوائح. وكشف عن اهتمام أتلتيكو مينيرو البرازيلي بجوليانو في انتظار موقفه النهائي مع النصر.

حالات لم يبت فيها حتى الآن. الأمر يتعلق حصريا بوحدة النزاهة". لكنه رأى أن قضية كولمان "ليست قصة جيدة (لألعاب القوى)"، متابعا "لا يجب على أي رياضي الاستخفاف بقاعدة مكان التواجد على الإطلاق.

لقد وجدت لحماية سمعتهم ولإنبات أننا نقوم بإجراءات قاسية وسريعة بقدر المستطاع لتنتقية الرياضة من المنشطات". ويتوجب على مجموعة مختارة من العدائين البارزين، إبلاغ وحدة النزاهة بآمانا تواجدهم وعناوينهم وجداولهم خارج إطار المنافسات،

حالات لم يبت فيها حتى الآن. الأمر يتعلق حصريا بوحدة النزاهة". لكنه رأى أن قضية كولمان "ليست قصة جيدة (لألعاب القوى)"، متابعا "لا يجب على أي رياضي الاستخفاف بقاعدة مكان التواجد على الإطلاق.

لقد وجدت لحماية سمعتهم ولإنبات أننا نقوم بإجراءات قاسية وسريعة بقدر المستطاع لتنتقية الرياضة من المنشطات". ويتوجب على مجموعة مختارة من العدائين البارزين، إبلاغ وحدة النزاهة بآمانا تواجدهم وعناوينهم وجداولهم خارج إطار المنافسات،

حالات لم يبت فيها حتى الآن. الأمر يتعلق حصريا بوحدة النزاهة". لكنه رأى أن قضية كولمان "ليست قصة جيدة (لألعاب القوى)"، متابعا "لا يجب على أي رياضي الاستخفاف بقاعدة مكان التواجد على الإطلاق.

لقد وجدت لحماية سمعتهم ولإنبات أننا نقوم بإجراءات قاسية وسريعة بقدر المستطاع لتنتقية الرياضة من المنشطات". ويتوجب على مجموعة مختارة من العدائين البارزين، إبلاغ وحدة النزاهة بآمانا تواجدهم وعناوينهم وجداولهم خارج إطار المنافسات،

حالات لم يبت فيها حتى الآن. الأمر يتعلق حصريا بوحدة النزاهة". لكنه رأى أن قضية كولمان "ليست قصة جيدة (لألعاب القوى)"، متابعا "لا يجب على أي رياضي الاستخفاف بقاعدة مكان التواجد على الإطلاق.

لقد وجدت لحماية سمعتهم ولإنبات أننا نقوم بإجراءات قاسية وسريعة بقدر المستطاع لتنتقية الرياضة من المنشطات". ويتوجب على مجموعة مختارة من العدائين البارزين، إبلاغ وحدة النزاهة بآمانا تواجدهم وعناوينهم وجداولهم خارج إطار المنافسات،

حالات لم يبت فيها حتى الآن. الأمر يتعلق حصريا بوحدة النزاهة". لكنه رأى أن قضية كولمان "ليست قصة جيدة (لألعاب القوى)"، متابعا "لا يجب على أي رياضي الاستخفاف بقاعدة مكان التواجد على الإطلاق.

لقد وجدت لحماية سمعتهم ولإنبات أننا نقوم بإجراءات قاسية وسريعة بقدر المستطاع لتنتقية الرياضة من المنشطات". ويتوجب على مجموعة مختارة من العدائين البارزين، إبلاغ وحدة النزاهة بآمانا تواجدهم وعناوينهم وجداولهم خارج إطار المنافسات،

جوليانو ينشد الرحيل عن النصر السعودي

وكانت تقارير برازيلية فسرت خضوع اللاعب للكشف الطبي الذي فرضه بروتوكول وزارة الرياضة لعودة الدوري السعودي والخاص بكورونا، بسعي جوليانو للتأكيد على حسن نيته، والتعامل باحترافية بالزامن مع تقديمه شكوى للاتحاد الدولي ضد النصر.

رغبة قلعة سراي في ضم جوليانو وكذلك رغبة النصر في التعاقد مع المغربي يونس بلهندة، تمهدان لصفقة تبادلية

ونفى توفيق عسيري والد عبدالفتاح عسيري لاعب الأهلي السعودي، وجود مفاوضات بين نجله ونادي النصر تمهيدا للانضمام إلى صفوفه خلال الفترة المقبلة.

كو يحث نجوم القوى لمحاربة آفة المنشطات

لنتمكن من إخضاعهم لفحوص منشطات عشوائية.

وتتضمن قاعدة مكان التواجد معايير صارمة، تشمل تحديد المواعيد الدقيقة للتمرين وأماكن الإقامة، وصولا إلى تحديد ساعة يوميا يكون فيها الرياضي قادرا على الخضوع لفحص مفاجئ لكشف المنشطات.

وشدد كو "إنها ساعة واحدة في اليوم، الأمور ليست معقدة إطلاقا. غالبية الرياضيين يحاولون جاهدين عدم التغيب عن الفحوصات. يتعين عليهم أن يأخذوا ذلك على محمل الجد". وكان كولمان الذي أحرز ذهبية بطولة 100 متر في الدوحة في صيف العام 2019، قد نفى أن يكون قد تناول أي مواد منشطة في مسيرته.

لجراحة في وتر أخيل بينما خضع نيدفيد لجراحة في عضروف الركبة. وفي سياق آخر أكد عماد النحاس، المدير الفني لفريق "المقاتلون العرب" المصري أنه ليس هناك أي مفاوضات لتدريب بيراميدز خلال الفترة المقبلة.

وقال النحاس، في تصريحات صحافية، إن فريق بيراميدز لم يدخل في أي مفاوضات معه سواء بشكل رسمي أو ودي. وأضاف "احترم تعاقدني مع نادي المقاولون العرب ولدنيا هدف لتحقيق مع الفريق... لا يوجد بند في عقدي حول هذا الشأن وأركز في مسيرتي مع الفريق".

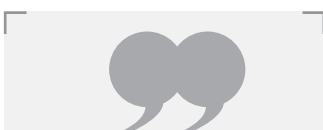
نفي المفاوضات

وأشار "نستعد لعودة الدوري المصري وجلسة اتحاد الكرة مع مدربي الدوري الممتاز كانت منفرة". وقال إنه لا يمانع في التعاقد مع صالح جمعة لاعب وسط الأهلي المصري خلال الفترة المقبلة ولكنه لم يناقش مع إدارة النادي أسماء اللاعبين المرشحين للانتقال إلى "المقاتلون العرب".

ونفى عمرو بسيوني مدير التعاقدات بنادي بيراميدز المصري لكرة القدم، تقدم نادي الزمالك بعرض لضم نبيل عماد (دوفا) لاعب وسط الفريق.

وقال بسيوني في تصريحات صحافية إن النادي لم يتلق أي عرض رسمية بشأن دونغا، سواء من الزمالك أو أي ناد آخر.

وتسأل بسيوني "هل من المنطقي أن يجسد بيراميدز تعاقد مع دونغا، لمدة خمس سنوات، لكي يبيعه في نهاية الموسم؟". وأضاف "دوفا من الركائز الأساسية في بيراميدز، ورحيله بنهاية الموسم الجاري أمر مرفوض تماما، خاصة أننا نطمح للمنافسة على البطولات المحلية في الموسم المقبل". وتابع بسيوني "إدارة النادي هدفها الحفاظ على القوام الأساسي للفريق، مع التدعيم بلاعبين أصحاب خبرات، حتى يستطيع النادي الفوز بالبطولات في الموسم الجديد". ويحتل بيراميدز المركز الثالث برصيد 32 نقطة في ترتيب الدوري المصري، الذي توقفت منافساته في مارس الماضي بسبب تداعيات انتشار فيروس كورونا المستجد، حيث لم يتم تحديد موعد نهائي لعودة المنافسات.



أمير توفيق قال إن تجديد العقد كان رغبة من فايلر وأكد عليها أكثر من مرة لكنه أرجأ تنفيذها إلى حين تقييم موقف مواجهة كورونا



القاهرة - أعلن أمير توفيق مدير التعاقدات بالنادي الأهلي المصري توقيع رينيه فايلر المدير الفني للفريق الأول لكرة القدم، عقدا جديدا مع النادي ينتهي بنهاية 2020 - 2021، وأنه تقرر عودته إلى القاهرة الاثنين المقبل لمواصلة مهامه مع الفريق.

وقال أمير توفيق في تصريحات نشرها الموقع الرسمي للنادي الأهلي إن هذه كانت رغبة من فايلر منذ البداية وأكد عليها أكثر من مرة لكنه أرجأ تنفيذها إلى حين تقييم موقف مواجهة العالم لأزمة جائحة فايروس كورونا. كذلك تأجل حسم التجديد تقديرا للظروف الخاصة بأسرة المدرب والتي لم تكن متواجدة معه بالقاهرة طوال فترة التوقف والتي استمرت لأكثر من ثلاثة أشهر، وتمكن المدرب من السفر بعدها إلى سويسرا والالتقاء بزوجته وأبنائه للاتفاق معهم على الفترة القادمة.

وأضاف أمير توفيق أن تأخر عودة المدير الفني كان بسبب القلق الطبيعي والمنطقي لأسرته من وباء كورونا على مستوى العالم، لكن القرارات التي اتخذتها الدولة مؤخرا وفي مقدمتها استكمال المسابقات الرياضية أدت على أن الوضع في مصر أفضل ويسير في الاتجاه الصحيح مع اتخاذ كل التدابير والإجراءات الاحترازية لضمان السلامة.

عودة مرتقبة

من ناحية أخرى قال سيد عبدالحفيظ مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري إن حمدي فتحي لاعب خط وسط الفريق الأول لكرة القدم سيشارك في التمرين الجماعي في نهاية الأسبوع المقبل، بعد تنفيذ البرنامج العلاجي والتأهيلي وتجهيزه بشكل نهائي للعودة إلى المشاركة. وأضاف عبدالحفيظ أن حمدي فتحي سيبدأ المشاركة في المران الجماعي بصورة تدريجية، بعد تعافيه من إصابته. وكان فتحي قد تعرض لإصابة بتمزق في عضروف الركبة خلال مشاركة مع المنتخب المصري، وأجرى جراحة في أمانيا قبل عدة أشهر ويخوض حاليا المرحلة الأخيرة من البرنامج التأهيلي تمهيدا للعودة.

وأضاف عبدالحفيظ أن ثنائي الفريق سعد سمير وكريم نيدفيد، يخوضان

مهمة عالمية

ستكون مهمة بينتو قيادة الإمارات إلى نهائيات كأس العالم 2022، حيث عانى "الأبيض" في مبارياته الأربع الأولى ضمن منافسات المجموعة السابعة التي يحتل فيها المركز الرابع بست نقاط من فوزين وخسارتين. وأعاد الكولومبي خورخي لويس بينتو، المنتخب الإماراتي إلى المدرسة اللاتينية بعد غياب دام لقرابة 22 عاما.

وستكون تجربة بينتو، هي الأولى مع الكرة الخليجية. وتعد قيادة كوستاريكا إلى ربع نهائي مونديال 2014، أفضل إنجازات بينتو. بعدما قاد منتخبها مرتين، الأولى عامي 2004 و2005، والثانية بين 2011 و2014. كما تولى تدريب منتخبى كولومبيا عامي 2007 و2008، وهندوراس منذ 2014 وحتى 2017، وكانت آخر مهامه، قيادة فريق مليونيريس الكولومبي، والذي رحل عنه في نوفمبر 2019.

رحلة المنتخب الإماراتي مع المدربين، بدأت بالمصري محمد شتا، الذي تولى الإدارة الفنية للأبيض بين 1972 و1974، لكن تخللت تلك الفترة قيادة مؤقتة للوطني جمعة غريب. وظلت المدرسة المصرية مسيطرة،

بقيادة ميمي الشربيني المنتخب عام 1975، قبل أن يعود غريب ثانية لتولي السقولية عامي 1975 و1976. وبدأت المرحلة الأوروبية في تاريخ مدربي "الأبيض"، باليوغسلافي ديميتري تاديتش، الذي قاد المنتخب عام

نجاح الموسم الكروي يمهد لإصلاحات شاملة في البوندسليغا

عودة الجماهير مسألة ذات أولوية على طاولة نقاش الاتحاد الألماني



تباحث متواصل

وشكل المشجعون منظمة شاملة تحت عنوان "كرة القدم الخاصة بنا"، داعين الاتحاد الألماني والاندية إلى التغيير الفوري في الصيف، مثل التوزيع المختلف لعائدات البث التلفزيوني وتطبيق قواعد اللعب المالي النظيف محليا. وأيدت الرابطة استعدادا للحوار، كما اعترف سيفرت بأن اللعبة لا يمكن أن تظل كما كانت قبل أزمة وباء كورونا. ومن المنتظر تشكيل قوة عمل في سبتمبر المقبل لبحث هذه الأمور. واعترف هيربرت هاينز رئيس نادي بايرن بأن بعض الانتقادات لعملية استئناف البوندسليغا كانت مفهومة ومنطقية لكن الرابطة والأندية قدمت عملا جيدا بشكل عام.

كورونا حيث حصلت على عقد للثبث التلفزيوني لفعاليات المسابقة بمقابل مالي بلغ 4.4 مليون يورو (4.9 مليون دولار) لمدة أربع سنوات وهو ما يقل بـ 240 مليون يورو عن العقد السابق. وفيما تنتظر خمسة أندية ألمانية استكمال مشاركتها في بطولتي دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي خلال أغسطس المقبل، ستستخدم رابطة الدوري الألماني العطلة الصيفية المقررة حتى منتصف سبتمبر المقبل تقريبا لاستكشاف إمكانية السماح للمشجعين بالعودة تدريجيا إلى الملاعب. وعارض العديد من المشجعين استئناف فعاليات البوندسليغا، حيث قالوا إن هذا كان لأغراض تجارية بحتة.

بالدوري الألماني ستواجه الإفلاس إذا لم يتم استئناف اللعب، وحصولها على الدفعة الأخيرة من عائدات البث التلفزيوني أثار جدلا حول حالة كرة القدم. وأدت حالات إصابة بفايروس كورونا في بعض الأندية وافتقاد التبعاد الاجتماعي، على سبيل المثال، إلى زيادة المشاعر السلبية في العديد من قطاعات المجتمع حول سبب تلقي كرة القدم معاملة خاصة وسط الأزمة. لكن السلطات أعطت الضوء الأخضر لاستئناف فعاليات البطولة. وبالتزامن مع ختام موسم البوندسليغا، نجحت رابطة الدوري الألماني في تقليص حجم الضرر الواقع على البطولة من أزمة

النهائية لكاس ألمانيا بين بايرن ميونخ وباير ليفركوزن. وأضاف أن الموسم التالي الذي يصبح عاديا بشكل مثالي مثل المواسم السابقة الطينية سيكون موسم -2021، 2022، موضعا "هذا الصيف سيكون تحديا كبيرا للأندية في أوروبا". وأدى وباء كورونا إلى شلل كلي لكرة القدم في معظم أنحاء العالم منذ منتصف مارس الماضي حتى عادت الحياة تدريجيا إلى الملاعب بداية من النصف الثاني من مايو الماضي. وكانت البوندسليغا أول بطولة كبيرة تستأنف نشاطها حيث استكملت المراحل التسع التي كانت متبقية لها فيما سيسدل الستار على الموسم المحلي بألمانيا السبت المقبل من خلال المباراة

ينكب مسؤولو كرة القدم في ألمانيا على وضع خارطة للإصلاحات التي سيتم القيام بها بعد موسم كروي يعتبر ناجحا وفتح الطريق أمام استئناف مختلف الدوريات الأوروبية الأخرى. وينتظر أن تكون مسألة عودة الجماهير إلى الملاعب أهم مطلب على طاولة النقاش.

برلين - فتج النجاح الملحوظ الذي عرفته مسابقة البوندسليغا خلال الموسم الكروي الاستثنائي هذا العام بسبب انتشار وباء كورونا، الباب أمام موجة تغيير منتظرة في كرة القدم الألمانية سيتناولها المسؤولون بالدراسة والنقاش هذا الصيف، وتأتي على رأسها قضية عودة الجماهير إلى المدرجات التي تحظى بأولوية مطلقة نظرا لتأثيراتها السلبية. وكشفت مصادر صحافية الثلاثاء، أنه رغم أن الدوري الألماني يعتبر نموذجا يحتذى باعتباره أول بطولة أوروبية تستأنف نشاطها، إلا أن ذلك لا يمنع من وجود تغييرات في الأفق وتبرز أهمها مسألة عودة المشجعين إلى المدرجات.

برلين - فتج النجاح الملحوظ الذي عرفته مسابقة البوندسليغا خلال الموسم الكروي الاستثنائي هذا العام بسبب انتشار وباء كورونا، الباب أمام موجة تغيير منتظرة في كرة القدم الألمانية سيتناولها المسؤولون بالدراسة والنقاش هذا الصيف، وتأتي على رأسها قضية عودة الجماهير إلى المدرجات التي تحظى بأولوية مطلقة نظرا لتأثيراتها السلبية. وكشفت مصادر صحافية الثلاثاء، أنه رغم أن الدوري الألماني يعتبر نموذجا يحتذى باعتباره أول بطولة أوروبية تستأنف نشاطها، إلا أن ذلك لا يمنع من وجود تغييرات في الأفق وتبرز أهمها مسألة عودة المشجعين إلى المدرجات.



وأثيرت مسألة التغيير الشامل في كرة القدم الألمانية بإطناط أثناء وقف النشاط الكروي، وهي فترة سمحت للمسؤولين بتبني بعض الإصلاحات والمسارات الغامضة التي وجبت مراجعتها والوقوف عندها ومن بينها مسألة عقود ورواتب اللاعبين.

وكان كارل هاينز رومينغيه المدير التنفيذي لبائرن ميونخ قد لفت الانتباه إلى التغيير الشامل الذي ينتظر كرة القدم في ألمانيا وأوروبا عموما، وقال حينها إن الأزمات هي التي تأتي بالحلول والإصلاحات، متوقعا أن تقضي أزمة كورونا على التضخم الذي ضرب الأندية الشعبية طوال عقود.

لكن الأهم وفق محللين رياضيين الآن هو البدء بما هو أني ويتطلب تدخلا سريعا وعاجلا للحفاظ على ديمومة الأندية الصغرى التي تضررت كثيرا

بيرلو يقتحم عالم التدريب مع شباب يوفنتوس

حصل على المديرية البرونزية. واختير ضمن تشكيلة منتخب إيطاليا التي خاضت كأس أوروبا 2004 لكنه خرج من دور المجموعات. وفي كأس العالم 2006 قدم بيرلو أفضل مستوياته وحصل على جائزة رجل المباراة ثلاث مرات من أصل سبع مباريات، لكنه لم يستطع أن يفوز بجائزة الكرة الذهبية التي ذهبت إلى الفرنسي زين الدين زيدان، لكنه توج مع منتخب إيطاليا لكرة القدم بكأس العالم 2006. ويعتبر بيرلو روبرتو باجيوجو مثله الأعلى في كرة القدم ويحاول أن يصل إلى مستواه. وقال بيرلو شهادة في التدريب في سبتمبر عام 2018.



مباراة وسجل فيها 6 أهداف، وعاد إلى إنتر ميلان في عام 2001 لكنه لم يستطع أن يقرض نفسه مع الفريق فاعير مرة أخرى ولكن هذه المرة إلى ناديه الأول نادي بريشيا الذي لعب له 10 مباريات فقط. وفي عام 2001 انتقل إلى نادي أي.سي ميلان وعرف هناك أوج تالقه وأصبح أحد أفضل لاعبي خط الوسط في الدوري الإيطالي، وفاز مع ميلان بكأس إيطاليا ودوري أبطال أوروبا والدوري الإيطالي. أما مع المنتخب الآتوري فقد اختير في عام 2000 ضمن المنتخب المشارك في أولمبياد سيدني 2000 لكنه لم يحقق نتيجة تذكر، لكن في أولمبياد أثينا 2004

روما - كشفت تقارير صحافية الثلاثاء أن النجم الدولي السابق لكرة القدم الإيطالية أندريا بيرلو سيخوض أولى مهامه التدريبية بالإشراف على فريق ما دون 23 عاما لناديه السابق يوفنتوس. وأفادت التقارير، ومنها لشبكة "سكاى إيطاليا"، أن بيرلو (41 عاما) المتوج مع منتخب بلاده بلقب مونديال 2006 سيخلف المدرب الحالي فابيو بيكا اعتبارا من الموسم المقبل. ويخوض فريق الشباب في "السيدة العجوز"، والمعروف باسم "يوفنتوس ب"، منافسات الدرجة الإيطالية الثالثة. وسيعاون بيرلو في مهمته الجديدة روبرتو بارونيو، المدرب الحالي لفريق تحت 19 عاما في نابولي.

وبدا النجم الإيطالي مسيرته الكروية مع نادي بريشيا وبعدها انتقل إلى إنتر ميلان في موسم 1998-1999 لكنه لم ينجح مع الفريق فلقب 18 مباراة ولم يسجل أي هدف، فاعير في موسم 1999-2000 إلى نادي ريجينا حيث لعب له 28

كلوب يستثني ليفربول من موسم التعاقدات

لندن - استثنى الألماني يورغن كلوب مدرب ليفربول الإنجليزي الثلاثاء، فريقه من موسم التعاقدات الصيفية الجارية، مشددا على عدم استعداد ناديه إلى الإنفاق ببذخ قبل انطلاق الموسم الجديد، لكنه في الوقت ذاته أبدى إعجابه بالعديد من اللاعبين الشباب الذين توقع لهم مستقبلا بارزا ضمن التشكيلة الأساسية للريدز.

وضمن ليفربول التتويج بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم بشكل مبكر وكان مرشحا لضم تيمو فيرنر من رازن بال شيبورت لايبزيغ قبل أن يختار اللاعب البالغ عمره 24 عاما الانتقال إلى تشيلسي.

وقال في تصريحات نشرتها وسائل إعلام إنجليزية ليل الإثنين/الثلاثاء، إن مقاربة عدم الحاجة إلى الإنفاق، لا تربط بفايروس كورونا المستجد الذي ترك أثارا مالية سلبية على الأندية، وتسبب بتعليق المنافسات لأكثر من ثلاثة أشهر قبل استئنافها في وقت سابق من يونيو الحالي. وأوضح "كوفيد - 19 أثر بطبيعة الحال على حركة الدخول والخروج (إلى صفوف الفرق)، وهذا أمر طبيعي، والأرجح أن هذا الصيف لن يكون الأكثر ازدهارا" على صعيد الانتقالات. وتابع "لكن ربما في فترة لاحقة من العام، إذا كانت فترة الانتقالات لا

تزال مفتوحة، سنعرف أكثر. لكن هذه التشكيلة (لليفربول)، انظروا إليها. ليست تشكيلة علينا تغييرها الآن". وأضاف "ليس لدينا 11 لاعبا أساسيا، بل أقول لدينا 16 أو 17 لاعبا يتمتعون من اللعب على المستوى ذاته. لكن علينا الاستفادة من ذلك، بنسبة 100 في المئة"، مشيرا إلى أنه "لا يمكننا إنفاق الملايين والملايين والملايين مجرد أننا نرغب في ذلك أو نعتبر أن ذلك أمرا جيدا للقيام به".

وتعود الصفقة الكبيرة الأخيرة التي أبرمها ليفربول إلى صيف 2018، حين تعاقد مع البرازيلي اليسون بيكر من روما الإيطالي لقاء 65 مليون جنيه إسترليني (نحو 80 مليون دولار)، وهو مبلغ قياسي في حينه لحارس مرمرى.

ويعمل كلوب على ترقيع بعض الناشئين من أكاديمية ليفربول مثل الظهير الأيمن نيكو وليامس والمهاجم الشاب هارفي إليويت. وسال "تريد أن نجعل هذه التشكيلة أقوى، لكن هذه التشكيلة قوية. المشكلة مع تشكيلة قوية هي كيف تعمل على تحسينها في سوق الانتقالات" الأمر مرتبط بالمال بطبيعة الحال، لكن المال وحده لا يكفي. عليك أن تكون مبتكرا ونحاول أن نكون مبتكرين". وأضاف "تحاول التوصل إلى حلول داخلية وثمة الكثير لانتظاره: لدينا ثلاثة أو أربعة لاعبين قادرين على القيام بخطوات كبيرة" للبروز. وحسم ليفربول الأسبوع الماضي لقب الدوري بعد تغثر مطاردة المباشر مانشستر سيتي، أمام مضيفة تشيلسي.

جبل واعد

فورمولا 1 تستعد لانطلاق الموسم من النمسا

فورمولا 1 على إجراء تغييرات لمساعدة الفرق المتأثرة بشدة بآثار فايروس كورونا المستجد. وأعلنت الفرق تغييرات وانتقالات السائقين في 2021 ومنها رحيل سباستيان فيتل، غريم هاميلتون القديم، عن فبراير في نهاية 2020. وبالنسبة للسائق الواعد نيكولاس لطيفي، وهو الوحيد الذي يظهر في البطولة لأول مرة، فإن فريقه وليامز ربما يصبح تحت ملكية جديدة قبل استكمال الموسم الجاري. ولا تزال هناك بعض الشكوك حول العدد الإجمالي لسباقات الجائزة الكبرى هذا الموسم مع تأكيد إلغاء سبعة سباقات وإمكانية الزيادة.

مكافحة العنصرية، إلى المنافسة بقوة لكنه يدرك وجود العديد من التحديات غير المتوقعة. وقال هاميلتون البالغ عمره 35 عاما عبر مقطع فيديو لمريديس "نحن نستعد بأفضل شكل ممكن كما سيصبح أصعب موسم تشهده فورمولا 1 ونشده نحن جميعا". وبعد إلغاء السباق الافتتاحي التقليدي في أستراليا في مارس، وافقت

فيينا - ينطلق موسم بطولة العالم فورمولا 1 للسيارات في النمسا الأسبوع المقبل بعد أربعة أشهر من الموعد المخطط لضربة البداية بسبب جائحة كورونا. وستقام المنافسات في أجواء مختلفة تماما رغم أن هدف لويس هاميلتون يبقى ثابتا دون تغيير. ويستطيع بطل العالم 6 مرات معادلة رقم مايكل شوماخر أسطورة فيراري في حصد سابق القابله بينما يتطلع مريديس إلى تحقيق رقم قياسي بالجمع بين لقي السائقين والصانعين للمرة السابعة على التوالي. ويطمح السائق البريطاني، الذي استغل شعبيته لإطلاق حملة لتوفير المزيد من التنوع في الرياضة ومن أجل



لويس هاميلتون

نستعد بأفضل شكل ممكن لأصعب موسم تشهده فورمولا 1



صباح العرب



هيثم الزبيدي

دع كورونا وابدأ السفر

السياحة ظلت ترتبط إلى وقت قريب بالفراء. لديك ما يكفي من المال لكي تسافر وتستكشف البلدان وتقيم في فنادقها وتعرف ناسها وتختبر أكلهم وشربهم وعاداتهم. حركة السياحة الحديثة أيضا ترتبط بتطور تكنولوجيا النقل. صار واردا أن يسافر الألماني في القرن التاسع عشر بالقطار ويتجول في أوروبا. الاستعمار الأوروبي فتح الباب على عوالم كانت متروكة للرخالة. يرى البعض أن فكرة الأقواج السياحية مثلا نشأت عندما عاد الجنود البريطانيون من مصر ليرووا لآخرين مشاهد الأهرامات المذهلة وأبوالهول. صارت زيارة مصر على جدول مواعيد الاستراحة البريطانية. تزايدت ثروات البرجوازية الصناعية، فازدحمت السفن التي تتوجه عبر البحر المتوسط إلى مصر.

النقل الجوي اختصر المسافات ووفر الوقت. ومع زيادة أعداد السياح، صار من الممكن تخفيض الأسعار للسفر والإقامة وصولاً إلى عصرنا الراهن. السياحة الشعبية الجماعية الرخيصة. التنافس على أشده في حوض المتوسط على اجتذاب السياح بأعداد كبيرة. دول أعادت بناء اقتصاداتها على أساس السياحة. مدن كاملة شيدت لخدمة السياح. سياحات بحرية وتاريخية ومغامرات. سياحات رخيصة وسياحات للأثرياء. إضافات سنوية على جداول الترفيه، من عروض وتنويعات على الطعام والشراب وكازينوهات المقامرة. هناك سياحة تناسب كل فئة. أيها الأوروبي وفر ما تستطيع توفيره ثم توجه إلى شمال أفريقيا لقضاء عطلتك. أيها الروسي أهلا بك في الريفييرا الفرنسية والإسبانية. أيها الخليجي، هل تريد سياحة "إسلامية"، ها هي تركيا توفرها لك. سياحة طبية. سياحة شبابية. سياحة سياسية لبلد تتفق مع سياساته. سياحة في جزيرة إسبانية تنقل لك كل شيء إنجليزي من بيرة وغذاء ووجبات السمك المقلي والبطاطا "فش أند جبس" لكي لا تحس الغربة.

السياحة من أساسيات العالم المعاصر. اقتصاد السياحة ليس فقط فنادق وطائرات وحافلات تنجول بين مناطق الآثار، بل عالم من الخدمات المصاحبة من أمن وزراعة وشحن والكثير من التفاصيل الصغيرة الأخرى. وهذا ما يصل بنا إلى اللحظة الراهنة. كسر العزلة التي تسبب بها الوباء يتجاوز الذهب إلى المكاتب وممارسة الأعمال. كسر العزلة يرتبط بمشاريعنا لقضاء "استراحة" سياحية من "استراحة" إجبارية فرضها الفايروس. سياحة داخلية أو سياحة خارجية، لا يهم. المهم أن تدب الحياة في نفوسنا بعد الجمود. أن نستعيد القدرة على الاستمتاع بشيء، وخصوصا أن الاستمتاع والترفيه صارا مرتبطين بالسياحة والسفر. المتعة هي سفرة سياحية بالنسبة للأوروبي.

ربما هي الصدفة البحتة أو التوقيت المرتبط بتغيرات درجات الحرارة في الصيف وتأثيرها على معدلات انتشار الفايروس. لكن الجميع يرى في السياحة في هذا الموسم هي البوابة المطلوبة للخروج من خنقة الوباء والخوف منه، وأن الإنفاق على السياحة مهما كان بسيطا سيكون أول خطوة على طريق التعافي الاقتصادي. دع كورونا وابدأ السفر.

الحياة تدب في قصر البارون إيمان المسكون بالأشباح



إعادة تأهيل المكان بعد قرن من الإهمال

وفي التسعينات قال بعض السكان حول القصر إنهم يسمعون ليلًا الأصوات والصرخات والموسيقى تصدر من داخله، وبعد تدخل أجهزة الأمن تبين أن بعض الشبان كانوا يتسللون ليلًا للقصر المهجور لإقامة حفلات سرية. ورغم وضع ضوابط وقائية صارمة للزيارة بسبب تفشي كورونا استقبل القصر في الساعات الأولى من يوم الثلاثاء العشرات من الزائرين.

دوران الشمس بينما راجت شائعات بأن المهندس الذي شيدَه استعان بالحيل السحرية لإنهاء العمل نظرا لإقامته على الطراز المعماري الهندي. ومن بين الحكايات التي تداولها سكان حي مصر الجديدة لعقود وجود ممرات وأفاق سرية تحت القصر منها ممر يربطه بكنيسة البازيليك المدفون بها البارون إيمان لكن وزارة السياحة والآثار فندت كل هذه الشائعات.

الزخارف الجصية، وإزالة طبقات الطلاء الحديثة والغبار إضافة إلى تركيب أسلاك كهربائية جديدة. ولازمت القصر منذ إنشائه بعض الحكايات والقصص غير الحقيقية بسبب الزخارف الفريدة التي تزينه وكانت غير مالوفة في مصر وقت تشييده من بينها أن برج القصر يدور 360 درجة بغرض تقديم عرض بانورامي من جميع الاتجاهات وكذلك أن المبنى بكامله يلف في اتجاه

في كنيسة البازيليك الواقعة على بعد كيلومتر واحد فقط، ومن بعده دفن أيضا ابنه جان في الكنيسة ذاتها عام 1946. وظل القصر في حوزة ورثة البارون إيمان حتى خمسينات القرن الماضي حين طرح للبيع بالمزاد العلني بجميع محتوياته، وفي عام 2005 عوضت وزارة الإسكان مالك القصر بأرض في القاهرة الجديدة وألت مسؤوليته في 2007 إلى المجلس الأعلى للآثار.

وفي منتصف 2017 بدأ مشروع ضخ لترميم القصر وإعادة تهيئته بهدف الحفاظ عليه كآثر مميز من عليه أكثر من 100 عام وكذلك إتاحتها للزيارة كمعلم ثقافي وسياحي. وقال الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار مصطفى وزيرى إن تكلفة الترميم بلغت نحو 10.9 مليون دولار بالتعاون مع سفارة بلجيكا في القاهرة وشركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير ومكتبة الإسكندرية وجمعية مصر الجديدة الأهلية وتنفيذ شركة المقاولون العرب والهيئة الهندسية للقوات المسلحة. وأضاف أن أعمال الترميم شملت معالجة الألواح الخرسانية المسلحة بأسقف القصر وتنظيفها من الصدا، ومعالجة الشروخ في الجدران عن طريق الحقن، ونزع أرضية الفسيفساء من السطح ومعالجتها في المعامل ثم إعادة تركيبها، واستكمال الأجزاء المفقودة من

القاهرة - بعد أكثر من مئة عام على تشييده دبت الحياة من جديد في قصر البارون إيمان الذي كان أول بناء يعلو في ضاحية "هليوبوليس" أو ما عُرف لاحقا بحي "مصر الجديدة" الراقي في القاهرة وذلك بعد خضوعه لعملية ترميم عصرية شاملة أعادت له رونقه وسحره. وبدأ الزائرون، الثلاثاء، في التوافد على القصر الذي ظل مهملًا لعقود لرؤيته من الداخل والتعرف أكثر على حكايات ساكنيه والتحقق من بعض الحكايات الغامضة التي دارت حوله.

وتعود ملكية القصر الذي بدأ تشييده في 1907 وانتهى العمل فيه عام 1911 لرجل الصناعة البلجيكي إدوارد إيمان. وكان البارون إيمان حصل على امتياز من الحكومة المصرية لإنشاء ضاحية هليوبوليس واشترى ستة آلاف فدان لإقامة مشروعه الجديد الذي شاركه فيه يوغوس نوبار ابن رئيس وزراء مصر نوبار باشا.

وأقام القصر في قلب الضاحية الجديدة وصمّمه له المهندس الفرنسي الكسندر مارسيل فكان من أوائل المباني التي شيدت باستخدام الخرسانة المسلحة في مصر، ويتكون من قبو وطابقين فوق الأرض وتزيّنه تماثيل وزخارف مستوحاة من الحضارة الهندية وبعض التماثيل الإغريقية. وبعد وفاته ظلت روح البارون إيمان معلقة بالقصر، إذ أوصى بدفنه

الحجارة تنهال على زوار

معرض افتراضي ثلاثي الأبعاد

ويحترم نتائج الأبحاث العلمية". وبسبب الجائحة استجذبت الشاشات العاملة باللمس. وبات يستحيل الجلوس على الكنبات - الأسرة على الطراز الروماني لرؤية وإبل الحجارة ينهال على بومبيي قبل أن تحمل سحب الرماد الحارق الموت المحتم. وسيسمح المعرض للزوار الباريسيين والفرنسيين عموما بسبر أغوار لغز يثير مخيلة الكثيرون ويتمثل في قصة مدينة غمرها رماد منضهر.

عدهم 40 ألفا وهم من الميسورين جدا في الإمبراطورية الرومانية. وكل ربع ساعة يسمع دوي بعيد، في البداية. ومن أعلى الجبل يرتفع ثوران البركان مثل سحابة ذرية ويحتاج كل شيء فيزداد الدوي شدة ليصم الأذان ويثير الضغط النفسي. وأوضح ماسيمو أوسانا، مدير موقع بومبيي الأثري، "المحاكاة الافتراضية ليست نسخة على طراز ديزني لاند، فما نظهره بالأبعاد الثلاثة هو صحيح

باريس - بفضل تقنيات جديدة، يثور بركان فيزوف بالأبعاد الثلاثة في صالة "فران باليه" بباريس من خلال معرض "بومبيي". ويتضمن المعرض أفلاما صورت بطائرات مسيرة وخرائط مسحت بالليزر وتصوير حراري بالأشعة تحت الحمراء.

وتسمح كل هذه التقنيات بالتقرب قدر الإمكان من الشعور الذي انتاب في خريف عام 79 سكان هذه المدينة البالغ

مدرسة بريطانية في السعودية تدخل غينيس

بفضل سدادات العبوات البلاستيكية

وأضافت "بدأنا الحملة بجمع أكبر عدد ممكن من السدادات، وساهمنا إلى حد معين في تنظيف المنطقة المحيطة بالمدرسة خلال حملات جمع السدادات. تمثلت رسالتنا في توضيح مدى الاستهلاك المفرط للبلاستيك، وكيفية تحويل هذه المواد إلى معدات متخصصة للأطفال الأقل حظا. كان إنجازا من العمل المشترك والرؤية الموحدة والتعاون". وتعاملت المدرسة مع هذه الحملة الضخمة على نحو منهجي، لإيجاد أفضل الطرق لوضع الثقوب في السدادات، وقياس خيوط الصيد. استخدم المنظفون الحجم القياسي للسدادات البلاستيكية، وخيوط صيد ذات جودة عالية، وإبر كبيرة لربطها ببعضها، بالإضافة إلى أوراق تسجيل محددة للعدد والقياس.

لشركة إعادة تدوير، وتبرعت بالموال الحاصلة لشراء معدات متخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة كالكراسي المتحركة والأطراف الصناعية. ووفقا لموقع اليوم، قالت نائب مدير المدرسة البريطانية الدولية في جدة، سونيا ساتكليف "حاولنا تحطيم الرقم القياسي لأكثر من عام، وكان هدفنا النوعية بالتلوث الناجم عن الاستهلاك المفرط للعبوات البلاستيكية، وبخاصة أثارها على المحيطات".

جدة (السعودية) - نجحت المدرسة البريطانية الدولية في جدة بالملكة العربية السعودية في ربط سلسلة مكونة من سدادات عبوات بلاستيكية بخيوط صيد بلغ طولها 2738.5 متر. وقام تلاميذ المدرسة بربط 323 ألفا و103 سدادات لعبوات بلاستيكية، محققين بذلك رقما قياسيا عالميا جديدا في موسوعة غينيس للأرقام القياسية، بعد أن تفوقوا على الرقم القياسي السابق المسجل في هولندا بـ260 ألفا و866 سدادة بلاستيكية.

وتهدف الحملة التي قامت بها المدرسة إلى التوعية بالاستهلاك المفرط للعبوات البلاستيكية، حيث جاءت عقب حملة توعوية نظمتها المدرسة وجمعت خلالها آلاف السدادات البلاستيكية. كما قامت المدرسة بإرسال جميع السدادات



عارضة أزياء تضع قناعا للوجه أثناء عرض لمجموعة صيف 2021 للمصممة أنجا غوكيل في فندق أدلون كمبسنكي، بعد تفشي فايروس كورونا في برلين.

مكافآت مالية مقابل اصطياد

الجراد في نيبال

وأفاد المسؤول المحلي يام نارايان ديفكوتا أنه في الأيام الثلاثة الماضية، جمع حوالي 10 كيلوغرامات من الجراد في مدينة بوتوال (جنوب). وأضاف "تجمع الحشرات في مناطق أخرى أيضا. واعتمادا على الحجم، يمكن استخدامها كغذاء للدواجن والماشية".

واجتاحت أسراب الجراد المحاصيل عبر شرق أفريقيا وشبه الجزيرة العربية وأجزاء من الهند هذا العام ويخشى الخبراء أن تزايد أعدادها بشكل كبير مع وصول الأمطار الموسمية هذا الشهر. وتسود حالة من الذعر في نيودلهي، بسبب غزو أسراب الجراد، إحدى المناطق المحاذية لها. وأعلنت السلطات حالة الطوارئ القصوى في المناطق الجنوبية والغربية من العاصمة الهندية، تحسبا لأي تفقد محتمل لأسراب الجراد.

كاتماندو - تقدم نيبال للمزارعين مكافآت نقدية لاصطياد الجراد الصحراوي بهدف الحد من الأضرار التي تسبب فيها هذه الحشرات للمحاصيل في الهند وباكستان. ويشهد جنوب آسيا أسوأ موجة جراد منذ عقود، فقد تسببت هذه الحشرات في تدمير الأراضي الزراعية، وهي تدخل الآن إلى نيبال. وقال الناطق باسم وزارة الزراعة النيبالية، خاجيندرا براساد شامرا، إن "قرارنا يهدف إلى تشجيع الناس على اصطياد الحشرات بدلا من استخدام المبيدات الحشرية التي قد تضر بالبيئة". وسيعرض على المزارعين وسكان محليين آخرين في مقاطعتين غزتهما الحشرات هذا الأسبوع، ما يصل إلى 21 سنتا أميركي عن كل كيلوغرام من الجراد. ويمسك بالجراد باستخدام ناموسيات ضخمة كما يسهل القبض عليها أكثر في الليل حينما تستريح، ثم توضع الحشرات المهاجرة في أكياس كبيرة وتقدم إلى المسؤولين.

سيرين تستفتي

جمهورها حول

الترويج لسامسونج

بيروت - كشفت شركة "سامسونج إلكترونيكس" عن سعادتها بتعاقدتها مع الفنانة اللبنانية سيرين عبد النور لتكون الوجهة الإعلان لعلامتها التجارية في منطقة المشرق العربي، وذلك للترويج لهاقتها الذكي الجديد "غلاكسي زد فليب" القابل للطي.

وقامت عبد النور بنشر مقطع فيديو الإعلان، الذي صورته لفائدة الشركة الكورية الجنوبية مناشدة جمهورها رايه.

وقالت "سعيدة جدا بتعاوني لأكثر من مرة مع شركة عالمية مثل سامسونج.. وهذه المرة تم اختياري كسفيرة للموبايل الجديد.. الإعلان مليء بالطاقة الإيجابية.. بانتظار أرائكم".

وكانت سيرين شاركت متابعيها عبر حسابها على تويتر قبل نشر فيديو الإعلان لحظة منه ظهرها وهي تقف على حافة سور خشبي، وعلقت على ذلك بالقول "من المؤكد أنكم ستقولون عني مجنونة، لكنني لا أعلم من أين أتيت بكل هذه الجراءة والشجاعة حتى أقف بهذا الشكل وأسفلي الكثير من الصخور".

